



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

تأثير تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج
المجلات النسائية المصرية
" دراسة تطبيقية مقارنة "

رسالة مقدمة من الباحثة
ديننا مجدي أحمد غنيم

للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشراف

أ.د/ محمد منير حجاب

عميد كلية الآداب - بقنا - سابقا

وكيل كلية الآداب بسوهاج

أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة جنوب الوادي

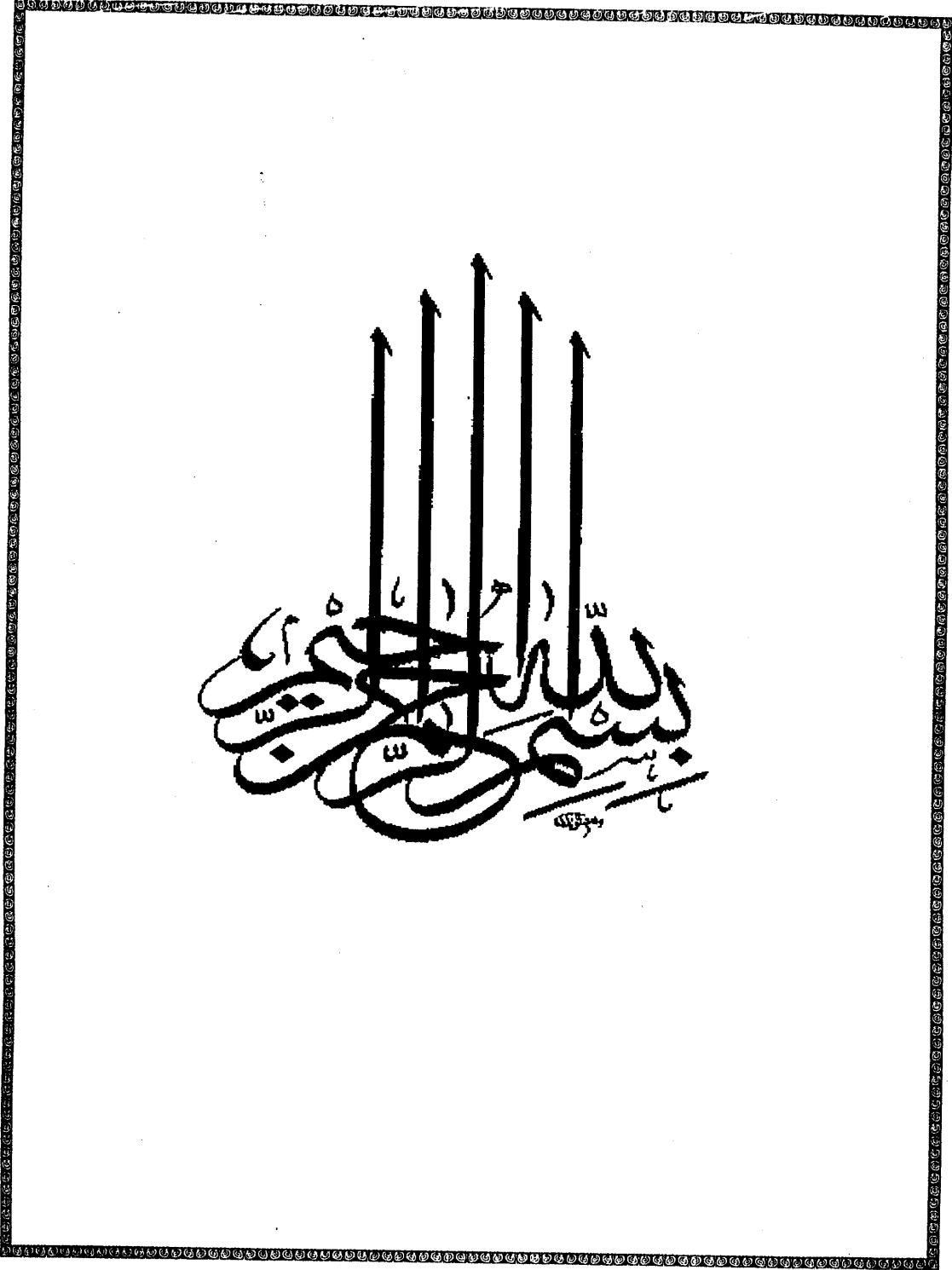
أ.د/ رفعت عارف الضبع

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

٢٠٠٨هـ - ١٤٢٩م



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠-١	المقدمة .
٤٠-١١	الإجراءات المنهجية للدراسة .
	الباب الأول
	الإطار النظري للدراسة
٤٣	الفصل الأول : الطباعة
٨١	الفصل الثاني : تقنيات إنتاج وإخراج الصحفي .
١٠٢	الفصل الثالث: الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية .
	الباب الثاني
	الدراسة التطبيقية
١٢٤	الفصل الرابع : نتائج مسح الأداة " الطباعة " .
١٣٨	الفصل الخامس : نتائج مسح القائم بالاتصال " المخرج الصحفي .
١٦٤-١٦١	- الدراسة المقارنة.
١٨٩-١٦٥	- الخاتمة.
١٦٦	- مستخلص النتائج .
١٦٩	- العلاقة بين أهداف الدراسة والنتائج .
١٧٠	- العلاقة بين الفروض والنتائج .
١٧٢	- التوصيات والمقترحات .
١٧٦	- قائمة المصادر والمراجع .
١٨٨	الملاحق :
٢٠٤-١٨٩	- مستخلص الدراسة .
١٩٩	- مستخلص باللغة العربية .
٢٠٢	- مستخلص باللغة الإنجليزية .

شكر وتقدير

يقول الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد " •

صدق الله العظيم

وعن المصطفى الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين - سيدنا محمد بن عبد الله

خير بني الإنسان أجمعين انه قال : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " ••

و بعد ،،،

تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير للسيد الأستاذ
الأستاذ الدكتور : محمد منير حجاب أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب جامعة
سوهاج - الذي شرفني بأن يكون مشرفا لي ووضع اسمه على رسالتي
المتواضعة - ليس هذا فحسب بل تجاوز بوقته وجهده واجبات الإشراف ليثري
الرسالة بعلمه الغزير وملاحظاته ، فكانت على ما هي عليه الآن .

كما تتوجه الباحثة بالامتنان إلى أستاذها ومعلمها السيد الأستاذ الدكتور /
رفعت عارف الضبع أستاذ الإعلام ومؤسس ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية بطنطا - الذي كان لتوجيهاته السديدة وفكره البناء
عظيم الأثر في إثراء هذا العمل المتواضع - فله منى أسمى آيات الشكر
والعرفان فهذا قليل من كثير أدين لسيادته به ، راجية المولى القدير أن يضعه
في ميزان حسناته وأن يثيبه عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين منحوا الباحثة الوقت والجهد
وآخرين لم يترددوا في تقديم العون والنصيحة والمشورة للباحثة خلال فترة
الدراسة .

والله من وراء القصد ،،،

• آية قرآنية : سورة إبراهيم ، آية رقم ٧

•• حديث شريف

إهداء،،،

إلى من أحب ولم أزل أحب

أبي وأمي

زوجي

إلى

الغالي الأعز ، سيف

ابني

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٥٢	الطباعة البارزة	١ - ١
٥٣	الطباعة الغائرة	٢ - ١
٥٧	الطباعة المستوية	٣ - ١
٥٨	الطباعة المسامية	٤ - ١
٦٨	طريقة الطبع بالأوفست	٥ - ١
٦٩	الأجزاء الأساسية لمطبعة الأوفست	٦ - ١
٧٧	المكونات الأساسية للحاسب الآلي	١ - ٢
٧٨	المكونات المادية للحاسب الآلي	٢ - ٢
٨٢	مسار عمل معناد داخل نظام النشر المكتبي	٣ - ٢
٨٣	مكونات الناشر المكتبي بمفهومه الحديث	٤ - ٢
٩٧	العناصر التيبوغرافية " الجرافيكية " للصحيفة	١ - ٣

١١٦	مثلث الجودة الطباعية للصحيفة	١ - ٤
١١٨	عدم ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة	٢ - ٤
١١٩	أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني	٣ - ٤
١٢٠	بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة	٤ - ٤
١٢١	تطاير رذاذ الحبر على الورق	٥ - ٤
١٢٢	اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد	٦ - ٤
١٢٣	ظهور نقط بيضاء على الصفحة	٧ - ٤

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١٢٨	توزيع المخرجين وفقاً لنوع المؤهل	١
١٢٩	رأي المخرجين في أهمية التخصص	٢
١٣٠	مطالعة الدوريات المتخصصة	٣
١٣٢	مطالعة مخرجي الدراسة للصحف الأخرى	٤
١٣٣	توزيع مخرجي الدراسة وفقاً للدورات الحاصلين عليها	٥
١٣٤	نوعية الدورات التدريبية	٦
١٣٥	أسباب أهمية التخصص الأكاديمي	٧
١٣٦	وسائل معرفة للتطورات الحديثة للإخراج الصحفي	٨
١٣٧	توظيف الحاسب الآلي في الإخراج	٩
١٣٨	ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي	١٠
١٣٩	أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي	١١
١٤٠	مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية	١٢

١٤١	طبيعة المجلات التي يطالعها مخرجو الدراسة	١٣
١٤٢	مدى قراءة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية	١٤
١٤٣	أسباب متابعة مخرجي الدراسة لتلك المجلات النسائية.	١٥
١٤٤	أسباب عدم المطالعة لتلك المجلات النسائية	١٦
١٤٥	المجلات المنافسة لكل مجلة من مجلتي الدراسة	١٧
١٤٦	أوجه التنافس بين مجلتي الدراسة والمجلات الأخرى	١٨
١٤٧	مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حواء	١٩
١٤٧	رأي مخرجو الدراسة في إخراج مجلة حواء	٢٠
١٤٨	أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء	٢١
١٤٩	مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا	٢٢
١٤٩	أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا	٢٣

مقدمة

يعد التطور التكنولوجي في مجال الإعلام و المعلومات من السمات الأساسية لظاهرة العولمة التي فرضت نفسها على المجتمع الدولي مع نهاية القرن العشرين، إذ يشهد العالم اليوم تطورات تكنولوجية هائلة في مجال الإعلام و أيضا تكنولوجيا المعلومات ، يمكن إرجاعها إلى ثورات ثلاث هي :

١- ثورة المعلومات ، أو ما يسمى بالانفجار المعرفي الضخم ، المتمثل في الكم الهائل من المعرفة .

٢- ثورة وسائل الاتصال ، والمتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

٣- ثورة الحاسبات الالكترونية ، والتي تشكل المرتكز الرئيسي المؤثر على تكنولوجيا الاتصال عامة وتكنولوجيا الصحافة خاصة .^(١)

لقد كان لهذه الثورات أثرها البالغ على شكل الاتصال ومحتواه وطرق وأساليب إنتاجه ، غير أن هناك من يتصور خطأ بأن وسائل الاتصال الجماهيرية " الإذاعة والتلفزيون " وحدها أكثر إفادة بثورة التكنولوجيا الحديثة عامة وتكنولوجيا الاتصال خاصة بسبب التطور الذي شهدته تكنولوجيا الأقمار الصناعية في السنوات الأخيرة .^(٢)

فالصحافة هي الأخرى تشهد ثورة تكنولوجية وهي هيمنة الحاسبات الآلية على شكل الاتصال ومحتواه ، حيث تأثرت صناعة الصحف إلى حد كبير بهذه المستحدثات التكنولوجية.^(٣)

(١) محمد جمال الفار : المعجم الاعلامي ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٦ .

(٢) ميادة محمد قاسم : أساليب إنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف اليمينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٣ ، ص١ .

(٣) سمير محمود : الحاسب الالى وتكنولوجيا صناعة الصحف ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ص ٥ .

لقد بدأت تلك التكنولوجيات الجديدة تدخل إلى المؤسسات الصحفية لتحل محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ولا سيما في مرحلة الطبع ، مما استلزم معه تغيير مفاهيم الإخراج الصحفي تبعاً لتغير الأدوات المتاحة ، والتي تبنت التكنولوجيا الرقمية ، وأصبح لدى المصمم مجموعة مؤثرة من آليات البناء الشكلي لصحيفته ، والتي تمكنه من استخدامها في وضع تصميمات جيدة. (١)

وعلى المستوى الخاص المتعلقة بأساليب إنتاج الصحف ، استطاعت الحاسبات

اليوم من خلال التطورات المتلاحقة التي طرأت على برامج Software أن تلعب دوراً أساسياً في المجالات المختلفة لإنتاج الصحف ، وقد تحقق ذلك على مستوى الإنتاج التحريري والإخراجي للصحيفة، من خلال مجموعة من البرامج الجاهزة لخدمة أهداف إنتاجية وإخراجية متعلقة بجمع المادة الصحفية وإجراء التعديلات الفنية المطلوبة على الصور ، ثم تصميم الصحف بما تتضمنه من موضوعات تتوزع عليها عناصر تيبوغرافية مختلفة. (٢)

وفي ظل توظيف تلك التكنولوجيا ، استلزم الأمر تغييراً ليس في مفاهيم التصميم فحسب ، بل في الوسائل التي تعين المخرج الصحفي على أداء عمله، حيث أصبح أداء هذه العمليات " الجمع ، التوضيب ، المونتاج " في ظل ما وفرته أجهزة التجهيز الإلكتروني للصفحات من إمكانيات سريعة وعالية الجودة ، أصبحت مهمة ممتعة للمخرج الصحفي. (٣)

(١) حسنين شفيق : الإعلام الإلكتروني ، ط٢ ، (القاهرة ، رحمة برس للطباعة، ٢٠٠٦) ص ص ٣٨-٣٩ .

(٢) محمود خليل : الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي ، (مجلة بحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩) ص ١٧٣

(٣) شريف درويش اللبان : الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي، (مجلة بحوث الإعلام ، العدد السابع ، يناير/يونية ٢٠٠٠) ص ٢٥٠ .

إن النجاح المستمر للصحف يعتمد بدرجة كبيرة على تطوير نفسها وتبني تكنولوجيا جديدة تقوم من خلالها بأداء وظائفها في توصيل الأخبار والمعلومات ولا شك أن تكنولوجيا الإخراج الصحفي بوصفها إحدى التكنولوجيات الجديدة لها تأثير ضخم على الصحافة المصرية، والتي تحولت إليها العديد من المؤسسات العامة في مجال الطباعة والنشر ، كما أن هناك مبررات لإدخال تلك التكنولوجيا في صناعة الصحف ، أهمها مواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال الإعلام ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات ، وتطوير العملية الإنتاجية للصحف ومواجهة المنافسة مع وسائل الإعلام الإلكترونية. (١)

إن التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة اليوم من جانب الإعلام الإلكتروني تستلزم حتمية التطوير عامة ، سواء من حيث الشكل أو المضمون ، فالنجاح المستمر للصحف يعتمد بدرجة كبيرة على تطوير نفسها وتبني تكنولوجيا جديدة ، تقوم من خلالها بأداء وظائفها في توصيل الأخبار والمعلومات ، ولاشك أن استخدام طرق جديدة وتكنولوجيا حديثة أمر جوهري لنجاح هذه الصحف ، إن لم يكن لبقائها كوسيلة إعلامية . (٢)

فهذه المنافسة الجديدة ليست فقط أكثر المنافسات الحالية والفورية ، ولكن تعد أيضا أخطرها وأكثرها تنظيما ، وتمثل تهديد وخطيرا وطويل المدى على صناعة النشر التقليدية . (٣)

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا النشر الصحفي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٥ .

(٢) شريف درويش اللبان : الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٥ .

(٣) شريف اللبان : الصحافة الإلكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٦ .

وفى ظل المنافسة بين الوسائل المطبوعة من ناحية ، وكذلك بينها وبين الوسائل التقنية الحديثة من ناحية أخرى ، أصبح دور المخرج في صحيفته من دعائم تواجدها على ساحة المنافسة ، ويتضح دور المخرج كمشارك فعلى في صياغة الرسائل الإعلامية المطبوعة ونقلها إلى القارئ ، وكذلك تحقيق عوامل الاتصال الفعال الناجح. (١)

إن مخرج الصحيفة - أية صحيفة - مهمته لفت نظر القارئ إلى محتوى الصحيفة جميعه ، ابتداء من الألوان والصور ، ووصولاً إلى أية إعلانات أو أخبار قصيرة . (٢)

وأياً كان الأمر ، فإن المستقبل يحمل لصناعة الصحف عامة ، والإنتاج الصحفي خاصة كثير من التطورات الجديدة التي سوف تعمل على الارتقاء بأساليب الإنتاج وجودته وسرعته . (٣)

يدعم ذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات من أن اتجاه العمل الصحفي بشكل سريع نحو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ينذر بتحويلات عدة على مستوى العمل الصحفي وتحديدًا على مستوى الإنتاج . (٤)

(١) منار فتحي : اثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية "دراسة مقارنة للقائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢ .

(٢) مرعى مذكور : اتجاهات حديثة في بحوث الانقراطية في الصحافة اليومية ، القاهرة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ١٢٤-١٢٥ ، يوليو / ديسمبر ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٧ .

(٣) حسنين شفيق : الإخراج الصحفي الإلكتروني ، ط ٢ ، (القاهرة ، رحمة ، ٢٠٠٦) ص ٤٨-٤٩ .

(٤) محمود خليل : الصحافة الالكترونية " أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٥ .

موقع الدراسة الحالية من الإعلام التربوي

أسباب ظهور علم الإعلام التربوي:

تصادم الحضارات:

في عالمنا هذا تتحدد القيم الإنسانية بينما تختلف العادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق الحضارات تارة وتتصادم تارة أخرى ويرجع ذلك إلى اختلاف الوازع الديني فالذين يتمسكون بالرسالات السماوية عن يقين وحق لن يضلوا أبداً ولكن جميع المشكلات تأتي ممن يحرفون تعاليم السماء أو يتطرفون في تفسيرها وفقاً لتحقيق مصالحهم الشخصية من منافع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية على حساب الرسالات السماوية وتطورت وسائل الاتصال والتي جمعت بين الدولة والمجتمعات حتى أصبح العالم أشبه بقرية إلكترونية صغيرة يمكن التنقل من مكان إلى آخر في وقت قليل. (١)

المتغيرات العالمية :

وقد طرأت مستجدات على المجتمع منها انهيار المعسكر الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى دوليات صغيرة وظهور الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر قوة عسكرية في العالم وزيادة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية والغزو العراقي للكويت والحرب الأمريكية الأفغانية وغزو دول التحالف للعراق وظهور الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية موحدة والتقدم الصناعي ليابان والصين وكوريا الجنوبية والشمالية وإنشاء مجلس التعاون الخليجي وزيادة أعداد السكان وزيادة الطلب على المياه الصالحة للشرب والري وحاجة المجتمع إلى الغذاء النقي السليم وزيادة الطلب على التعليم والتقدم الهائل في المخترعات العلمية الحديثة واكتشاف الخريطة الجينية للإنسان. (٢)

-
- (١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الصحافة تربوية " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥ .
- (٢) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٧-٨ .

قدم نظريات الإعلام:

ظهرت نظريات الإعلام منذ سنوات طويلة وكانت هذه النظريات تحقق أهداف مجتمعية في فترة زمنية معينة من أجل الوفاء بحاجات المجتمع خلال تلك الفترة ولو تفقدنا العلماء الذين أسسوا هذه النظريات لوجدنا أن بعضهم لا يدين بأي دين سماوي وفاقد الشيء لا يعطيه فمن الصعب أن تقدم للإنسانية قيم سماوية في نظرياتهم كما أن المجتمع الإنساني تغيرت ظروفه ومتطلباته تغيرا كبيرا وسريعا وأصبحت هذه النظريات لا تتناسب مع تلك المتغيرات العالمية وبالتالي عجزت تلك النظريات في التناغم مع المرحلة الحالية من الزمن والحد من ظهور تلك المشكلات .

ظهور العلوم البيئية للوفاء بحاجة المجتمع:

ظهرت في الآونة الأخيرة العلوم البيئية مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية وزراعة الأعضاء والتخصصات الجديدة والدقيقة مثل جراحة قلب الأطفال وجراحة التجميل وجراحة المناظير والعلاج بالليزر وهذه التخصصات تفي بحاجة المجتمع من التخصصات لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة في المجتمع. (١)

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الدراما والمجتمع " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣ .

نظام التعليم في مصر:

أصبح التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة نظرا لتطور نظم التعليم في العالم الأمر الذي يشكل عبء اقتصادي كبير على ميزانية الدولة . وكان من الواجب أن نفكر في طريقة جديدة ومنتطورة للتعليم أهم خصائصها أن تكون قليلة التكاليف وتوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم وتقدم تعليما يتماشى مع التقدم الهائل في نظم التعليم العالمية وخاصة وان التعليم هو أساس التنمية في أي مجتمع والتنافس والصراع العالمي الآن في التعليم بعد أن أصبحت قضية تطوير التعليم قضية امن قومي لمصر. (١)

كما أن نظامنا التعليمي في مصر والذي يركز على التعليم النظامي من خلال المؤسسات التربوية ذات الجدران المدرسة والجامعة يسير بسرعة بطيئة جدا لا تتناسب مع سرعة التطوير الكبيرة الذي تسير بها جميع دول العالم المتقدم بالإضافة إلى التكلفة المالية الكبيرة التي تحتاجها مؤسسات التعليم النظامي من معامل وورش والتي وصلت إلى المليارات من الجنيهات المصرية فليس لنا منطلق أهم من تطوير وتوظيف التكنولوجيا في تحقيق التنمية حتى تسير ركب الحضارة والتقدم العلمي الذي يليق بمكانة مصر مهبط الأديان السماوية ومهد الحضارات الإنسانية في العالم والتوصل إلى أساليب وأنماط متقدمة والاستثمار الأمثل للبيث الإعلامي الفضائي والتقدم التكنولوجي في تطوير نظم التعليم في مصر حتى تحقق التنمية الاجتماعية للمواطن المصري ونقضى على الأمية والتخلف لبناء مصر الفكر الجديد والأمل المنشود. (٢)

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " مرجع سابق ص ٩ .

(٢) رفعت عارف الضبع : " الإعلام التربوي والمجتمع " ، القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

ومن هنا نشير إلى أن الإعلام التربوي يعد واحدا من الروافد الإعلامية الحديثة التي ظهرت وبقوة لتجد لها مكانا على الساحة الإعلامية المصرية والعربية .

ورغم الاختلاف القائم بين العلماء والباحثين حول إشكالية المفهوم ، إلا أن هناك تعريفا جامعاً مانعاً أشار إليه الدكتور : رفعت الضبع المؤسس الأول لهذا العلم على الصعيدين المصري والعربي وهو :-

" الإعلام التربوي عملية نقل المعلومات من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية السليمة عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المسموعة المرئية أو التخيلية لصفة رمزية" (١)

وبالنظر إلى هذا التعريف بشيء من الإمعان والدقة يتضح الآتي :-
أن وسائل الإعلام أيا كانت " صحافة - إذاعة - تلفزيون....." وغيرها هي أهم الوسائل وأكثرها فاعلية في نقل كل ما هو جديد من أفكار مستحدثة ومعلومات - خاصة في ظل الحركة المتصاعدة لتكنولوجيا الاتصال في عالمنا اليوم.

من هنا - فثمة علاقة متبادلة استخلصتها الباحثة تربط بين هذا الوافد الاعلامي الجديد وبين موضوع دراستها . والذي يعد في المقام الأول والأخير عملية لنقل تقنيات حديثة في مجال الإنتاج لواحدة من أهم الوسائل الإعلامية وهي " المجالات النسائية تجسدت في تكنولوجيا الطباعة الحديثة على الجانب الآخر - تقوم الدراسة الحالية على احد أعمدة الفن الصحفي وهو " فن الإخراج " الذي يعد أيضا عملية للتخيل والإبداع من جانب المخرج الصحفي " القائم بالاتصال " والذي يرتقى في النهاية بذوق المتلقي ، ليؤكد بذلك

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " تأصيله وتحصيله " مرجع سابق - ص ٣٠-٣٢ .

على واحدة من أهم الوظائف التي يحققها الإعلام التربوي وهي وظيفة تنمية الوعي .

ليس هذا فحسب - بل نرصد في هذا الصدد مجموعة أخرى من الوظائف التي يحققها الإعلام التربوي ، والتي ترتبط بقدر كبير بموضوع دراسة الباحثة الحالي وأبرزها :-

- ١- مسايرة التقدم العلمي السريع .
- ٢- تحقيق الاتصال بالثقافات الأخرى .
- ٣- متابعة التقدم الهائل في المخترعات الحديثة التي تخدم المتلقي
- ٤- تأهيل الإعلاميين .
- ٥- التوعية السريعة من المخاطر البيئية .

الإعلام التربوي والإخراج الصحفي

يرتبط الإعلام التربوي كما اشرنا سابقا بدرجة أو بأخرى بالإخراج الصحفي ، ولما كان المخرج الصحفي بمثابة العمود الفقري لنجاح الصحيفة " جريدة أو مجلة " - فقد رصّد أحد الباحثين مجموعة من المواصفات الواجب توافرها في المخرج الصحفي لأداء مهامه على أكمل وجه ، وتحدد هذه المواصفات في النقاط التالية : (١)

- ١- الموهبة والمهارة في كيفية الإخراج
- ٢- الدراسة النظرية والتدريبات العملية في شعب الإعلام التربوي
- ٣- الإطلاع الواسع في شتى المجالات المرتبطة بعمله
- ٤- التوظيف الجيد للمهارة والدراسة النظرية في عمله
- ٥- التخيل والإبداع والابتكار
- ٦- التدريب المستمر على أحدث التقنيات العالمية المتجددة

(١) رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي " الفنون الإعلامية التربوية " القاهرة ، جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٤-٢٥ .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أهمية الدراسة

تبع أهمية الدراسة من تأثير عوامل عدة ، هي :

- ١- تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها إحدى الدراسات التي تتناول تأثير استخدام تكنولوجيا الطباعة بوصفها إحدى أساليب الإنتاج الحديثة على إخراج المجلات النسائية المصرية تحديداً .
- ٢- الثورة الإنتاجية الضخمة التي تشهدها بيئة المجالات والتي تعتمد في الأساس على التقنية الرقمية في كافة مراحلها .
- ٣- أهمية الطباعة نفسها بوصفها الأداة الأكثر فاعلية لبناء مختلف الجوانب للثقافة الإنسانية مقارنة بوسائل الاتصال الانساني الأخرى .
- ٣- تناول الدراسة في جزء منها على القائم بالاتصال " المخرج الصحفي " في المجلات النسائية ، وتأثير استخدام تكنولوجيا الطباعة على أدائه بوصفها إحدى التكنولوجيات الجديدة ، وكذا المشكلات التي تواجهه .
- ٤- أهمية الرصد العلمي الدقيق للظروف التي تمر بها المجلات النسائية ، وذلك انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة ؛ لكونها بمثابة المنطلق الأساس للممارسات الصحفية ، إضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من الخروج بتفسيرات تعين المخرجين الصحفيين على أداء مهامهم الصحفية بما يمكن من الارتقاء بإخراج المجلات النسائية .
- ٥- ندرة الدراسات العلمية التي اهتمت بهذا الجانب ، حيث إن كل ما توافر من أدبيات بشأن هذا الموضوع لا يعدو عن كونه مجرد كتابات متفرقة في العديد من الدوريات .
- ٦- أهمية الاهتمام بالصحافة وتحديد المجلات النسائية على مستوى الجانب الطباعي والذي يضيف عليها شكلاً جيداً ويخلق لها الشخصية المنفردة التي تميزها عن غيرها .

نظرية الدراسة :

نظرية السياق الإبداعي في الإخراج الصحفي :

إن الإخراج الصحفي علم في جانبه الطباعي يتمثل في اعتماده على عدد من العلوم الطبيعية وكذلك في بعض الأسس العلمية البصرية في جانبه البنائي (التيوغرافى) أما ما يتصل باستخدام العناصر التيوغرافية وتصميم الصفحة المطبوعة بشكل معين فهو يدخل في عداد الفنون ، وبذلك يمكن القول أن الإخراج الصحفي إبداع علمي وفني في وقت معاً . هذا إذا تحدثنا عن الإخراج بالمفهوم الكلى الشامل ، المشار إليه ، أما بالمعنى الدارج - غير الدقيق - للإخراج والذي يشير إلى بناء الصفحة وتصميمها ، فالإخراج إبداع فنى في المقام الأول. (١)

وترى هذه النظرية أن عوامل السياق الإبداعي في الإخراج الصحفي هي الاستعداد والتعلم والخبرة والثقافة ، كما أن مراحل السياق الإبداعي هي الإعداد والاختمار والإلهام والتحقيق ، أما القدرات الداخلة (الفاعلة) في ذلك السياق فهي الحساسية والأصالة والطلاقة والمرونة .

فالسباق الإبداعي Creativity Context إذن مدخل نظرى متكامل لدراسة الإنسان المبدع دراسة متكاملة ، بغية الوقوف على كيفية توصله إلى إنتاج إبداعي معين ، هو في دراستنا هذه إخراج مجلتى " حواء " و " نصف الدنيا "

ويمثل هذا السياق نظاماً تسير عليه العملية الإبداعية بصفة عامة ، لا نقول من بدايتها إلى نهايتها فقط ، ولكن من جذورها الأولى التى تمتد في عمق الشخصية الإنسانية للمخرج الصحفي كقائم بالاتصال ، بكل ما يعتمل فيها من

(١) أشرف صالح ، الإبداع في الإخراج الصحفي ، القاهرة ، (د.ن ١٩٩١) ص ١١٣ ، ١١٤

عوامل وتفاعلات ، وانتهاءً بخروج الإنتاج الإبداعي إلى المستفيدين منه (المتلقين) .

وبالتالى فإن العناصر المكونة للسياق الإبداعي تشمل : العوامل المكونة للإبداع ، مراحل الوصول إلى الإنتاج الإبداعي ، القدرات الفاعلة في أثناء ممارسة الإبداع .

ومن خلال هذه النظرية يمكن دراسة علمية الإبداع في إخراج المجلتيين محل البحث ، بحيث يمكننا في النهاية الإجابة عن تساؤل مهم : لماذا يتباين إخراجهما ، رغم تشابه الظروف والعوامل المؤثرة في الإخراج ؟

ولعل تكنولوجيا الطباعة المستخدمة في كل من المجلتيين ، لا تنفصل عن هذا السياق الإبداعي المزعم دراسته ، فمن الأمور التي صارت معروفة بين علماء النفس أن تعاضم القدرات الإبداعية يقلل حاجة المبدع إلى أدوات وتسهيلات معينة ، والعكس صحيح ، أى أن تناقص قدراته الإبداعية ، يزيد من حاجته إلى هذه الأدوات والتسهيلات ، إلا أنه من جهة أخرى إذا نقصت القدرات عن حد معين ، فإن أدوات المبدع - مهما يكن مستوى تقدمها - لن تستطيع وحدها أن تمكنه من حل المشكلات التي تعترض سبيل إبداعه ، أن الخيال أبعد ما يكون عن عمل هذه التكنولوجيا الطباعية ، لذا تخرج تماماً من خطوات حل المشكلات ، وإنما خيال الإنسان هو الأقدر والأهمر في هذا الشأن . (١)

من هذا المنطلق فإن دراسة تأثير تكنولوجيا الطباعة تدخل في صميم السياق الإبداعي للمخرج الصحفي ، باعتبارها الأداة الأساسية التي يستخدمها في سبيل ممارسة إبداعه الإخراجي ، ومحاولة التفوق به على غيره من المنافسين .

(١) اشرف صالح ، الإبداع في الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٥٦٢ .

الدراسات المسبقة

الدراسات السابقة

على الرغم من التطور الكبير الذي حدث في مجال الدراسات الإعلامية ، فإن الاستفادة من التقنيات الحديثة فيما يختص بأساليب الإنتاج الصحفي، وتحديدًا تكنولوجيا الطباعة الحديثة في تطوير عملية الإخراج بالمجلات لم ينل اهتماماً من قبل القائمين على هذه الدراسات، ومن هنا تكمن الصعوبة التي واجهت الباحثة وتتمثل في الإطلاع على الدراسات قريبة الصلة بموضوع الدراسة .

قامت الباحثة بمسح عدد من الدراسات التي ترتبط بمجال البحث في عدد من الدوريات العلمية العربية والأجنبية ، بالإضافة إلي مجموعة من الدراسات المنشورة علي شبكة الإنترنت ، حيث قامت بتقسيم هذه الدراسات إلي محاور عدة لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض ، مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث وبما يتفق مع محاور الدراسة .

المحور الأول:

الدراسات الخاصة بتكنولوجيا الطباعة

المحور الثاني

دراسات خاصة بالقائم بالاتصال المحور الثاني :

المحور الثالث

دراسات خاصة بالتصميم والإخراج

المحور الرابع

دراسات خاصة بإخراج المجلة بصفة عامة

المحور الخامس

دراسات خاصة بتكنولوجيا الإنتاج الصحفي

وفيما يلي نتناول عرضاً لهذه الدراسات .

المحور الأول

دراسات خاصة بتكنولوجيا الطباعة

١- دراسة أشرف صالح بعنوان : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي ١٩٨٣^(١)

توصلت هذه الدراسة إلى أن طريقة الطباعة سواء كانت بارزة أو ملساء لا تؤثر في تيبوغرافية الصحيفة بدرجة كبيرة ، وإنما العامل المؤثر هو عناصر الإنتاج ذاتها مثل السطح الطابع ونوع الورق والحبر. كما توصلت الدراسة إلى أن كثيراً من الإجراءات التيبوغرافية التي يعمد إليها المخرج يمكن تحقيقها في كلتا الطابعتين ولكن في وقت أطول وبجهد أكبر من الطريقة البارزة . هذا بالإضافة إلى أن إلغاء الفروق الجوهرية بين طريقتي الطباعة فيما يتعلق بأثر كل منهما في تطوير الإخراج الصحفي قد ألقى المسئولية كاملة على مخرج الصحيفة.

٢- دراسة محمود علم الدين بعنوان : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ١٩٨٤^(٢)

توصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا قد أثر على إخراج جريدة الأهرام ، وظهر ذلك في صفحاتها الثابتة وملحق الجمعة. هذا وتشكل مؤسسة الأهرام حالة مميزة في أسلوب التحول والتحديث التكنولوجي ، حيث تستفيد من

(١) أشرف صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي : دراسة تطبيقية لصفح درا التعاون ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم صحافة ، ١٩٨٣).

(٢) محمود علم الدين : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجريدة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٤).

القاعدة التكنولوجية المتطورة التي توافرت لها خلال الستينات والسبعينات والخبرات الفنية الموجودة بها ، ولا تكتفي بنقل الأنظمة القائمة ، بل تحاول تطويعها وتطويرها لتناسب مع الواقع المحلي .

١- دراسة فاروق محمد خليفة بعنوان : وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست
(١) ١٩٨٧

توصلت الدراسة إلى أنه كان للتطورات والتقنيات الحديثة في مجال الإنتاج الطباعي الصحفي أثر كبير في ظهور مفهوم "التصميم الوظيفي للصحيفة" وهو ما يتعلق بكيفية توظيف العناصر التيبوغرافية ، وقد ساعد على ذلك الاتجاه إلى طباعة الأوفست التي أعطت أفضل النتائج بأسهل الطرق. كما كشفت محاولات تطوير عمليات الإخراج الصحفي لتحقيق الإستراتيجية الإخراجية للصحيفة اليومية عن أربعة مفاهيم رئيسية للرؤية المعاصرة للإخراج الصحفي وهي : إخراج الوحدات - مفهوم الشبكة المتعامدة - مفهوم التصميم الشامل - المفهوم المختلط.

ومن آثار التقنيات والمستحدثات المتطورة في معالجة المادة الصحفية اتجهت بعض المؤسسات الصحفية إلى تطبيق النظم الإلكترونية في عمليات الإخراج الصحفي ومحاولة التوسع في تطبيق إعداد الصفحة الكاملة pagination وكذلك صنع الألواح الطباعية للتخلص من عمليات اللصق عن طريق اليد وذلك باستخدام نظام التوضيب بالحاسبات الإلكترونية .

(١) فاروق محمد خليفة : وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي والطباعة ، ١٩٨٧).

١- دراسة محمد عبد الفتاح عوض بعنوان: إخراج الطباعات الدولية للصحف العربية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي - الشرق الأوسط - الحياة ١٩٩٣ (١)

أثبتت الدراسة عدم تأثير الممارسات التيبوغرافية والإخراجية للصحف بدرجة كبيرة نتيجة لاستخدامها التطورات التكنولوجية الحديثة ، ويقتصر هذا التأثير على شكل المظهر النهائي للصفحات ودقة إنتاج بعض العناصر التيبوغرافية والجرافكية ، وكذلك إمكانية تصميم الصفحات بسهولة ويسر نتيجة لاستخدام برامج النشر المكتبي المتقدمة مثل الناشر المكتبي والناشر الصحفي ، وقد انعكس ذلك على المظهر التيبوغرافي العام لصحف الدراسة.

كما تفاوتت صحف الدراسة الثلاثة فيما يتعلق بمدى تجاوب كل منها مع التطورات التكنولوجية الحديثة ، ففي حين أسرفت صحيفة "الأهرام الدولي" في استخدام الوسائل التكنولوجية فإن صحيفتي "الشرق الأوسط" و"الحياة" تعاملتا مع هذه الوسائل بحذر ، حيث احتكمت الصحيفتان إلى مبدأ الوظيفة في استخدامهما للوسائل التكنولوجية الحديثة .

٢- دراسة منى أبو طبل بعنوان : تأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتي على جودة المنتج الطباعي الليثوغرافي ١٩٨٤ (٢)

ترى هذه الدراسة أن المؤسسات الطباعية استطاعت الآن التحكم في جودة الخامات ، كما أمكن التحكم في عمليات التجهيز والإعداد لعملية الطباعة

(١) محمد عبد الفتاح عوض : إخراج الطباعات الدولية للصحف العربية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي - الشرق الأوسط - الحياة خلال عام ١٩٩٣ ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، شعبة الصحافة ، (٢٠٠١).

(٢) منى مصطفى أبو طبل : دراسة علمية وعملية لتأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتي على جودة المنتج الطباعي الليثوغرافي ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي ، ١٩٨٤).

عن طريق استخدام أجهزة القياس والتحكم. ويجب المحافظة على قياسية عناصر ومستلزمات الطباعة أثناء التشغيل على آلة الطبع وطول زمن الإنتاج دون حدوث تغير يؤثر على الجودة الطباعية ، ومن أشهر نظم التحكم والمراقبة الطباعية نظام CPC System ، إنتاج شركة هيدلبرج بألمانيا الغربية

المحور الثاني

دراسات خاصة بالقائم بالاتصال

١- دراسة أشرف صالح بعنوان: الإبداع في الإخراج الصحفي (١)

توصلت هذه الدراسة إلى أن مبدأ الفروق الفردية بين المخرجين المصريين ينتفي تماماً في حالة اتباع الأساليب العادية الشائعة والتقليدية في الإخراج . كما يمثل ضيق الوقت المتاح أمام المخرج الصحفي قيماً على حرية التخيل الإبداعي لديه ، وبالتالي يقلل إلى حد بعيد الفروق الفردية بين المخرجين ، لأن التقيد بمواعيد المطبعة وتقليل فسحة الوقت تبعاً لذلك تجعل أساليبهم متشابهة أو متقاربة.

أما عن عوائق النشاط الإبداعي فتمثلت في :

تخلف الإمكانيات الفنية ، وغياب التقدير المادي والمعنوي ، رداءة المضمون الصحفي ، وعدم تعاون الزملاء ، وشدة التوتر والقلق ، ودورية الصدور اليومية ، وفقدان الشهرة ، وفرض رأى القائمين على الصحف على المخرجين مما يسبب إحباطاً لهم ، والإرهاق الذي يعيق الأفكار الإبداعية عن الظهور.

(١) أشرف محمود صالح : الإبداع في الإخراج الصحفي : دراسة تحليلية وميدانية ، (القاهرة : بدون ناشر ، ١٩٩١).

**١- دراسة سحر فاروق الصادق بعنوان : الإخراج الصحفي في الصحف لمصرية
من ١٩٦٠ - ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال ١٩٩٥ (١)**

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن أهم سبل تطوير الإخراج في صحافتنا من منظور مخرجيها تتمثل في : منح المخرج صلاحيات أكبر في عمله ، وزيادة الإعتمادات المالية المخصصة للقسم الفني ، وإجراء وعقد دورات تدريبية للمخرجين .

**٢- دراسة محمد خليل الرفاعي بعنوان : العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة
السورية : دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية ١٩٩٦ (٢)**

توصلت الدراسة إلى أن المخرجين الصحفيين يرجعون تطور الصحف العربية والأجنبية إلى أسباب تكنولوجية وإمكانات فنية ، وزيادة الأجور والمرتبات ، وأساليب الإدارة ، وجهد المخرجين الصحفيين ، بينما يرجعها مخرجون آخرون إلى أسباب بشرية أهمها التدريبات المتنوعة التي يتلقاها المخرجون في الصحف العربية والأجنبية ، وإلى هامش الحرية المتاح أمام المخرج لأداء عمله ، ويضيف مخرجون صحفيون آخرون الأسباب الإدارية ، وحرية المخرج الصحفي ، الأمر الذي يؤكد أن مشكلة الصحافة السورية المدروسة هي مشكلة بشرية في المقام الأول ، كما تتجسد في هامش الحرية الذي تمنحه الإدارة الصحفية لتطوير الأداء الصحفي. إن ما يلفت النظر هو إحساس بعض المحررين بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الإخراج الصحفي في تطوير الصحف المدروسة .

- (١) سحر فاروق الصادق : الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من ١٩٦٠ - ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال ، ماجستير (جامعة القاهرة / كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٥) .
- (٢) محمد خليل الرفاعي : العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية : دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية (البعث - الصورة - تشرين) خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٥ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام / قسم الصحافة ، ١٩٩٦)

١- دراسة على عقلية نجادات بعنوان: العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية بالصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ٢٠٠٠ (١)

توصلت الدراسة إلى أن دور المخرج الصحفي بالصحافة الأردنية اليومية في تحديد شكل الصفحة وإبراز هويتها يكاد يكون مغيباً إلا في حالات قليلة ، وعندها يكون دورهم مقصوراً على تقديم النصح والمشورة ولا يشترط الأخذ به ، لأنه في أغلب الحالات يكون منصباً على النواحي الفنية البحتة مثل تكبير حجم الحروف أو زيادة المسافة ما بين سطور النص أو تكبير حجم الصورة المصاحبة للخبر .

المحور الثالث

دراسات خاصة بالتصميم والإخراج

١- دراسة إجلال خليفة بعنوان : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (٢)

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها لصفحة المرأة بجريدة " الأهرام" إلى أنها تخاطب اهتمامات المرأة الأنثوية ، أو إعطاء المرأة ثقافة جمالية ، ومخاطبة قدراتها الأنثوية ، ونادراً ما تخاطب قدراتها العقلية ، وقليلاً ما تعرض القضايا النسائية المعاصرة لنا ، أو تتناول أنشطة المرأة في المجالات الإنتاجية الخلاقة خارج نطاق إنتاجها البشري داخل المنزل ، كما توصلت إلى أن الموضوعات النسائية التي سوف تضمها الصفحة تحتاج إلى عناصر تبيوغرافية قليلة لإظهار قيمة المادة والمساعدة على قراءتها مثل الصور والرسوم ، كما تستخدم رسوم بوسنييف في التعبير عن مضمون الفقرات التي توضع بينها كفواصل ناقصة أو نهائية عندما توضع أسفل الموضوع لتخبرنا بانتهائه مثل رسوم صغيرة لفاكهة أو الخضروات في موضوعات الطهي.

(١) على عقلية نجادات : العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٠) .

(٢) إجلال خليفة : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، ج١ ، ط١ ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣) .

**١- أحمد محمود إبراهيم بعنوان : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف
المصرية اليومية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية
١٩٩٢ (١)**

توصلت الدراسة إلى أن صفحة المرأة تتمتع بوفرة الأشكال المرئية ،
ورغبة المصمم في تنوع فيما بينها ، فضلاً عن أن المضمون الخفيف لهذه
الصفحات قد سمح بإجراء هذه التنويعات. كما استخدمت صفحة المرأة الصورة
في خلق نقطة التأثير - التي تمثل نقطة بداية الحركة في الصفحة - وذلك لما
تتيحه طبيعة المضمون من عناصر تبيوغرافية.

كما توصلت الدراسة إلى أن الاتزان في الصفحات المتخصصة تأثر بعدة
عوامل هي : كمية العناصر الثقيلة المصاحبة للمادة الصحفية ، المساحة المتاحة
للمصمم لتوزيع العناصر الثقيلة ، الإعلانات المستخدمة في التصميم ، مصمم
الصفحة من حيث حرصه على زيادة العناصر الثقيلة والبعد عن الأشكال الخطية
من عدمه.

**٢- دراسة هبه محمد العطار بعنوان : تصميم المجلة النسائية المصرية "دراسة
تحليلية مقارنة على مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" ٢٠٠٠ (٧)**

سعت الدراسة إلى مقارنة استخدام العناصر البنائية في تصميم صفحات
مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" ، وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام الحاسب
الآلي في توضيب الصفحات بمجلة "حواء" أدى إلى المرونة في التصميم والقدرة
على تحوير وكسر الشكل السائد للعمود بالمجلة عكس مجلة "نصف الدنيا"

(١) أحمد محمود إبراهيم : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية : دراسة
تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٨ ، ماجستير
غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٢) .

(٢) هبه محمد العطار : تصميم المجلة النسائية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة على مجلتي
"حواء" و"نصف الدنيا" في الفترة من ١٩٩٧ - ١٩٩٩ ماجستير غير منشورة (جامعة جنوب
الوادي : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠)

التي تستخدم الجمع التصويري ، كما ارتفع مستوى التكنيك الفني لمعالجة موضوعات الصور بمجلة "تصف الدنيا" من خلال الاستفادة من برنامج فوتوشوب.

١- دراسة سامح مصطفى حسان بعنوان : أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ٢٠٠١ (١)

سعت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الحاسب الآلي على تطوير مجلات مؤسسة الأهرام ومن ضمنها مجلة "تصف الدنيا". وترى الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي قد سهل جمع الحروف وتنسيقها واختيار الشكل واللون لها ، وعملية مسح الصور وعمل الرتوش والتعديلات بما يتناسب مع المضمون ، ثم توضيب العناصر النيبوغرافية والجغرافية معاً بسهولة على الشاشة ، إلا أنه لم يؤثر على شكل المجلة كثيراً.

كما توصلت الدراسة إلى أنه على مدى سنوات طويلة لم يكن المخرج الفني يميل إلى استخدام اللون إلا في أضيق الحدود ، وهو من العيوب الأساسية في المجلة ، إلا أنه ظهر في الفترة الأخيرة من عمر المجلة بعض الاهتمام باللون وخصوصاً مع الأبواب الثابتة ، وفي ظل البرامج الجغرافية للحاسب أمكن استغلال اللون بشكل طيب ، ويرى الباحث أن استخدام اللون بشكل مكثف داخل المجلة يجب أن يتم بحساب حتى لا يفقد ميزنه.

(١) سامح مصطفى حسان : أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، ٢٠٠١)

المحور الرابع

دراسات خاصة بإخراج المجلة بصفة عامة

١- دراسة محمود سليمان علم الدين بعنوان: الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة ١٩٨٥^(١).

تناولت الدراسة إخراج المجلة من حيث الفرق بينها وبين كل من الجريدة والكتاب والإعلان ، مدارس إخراج المجلة وجهاز الإخراج بها ، أغلفة المجلة ، صفحة المحتويات ، تويب المجلة ، الوحدات التيبوغرافية (لغة الإخراج) وتشمل العناوين بأنواعها المختلفة ، المتن ، الصور والرسوم ، اللون اسم المحرر أو المصور ، الجداول والفواصل والإطارات .

٢- دراسة أشرف محمود صالح بعنوان : تصميم المطبوعات الإعلامية^(٢) :

تعرضت الدراسة لتصميم المجلة من حيث غلافها وجسمها وأساليب تصميمها وأسس تصميم صفحاتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن كل الإبصار والإدراك والطبيعة الإعلامية الفريدة للمجلة تعتبر متغيرات مستقلة تؤثر على التكوين الفني كمتغير تابع في هذه الحالة ، وهذا المتغير الأخير يعتبر مستقلاً بالنسبة للتصميم كمتغير تابع.

(١) محمود سليمان علم الدين : الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة : المصور - آخر ساعة - أكتوبر في عام ١٩٧٨ - ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٥).

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق.

**١- دراسة ياسر أبو المكارم بعنوان : إخراج غلاف المجلات الأسبوعية
المصورة (١) :**

توصلت الدراسة إلى افتقاد معظم أغلفة المجلات الأسبوعية المصرية كثيراً من الجوانب الفنية والجمالية ويشوبها النمطية ، كما يجب أن تكون اللافتة جديدة في نوع الخط وفي طريقة تصميمها وفي ألوانها بحيث تجذب عين القارئ في سهولة ، ويجب أن يتم اختيار موقع ثابت لسطر التاريخ والبيانات والإشارة الركنية ، كما يجب أن يقلل عدد العناوين ما أمكن طالما أن التصميم لم يبن عليها مما يسمح بظهور التصميم ولا يؤثر عليه سلباً ، كما تلعب المواد المصورة دوراً كبيراً في جاذبية الغلاف عندما يتم استخدام الصورة أو الرسم بمساحة كبيرة ، شريطة أن تتسم بقوة التعبير ودقة المعالجة إذا خضعت الصورة الفوتوغرافية لأي من المعالجات الخاصة بها.

**٢- دراسة فوزي خلاف بعنوان : "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)"
٢٠٠٠ (٢)**

هدفت الدراسة إلى رصد بنية الصحف العربية الإلكترونية والتعرف على الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للصحف العربية الإلكترونية، وذلك لمعرفة مدى استخدام الصحف الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة ، واستخدمت الدراسة منهجي المسح الاعلامي والمقارن ، وتمت الاستعانة بأداة تحليل الشكل للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالعناصر البنائية للصحف العربية الإلكترونية .

(١) ياسر أبو المكارم عبد العزيز : إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصورة : دراسة تطبيقية مقارنة خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٧)

(٢) فوزي عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)، مجلة كلية الآداب، (القاهرة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد ٢٨، أبريل ٢٠٠٠، ٧٨-٨٩ .

وكشفت النتائج استخدام الصحف العربية لنوعين من العناصر البنائية على الانترنت الأول العناصر التقليدية ، والثاني العناصر الالكترونية ، واتضح اختلافات توظيف الصحف العربية للعناصر البنائية التقليدية في مواقعها.

١- دراسة مجدي الداغر بعنوان : العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق على عدد من الصحف العربية اليومية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٣ (١)

سعت الدراسة إلى شرح وتحليل العوامل التي تؤثر في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق على الصحف المصرية واللبنانية والخليجية، وشملت عينة الدراسة التحليل ٩٣٦ عددا أسبوعيا، و ٣٥٠ عددا يوميا من صحف الدراسة و ٧٤ مخرجا صحفيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : تتحكم سياسة الصحيفة التحريرية والإخراجية في رؤية المخرج للصفحات المكلف بإعدادها وأنه قد يتاح له التوسع في استخدام العناصر التيبوغرافية والجرافكية. كما أكدت الدراسة أن المخرجين الصحفيين العاملين بإخراج العدد الأسبوعي بالصحف العربية اليومية ليس جميعهم مؤهلين علميا وبعضهم ليس من خريجي الإعلام والصحافة.

(١) مجدي الداغر : العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق على عدد من الصحف العربية اليومية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٣، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، قسم الإعلام والصحافة ، ٢٠٠٣

١- دراسة حلمي محمود محسوب بعنوان: "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ٢٠٠٤ (١) :

هدفت الدراسة إلى دراسة إخراج الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال السعي لتوصيف العناصر البنائية المتاحة في بعض مواقع الصحف المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت بغرض التعرف على استخداماتها ، وأدوارها ووظائفها ، وسماتها ، وتقويم استخدام هذه العناصر في الصحف المصرية والأمريكية ؛ وذلك عن طريق إجراء دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الجمهورية والأهرام المصريتين ، وصحيفتي " يو إس إيه توداي " و " النيويورك تايمز " الأمريكيتين ، واستخدم الباحث منهجي المسحى والمقارن ، وأداة الاستبيان .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : لم تستخدم الصحف الإلكترونية الوسائط لمتعددة في توسيع مساحة الصحيفة والنصوص المتحركة . مازالت تتبنى إجراءات خاطئة في توجيه حركة العين ، كما أنها لم تقدم النص الفائق إلا في أضيق الحدود متجنباً الروابط الخارجية التي تربط المستخدم بمعلومات متنوعة . كما تجنبت ربط المستخدم بقوى فاعلة في النص تمكنه من زيادة معلوماته بشأن الموضوع الذي يقرأه .

(١) حلمي محمود محمد : إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا- قسم الإعلام ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٣١٧-٣٢٠ .

المحور الخامس

دراسات خاصة بتقنيات الإنتاج الصحفي

1- Howard Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the Computer Tool" (١) :

تؤكد هذه الدراسة أن تكنولوجيا النشر المكتبي Desk Top Technology (هي الوسيلة التي يمكن استخدامها لإعداد الصحف وإخراجها بشكل تام إلكترونياً ، لذا فإنها تسعى لمعرفة تأثير تكنولوجيا النشر المكتبي منذ بدء تطبيقاتها في الصحف ، على نحو واسع في منتصف الثمانيات وحتى مرحلة التسعينات ، مع التركيز على كيفية استخدامها والاستفادة منها ، وذلك بالتطبيق على عدد من الصحف الأسبوعية ، وقد توصلت إلى نتيجة مفادها :

- إن استخدام أنظمة النشر المكتبي أدى إلى زيادة عدد الصفحات المنشورة للصحف محل الدراسة نتيجة سهولة إنتاجها ، وزيادة كثافة توزيعها في المنطقة التي تنشر فيها ، بما يتناسب مع الكثافة السكانية فيها ، وحول الكيفية التي بواسطتها تستطيع الصحف استخدام " أنظمة النشر المكتبي " ، أكدت الدراسة أنه يمكن لأية صحيفة اقتناء أنظمة النشر المكتبي ، بتكلفة إجمالية لا تتجاوز تسعة آلاف دولار ، وذلك لشراء الأجهزة والبرامج .

٢- دراسة سمير محمود بعنوان : الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف (٢) :

سعت الدراسة إلى إيجاد أساليب إنتاجية حديثة ، تتلافى عيوب الأساليب التقليدية ، وتحسن المنتج النهائي ، وتوفر نفقات الإنتاج .

(1)Howard Alan Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the Computer ToolU.S.Pennsylvanis Research, 1995,p126.

(٢) سمير محمود ، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف ، ط١١، القاهرة : دار الفجر للنشر ، ١٩٩٧ م .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن نمط الإنتاج الحديث المتمثل في الحاسب الآلي ساعد على تحسين إنتاج العناصر التيبوغرافية ، وبالتالي تحسين المظهر الطباعي للصحف محل الدراسة
- أثر استخدام نمط الإنتاج الحديث على اقتصاديات الصحف ، حيث وفر لها جزءاً كبيراً من إجمالي تكلفة إنتاجها .
- لم تقم الصحف بتوظيف الحاسب الآلي بكامل إمكاناته في جميع مراحل الإنتاج ، فلم يتم الاستفادة من إمكاناته في تدقيق النصوص ، أو تصميم الصفحات المتقابلة ، أو إجراء بعض المعالجات ، أو عمل التأثيرات الخاصة على بعض العناصر الجرافيكية.

١- دراسة شريف درويش اللبان بعنوان " النشر المكتبي في الصحافة الحزبية المصرية " دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية ١٩٩٧ (١) :

- هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الصحف الحزبية المصرية " الوفد " و " الشعب " و " العربي " و " الأهالي " في مجال استخدام نظم النشر المكتبي ، ومدى إسهامها في تحسين إخراج تلك الصحف .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نرصد أهمها فيما يلي :

- أن نظم النشر المكتبي غيرت من أسلوب إخراج الصحف الحزبية نحو الأفضل ، حيث أثرت هذه النظم تأثيراً إيجابياً على المعالجات الخاصة بالعناصر التيبوغرافية .
- وفرت نظم النشر المكتبي الكثير من الوقت والجهد والتكلفة .
- أن مشكلات صيانة أجهزة النشر المكتبي وتوفير البيئة الملائمة لعملها كانت من أبرز المشكلات التي واجهت الصحف الحزبية .

(١) شريف درويش اللبان : الناشر المكتبي في الصحافة الحزبية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، ١٩٩٧ م) ص ٤٧ إلى ص ٨٩ .

١- دراسة نبيل عارف الجردى بعنوان : " اثر تكنولوجيا النشر المكتبي على ست من دور النشر الصحفى فى دولة الكويت ١٩٩٧ (١) :

سعت إلى قياس أثر التطورات التقنية ، التي لحقت بتقنية إنتاج الصورة على فن الصورة الصحفية في الصحف اليومية العربية " الأهرام المصرية " والسياسية الكويتية و الحياة اللبنانية ، والتعرف على مدى نجاح كل منها في تحقيق الاستغلال الأمثل ، بما لديها من تقنية متقدمة في هذا المجال .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن ثمة تحسناً ملحوظاً قد طرأ على إخراج الصورة الصحفية المنشورة على صفحات الصحف العربية موضع الدراسة ، في ظل اعتماد المعالجة الرقمية للصورة ، هذا التحسن جاء بشكل تدريجي منذ بداية تطبيق تجربة الإنتاج الإلكتروني وحتى نهاية الدراسة ، نظراً لتراكم عنصر الخبرة مع مرور الوقت لدى العنصر البشري المشتغل .

- تجلى تحسن فن الصورة في اختفاء غالبي عيوب المونتاج والمعالجة اليدوية للصورة ، وبخاصة التي تحتاج إلى قدر عال من التحكم والسيطرة والتدقيق في تنفيذها ، مع تحسن ملحوظ في وضوح وجودة الصورة المنشورة على صفحات الصحف الثلاث من جهة ، ومن جهة أخرى ظهور العديد من المعالجات الإخراجية ، التي ما كان يمكن تنفيذها في ظل التقنية التقليدية .

- في المقابل لم تحقق الصحف الثلاث الاستفادة الكاملة بما لديها من تقنية متقدمة في مجال المعالجة الرقمية للصورة .

(١) Nabil A. Aljerdi " The Impact of Desk top Publishing Technology on six Major Printing Firms in Kuwait ، (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٨٤ لسنة ١٩٩٧ م) ص ٢٧١ .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في جانبين أساسيين :

الجانب المنهجي

استفادت هذه الدراسة من المناهج والأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة ، فعلى مستوى الأدوات البحثية استفادت في التعرف على أداة تحليل الشكل ، بوصفها أداة لجمع البيانات بطريقة منهجية ، كما استفادت من الدراسات السابقة التي استخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات بطريقة مبسطة تختزل الوقت ، وتيسر عمل كل من الباحث والمبحوث .

الجانب المعرفي

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في التعرف على الأسس والقواعد والنظم التقنية اللازمة للإنتاج الطباعي الصحفي ، التي تتبناها المؤسسات الصحفية المصرية لرفع جودة إنتاج الصحف وطباعتها من حيث الخواص والإنتاجية ، إلى جانب حصر المشاكل التي تواجه الإنتاج الطباعي الصحفي لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه المشاكل ودراستها بما يخدم في النهاية الإنتاج الطباعي ومواجهة التطورات والتقنيات لإنتاج طباعة الصحف .

مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم توصيف دقيق لظاهرة استخدام تكنولوجيا الطباعة الحديثة في إخراج المجلات النسائية المصرية من خلال توصيف شكل عينة من المجلات ممثلة في مجلتي : " نصف الدنيا- حواء " ، خلال الفترة من ٢٠٠٦/١/١ إلى ٢٠٠٧/١/١ .

كما تسعى الدراسة في شقها الميداني على عينة من القائمين بالاتصال في مجلتي الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة اهتمامهم بالظاهرة موضع الدراسة من جهة وفروق توجهاتهم من جهة أخرى .

أهداف الدراسة

تحدد الباحثة لهدف هذه الدراسة في هدفين رئيسيين :

الأول الهدف الوصفي :

يتحدد في توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثة في المجلات النسائية المصرية ؛ وتحديد مجلتي الدراسة "مجلة حواء - مجلة نصف الدنيا " من ناحية ، كما تسعى من ناحية أخرى إلى معرفة أدوار ووظائف هذه التكنولوجيا ومدى تأثيرها على إخراج مجلتي الدراسة ، إلى جانب معرفة مدى استفادة القائم بالاتصال من أساليب الإنتاج الحديثة في تطوير أدائه .

الثاني التقييمي :

يتحدد في عدم الاكتفاء بإصدار الأحكام على الاتجاهات الطباعية الراهنة للمجلات النسائية المصرية موضع الدراسة، وإنما إبداء الرأي في كيفية تفادي الأخطاء والعيوب إن وجدت ، فالعملية التقييمية تركز على محورين (١) :-

(١) حلمى محمود محاسب : إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافيتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا- قسم الإعلام ، ٢٠٠٤ . ص ٤١

المحور الأول النقد : أي نقد طريقة طباعة المجلات من حيث عدم استثمار بعض الامكانيات التي تتيحها تكنولوجيا الإنتاج الحديثة في مجال طباعة المجلات .

المحور الثاني تقديم البدائل : وذلك من خلال الإفادة من كافة العناصر التي تتيحها تكنولوجيا الإنتاج الحديثة .

تساؤلات الدراسة

تساؤلات خاصة بتكنولوجيا الطباعة الحديثة

تسعى إلى توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثة في مجال تصميم وإخراج المجلات النسائية المصرية ، وهذه التساؤلات هي :

- ١ - ما أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج المجلات المدروسة ؟
- ٢ - إلى أي مدى نجحت مجلات الدراسة في الاستفادة من التقنيات الحديثة فيما يختص بأساليب الإنتاج الصحفي في تطوير عملية الإخراج بها ؟

تساؤلات خاصة بالقائم بالاتصال :

والتي أجريت على عينة من القائمين بالاتصال بمجلتي الدراسة ، والواقع أن تصنيف الباحثة لهذه التساؤلات من شأنه التمهيد الدقيق لإجراء الدراسة المقارنة وهذه التساؤلات هي :

- ١- كيف تتم عملية الإخراج الصحفي في المجلة ؟
- ٢- ما البرامج المستخدمة في عملية الإخراج ؟
- ٣- ما حدود حرية المخرج الصحفي في أداءه المهني ؟
- ٤- إلى أي مدى أثرت خصائص القائم بالاتصال في اتجاهاته نحو استخدام الطباعة الحديثة ؟
- ٥- ما مدى أهمية استخدام المخرج لهذه التقنيات ؟
- ٦- ما العقبات التي تواجهه أثناء استخدامه لتكنولوجيا الطباعة الحديثة ؟
- ٨- ما هي مزايا استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج الطباعي ؟
- ٩- ما هي عيوب استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج الطباعي ؟ (*)

(*) سوف تضع الباحثة الفروض الإحصائية للإجابة عن هذه التساؤلات (١-١) ، (٢-١) ، (٢-٢) ، (٤-٢) ، (٥-٢) .

فروض الدراسة :

- للإجابة عن الأسئلة السابقة حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية :
- ١- توجد علاقة دالة إحصائياً بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج المجلات المدروسة .
 - ٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة هي الاستفادة من التقنيات الحديثة وأساليب الإنتاج الصحفى في تطوير عملية الإخراج بها .
 - ٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتى الدراسة .
 - ٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين رأي المخرجين بمجلتى الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسة متخصص إعلامي لصالح التخصص الإعلامي.
 - ٥- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفى .
 - ٦- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحصول على الدورات التدريبية وعملية الإخراج الصحفى .
 - ٧- توجد علاقة دالة إحصائياً بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الإخراج الصحفى .
 - ٨- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مطالعة مخرجى الدراسة للمجلات النسائية المصرية لعملية الإخراج الصحفى .
 - ٩- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفى .
 - ١٠- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجلتى الدراسة والمجلات المنافسة في أوجه المنافسة ، مطالعة مخرجى الدراسة ، رأى مخرجى الدراسة .

الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن الإطار المنهجي للدراسة على : نوع الدراسة ، ومناهجها ، وأدواتها وفقاً لما يلي :

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها ، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره .^(١)

حيث حاولت الباحثة تصوير واقع المجالات النسائية وتوصيفه من خلال دراسة الحقائق التاريخية المتعلقة به ، ولم نكتف الدراسة بمجرد رصد الحقائق التاريخية فقط، وإنما حاولت الوقوف على بعض المؤثرة فيه وأهمها تكنولوجيا الطباعة الحديثة ؛ وذلك في محاولة للتناق مع التوجهات البحثية الحديثة القائمة على الاهتمام بالعملية التقنية للاتصال .

والواقع أن الدراسات الوصفية لا تقف عند حد الوصف والتشخيص ، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها

٢- منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية ؛ فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج واحد ، وهو منهج المسح الاعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية ، ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد علي وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها ، بما يؤدي إلى تقديم صورة واقعية أو أقرب ما يكون إلى ذلك .

(١) أحمد السيد عمر: البحث الاعلامي ، الإمارات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ ص ٢١٠.

وفي إطار الدراسات المسحية استخدمت الباحثة ما يلي :

أسلوب مسح الوسيلة

وتتمثل هنا في الأداة " الطباعة " بهدف التعرف على الوضع التكنولوجي الراهن لمجلتي الدراسة .

أسلوب مسح القائم بالاتصال "المخرج"

بههدف التعرف على تأثير أساليب الإنتاج الحديثة ممثلة في تكنولوجيا الطباعة على أدائه وأيضاً اتجاهاته نحوها في ضوء طبيعته - سماته - رؤيته لعملية الإخراج الصحفي التي يستخدمها ، وطرق استخدامه للتقنيات الحديثة في الإنتاج الطباعي للمجلات .

أسلوب المقارنة المنهجية

بههدف التعرف على درجات الاتفاق والاختلاف بين المجالات النسائية "موضع الدراسة في طرق وأساليب صفحاتها المختلفة .

٣- أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على الأدوات التالية:-

- الاستبيان (*)

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان والتي تحتوى على مجموعة من التساؤلات التي أجرتها الباحثة على القائمين بالاتصال بمجلتي الدراسة حسب أهداف الدراسة ، سعياً لاستخدامها في توصيف الشكل بأعلى قدر ممكن من الموضوعية والشمول.

(*) راجع تفصيلاً ملاحق الدراسة : الملحق الأول ، ص .

قام بتحكيم الاستمارة السادة الأساتذة :

- * أ.د/ حسن عبد العزيز : أستاذ الطباعة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- * أ.د/ صلاح بيسار : المشرف الفني لمجلة حواء .
- * أ.د/ علاء الدين أحمد طلعت : مدرس الإخراج الصحفي - كلية الآداب - جامعة الزقازيق .
- * أ.د/ فتحي شهاب : أستاذ الطباعة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- * أ.م.د/ محمد عبد الفتاح عوض : أستاذ الصحافة المساعد - كلية الآداب - جامعة الزقازيق .

- المقابلة*

- توصف المقابلة بأنها تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين ، وتتسم المقابلة بالعديد من المميزات أهمها (١) :-
- ثراء المعلومات وتلقائية المتحدث
 - تمكين الباحث من تسجيل كافة التعليقات التي يدلى بها المبحوث
 - إيضاح طبيعة الأسئلة وشرح أهدافها في حالة الحاجة إلى ذلك
 - توفير الوقت والجهد .
- وتعتبر المقابلة طريقة يمكن أن يطلق عليها اسم الإدلاء الشفهي ووسيلتها الاتصال الشخصي أو المقابلة الشخصية وأدلتها كشف البحث .
- وقد استخدمت الباحثة المقابلة غير المقننة والتي تسمح للمبحوث بالتعبير عن آرائه ومعتقداته بحريه كاملة وتتميز بالمرونة في إطار الأهداف العامة للمقابلة . (٢)

الإطار الاجرائي للدراسة*** عينة الدراسة**١-العينة المكانية

يقصد بالعينة المكانية : المجلات النسائية المصرية التي تخضع للدراسة وهي :

*** مجلة حواء**

يرجع اختيار مجلة "حواء" لكونها أقدم وأهم المجلات النسائية المصرية ، والتي صدرت بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في ١٩٥٥ ، حيث أوجدت لها

(١) شيرلى بياجى : المقابلة الصحفية فن ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (القاهرة ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ١٩٩١ ، ص٢٣ .

(٢) محمد منير حجاب : أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص ، ١٤٧ .

* أجريت المقابلات مع القائمين بالاتصال " المخرجين " في أماكن عملهم وهي : مجلة نصف الدنيا التابعة لمؤسسة الأهرام ومقرها ش الجلاء بالقاهرة ، مجلة حواء التابعة لمؤسسة دار الهلال ومقرها ش محمد عز العرب بك " المننديان سابقا " - القاهرة

مكانا على الخريطة الصحفية المصرية والعربية ، وهذا التاريخ يفترض فيه أنها مرت بخبرات وتطورات تقنية في مجال الطباعة ، إلى جانب توافر الخبرات العالية في التعامل مع الشكل .

* مجلة نصف الدنيا

يرجع اختيار مجلة " نصف الدنيا " والتي صدرت في ١٩٩١ لكونها تنتمي إلى مؤسسة الصحفية تتمتع برصيد كبير في التواجد الصحفي في مصر ، علاوة على إمكانياتها المالية والتقنية المتميزة .

ب- العينة الزمنية

العينة الزمنية المختارة للدراسة هي من بداية شهر يناير ٢٠٠٧ ، إلى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٧ ، وقد وقع اختيار الباحثة لهذه الفترة لوقوعها في نطاق فترة الدراسة " أقرب نقطة زمنية " ، فالمعروف أن دراسات التكنولوجيا تتسم بالتغير السريع ، إلى جانب رغبة الباحثة في القيام بدراسة آنيّة تعنى بتوصيف تلك المجالات .

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لاختيار مفردات البحث ، حيث تم سحب عيناتها بتطبيق الأسبوع الصناعي ، والذي يعد احد أهم الأساليب المنهجية الدقيقة في بحوث الإعلام ^(١) والواقع أن اختيار الباحثة لهذا الأسلوب يرجع لاعتبارات عدة أهمها " ضمان تمثيل أعداد المجلتين تمثيلا صادقا .

(١) طلعت عبد الحميد عيسى : إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العليا ، قسم الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢

ج- عينة القائمين بالاتصال

تم بحث عينة عشوائية بسيطة مقصودة من القائمين بالاتصال " المسئولين " عن إخراج وتصميم تلك المجلات، إذ يصنف القائم بالاتصال في مجلتي الدراسة الحالية إلى:-

أ-مخرج فني "سكرتير التحرير الفني" الشخص المسئول عن تحويل المادة الصحفية المكتوبة والمصورة وفقا لرؤية المدير الفني للمجلة إلى واقع تيبوغرافى ، وبذلك تتلخص مهمته في وضع التصميم الأساسي " الماكيت " للمجلة .

ب-مخرج منفذ"سكرتير التحرير التنفيذي".... هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ صفحات المجلة وفقا للماكيت في صالة التجهيز في حالة الطباعة البارزة ، وفي صالة المونتاج في حالة الطباعة الغائرة والملساء ، وبذلك تتلخص مهمته في تنفيذ ما وضعه المخرج الفني من تصميم . (١)

٣- المعالجة الإحصائية

استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي * Spss في المعالجة الإحصائية للدراسة الحالية ، حيث تم الاستفادة من معاملات الإحصاء الوصفية داخل هذه الدراسة ، وذلك من خلال حساب التكرارات Frequencies والنسب المئوية .

(١) محمود عبد الرؤوف: الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، دراسة للمضمون والجمهور ، رسالة دكتوراة غير مشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠٠٠ ، ص٥٠ .

• اختصار لكلمة Statistical Social Sciences وتعنى الحزمة الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية .

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الباب الأول الإطار النظري للدراسة

تستعرض الباحثة في هذا الباب الإطار النظري للدراسة ، حيث قامت بتقسيمه إلى فصول رئيسية ثلاثة هي :

الفصل الأول :

الطباعة

الفصل الثاني :

تقنيات إنتاج الصحف وإخراجها

الفصل الثالث :

الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية الوظيفية "

الفصل الأول
الطباعة PRINTING



أولاً: النشر والطباعة

١: عصر الكتابة والتدوين

شهد الفكر الانساني ثلاث ثورات أحدثت تحولاً كبيراً في الاتصال ، تمثلت أولاً في اللغة التي ظهرت منذ آلاف السنين ، والثانية في اختراع الكتابة منذ عشرات آلاف السنين، ثم الثورة الثالثة وهي اختراع الطباعة ، التي تميزت بإمكانيات توزيع النصوص بشكل أسرع وأوسع من الكتابة اليدوية والتي أسهمت في تخطي الحواجز الجغرافية ، ثم ثورة الرابعة والتي ارتبطت بظهور وسيلة اتصال جديدة وهي شبكات الاتصال عن بعد ^(١).
وبذلك حرص الإنسان على تجاوز حواجز الزمان والمكان ، في نقل المعلومات وتبادل المعرفة والحوار مع الآخرين عبر وسائل متعددة ، لتدخل الحضارة البشرية في ثورة معرفية هائلة ، ولعل ذلك يتضح بصورة أعمق من خلال النقاط التالية :

* تطور وسائل الاتصال

تجدر الإشارة هنا إلى التاريخ الخاص بتطور طرق الاتصال البشري حيث يمكن تقسيمه إلى ثمانية مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي :

١- المرحلة الأولى :-

مرحلة الإشارات البدائية والأصوات غير المفهومة التي استخدمها الإنسان في التفاهم والتواصل مع الآخرين قبل عصر اللغة.

(١) أماني محمد السيد : الدوريات الالكترونية ، ط١، القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ٢٠٠٧، ص١٣

٢ - المرحلة الثانية :-

مرحلة اللغة المنطوقة الشفهية، التي ارتبطت بتكوين الأسرة والقبيلة، حيث برزت الحاجة إلى وسيلة للتفاعل الاجتماعي تمثل قاعدة مشتركة للتواصل. وبالطبع فإن اللغة المنطوقة ظلت مقيدة ، أي أنها تقتضي حضور أكثر من شخص ، في مكان وزمان محددين لكي يتحقق التواصل بينهم، كما أن الحاجة ظلت قائمة إلى استعمال وسائل غير صوتية أحياناً، مثل تعابير الوجه وحركات الجسد، من أجل إيصال المعنى بطريقة واضحة.

٣ - المرحلة الثالثة :-

مرحلة الكتابة الصورية" المسمارية والهيروغليفية "على الصخور وألواح الطين وأوراق البردي، التي سادت في الألف الرابع قبل ميلاد السيد المسيح(ع) ، وهي أول محاولة بشرية لكسر حاجزي الزمان والمكان ، من خلال التعبير عن فكرة ما أو رسالة ما، وهذه تعد أول ثورة معلوماتية حقيقية في تاريخ البشرية!

٤ - المرحلة الرابعة :-

مرحلة التدوين والنسخ باستخدام الحروف بدلاً من الصور، حيث استطاع الإنسان أن يستخدم وسيلة تجريدية أكثر سهولة وسرعة في التعبير، ويضع في مقابل كل صوت حرفاً، ثم يتم تجميع الحروف في كلمات وجمل مفهومة، وقد تزامن ذلك مع نزول الكتب السماوية المقدسة ، وتوسعت هذه الطريقة بصفة خاصة مع انتشار المسيحية، ثم تطورت بعد نزول الرسالة الإسلامية (١) .

(١) جورج عطية : الكتاب في العالم الإسلامي ، ترجمة عبد الستار الحلوجي ، الكويت ، عالم المعرفة ، أكتوبر ٢٠٠٣ ، ص ٢١١ .

ولا شك أن اختراع الحرف المكتوب قد أدى إلى ظهور الكتاب وبناء المكتبة، وازدهار صناعة النسخ والتدوين والتجليد بعد أن انتشرت صناعة الورق، وتم الاستغناء عن المواد القديمة مثل الطين والبردي والخشب والجلود، وفي هذه المرحلة أصبحت القراءة والكتابة من المهارات الشائعة والمرغوبة. (١)

لقد ساعد اختراع الكتابة على إحداث تأثيرات مباشرة على حياة الشعوب كان من أهمها (٢)

- حفظ النتاج الفكري للأمم والشعوب للأجيال اللاحقة.
- تيسير سبل التبادل المعرفي بين الشعوب
- تنامي القدرات الذهنية والإبداعية لأفراد المجتمع في مجالات لم تكن معروفة مثل الآداب.
- أصبحت الكتابة شاهد على التطور الحضاري الذي وصلت إليه الشعوب والأمم.

٥- المرحلة الخامسة :-

مرحلة الطباعة الميكانيكية، التي بدأت باختراع " غوتنبرغ " آلة تستطيع طباعة عدد غير محدود من النسخ، وسرعان ما تطورت لكي تتيح طباعة آلاف النسخ من الكتب والصحف والمجلات، ويمكن القول إن عملية الطباعة والنشر قد أصبحت منذ ذلك الوقت صناعة ضخمة توظف بها الأموال، وتستهلك آلاف الأطنان من المواد الأولية والصناعية فضلاً عن تزايد الحاجة إلى الأيدي الماهرة والمدربة .

(١) حشمت قاسم : مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٥، ص ص ١٩٤، ١٩٧ .

(٢) احمد أنور بدر: علم المعلومات والمكتبات ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٦ ص ص ٣٢١ - ٣٢٥ .

وبالرغم من بساطة الآلات الطباعة في ذلك الوقت إلى إنها أدت إلى تحقيق إنجازات مهمة في مجال نشر وتداول المعلومات كان من أهمها^(١):

- ساعدت على إنتاج عدد كبير من النسخ للمؤلفات وبالتالي زادت من انتشارها.
- ساعدت على ظهور نماذج من المطبوعات الدورية التي لم تكن مألوفة قبل ظهور الطباعة. والتي كان لها عظيم الأثر في تداول المعلومات وانتشارها في مختلف شرائح المجتمع.
- قللت الطباعة من الكلفة النهائية لأسعار الكتب وساعدت على تنامي الرغبة المجتمعية في القراءة.
- قلصت الطباعة من الفجوة المعرفية بين الأمم وساعدت على التقارب الفكري بسبب تيسير سبل تناقل المطبوعات.
- شجعت الطباعة على ظهور حركة الترجمة بين اللغات المختلفة مما أدى إلى حدوث التقارب الفكري والثقافي بين الأمم.

على الجانب الآخر، تنطوي هذه الصناعة على كثير من الجوانب السلبية ولعل أهمها:

- المخاطر الصحية الناجمة عن مواد الرصاص والزنك والأحبار المستخدمة في الطباعة
- صعوبة الحفظ والتنظيم والأرشفة
- تزايد المعلومات وتراكمها بصورة سريعة ومستمرة.

(١) طلال ناظم الزهيري : المراحل التاريخية لتطور الحواسيب :

:azuhairi.jeeran.com/files/90313.doc

٦ - المرحلة السادسة :-

مرحلة الإذاعة السلكية ثم اللاسلكية ، ونقل الصوت لأول مرة إلى مسافات بعيدة من خلال الموجات الكهرومغناطيسية بسرعة تصل إلى سرعة الضوء ، حيث استخدم الراديو كوسيلة إعلامية جماهيرية، وهو يعد أول خطوة نحو ما يسمى بعصر الاتصال الإلكتروني الذي تميز بالسرعة والفورية والانتشار الواسع، وسقوط الحواجز الجغرافية.

٧ - المرحلة السابعة :-

مرحلة الإذاعة المرئية (التلفزيون)، منذ أكثر من نصف قرن ، حيث تم نقل الصورة والصوت معاً عبر مسافات بعيدة ، من خلال تقنية الأقمار الاصطناعية .

٨ - المرحلة الثامنة :-

مرحلة الاتصال الإلكتروني التفاعلي التي وصلت ذروة تطورها في شبكة الإنترنت ^(١) .

(١) عماد بشير : خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنت :

http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_7/arabic_press_internet.htm

٣ : عصر الطباعة والنشر الورقي

١ - نشأة وتطور الطباعة

تعد الطباعة أبرز وسائل الاتصال في العصر الحديث، وتعتمد عليها معظم الأعمال الفكرية والعلمية، وقد ارتبطت الطباعة بعصر الصناعة، فالطباعة نوع من الصناعة، التي تداخلت فيها عناصر فكرية ومادية واقتصادية وفنية، وإذا كان المؤلف يمثل أساس عملية النشر، من خلال موهبة الإبداع الثقافي، وصياغة النص المكتوب وتقديمه إلى الناشر، فإن تصنيع الكتاب المخطوط وتحويله إلى كتاب مطبوع يمر عادة بمراحل عديدة من التجهيز والإعداد والطبع^(١).

وقد عرف الإنسان فكرة الطباعة منذ فجر التاريخ، عن طريق ضغط الأشكال المراد التعبير عنها على الصلصال الطري. ويُعتقد أن الصينيين هم أول من عرفوا فن الطباعة بشكله الحديث، حيث استخدموا قوالب الخشب المحفور عليها أشكال مختلفة، فكانت تبلل بالأصباغ ثم تضغط على الورق^(٢).

ولقد ظلت طريقة الطباعة باستخدام القوالب الخشبية حتى عام ٢٠٤١ أفضل الطرق لطبع الصور والرسوم والكلمات، وذلك لظهور طريقة أخرى أحدث لطبع الكلمات، ويعد الصيني بي تشينج (Bi-Sheng) أول من قام باختراع حرف مستقل لكل رمز من رموز اللغة عام ١٠٤٥، إلا أن تلك الفكرة لم تلق قبولا لدى الصينيين نظرا إلى كثرة الرموز المستخدمة في اللغة الصينية^(٣).

(١) قاسم السمراي: الطباعة العربية في أوروبا، ندوة تاريخ الطباعة العربية، دبي، نشر المجمع الثقافي، ١٩٩٦، ٤٦.

(٢) وحيد قدورة: أوائل المطبوعات العربية في تركيا وبلاد الشام، ندوة تاريخ الطباعة العربية، دبي، نشر المجمع الثقافي، ١٩٩٦، صص ٢١-١٢٢.

(٣) شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني، ط١، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ص١٨.

و في عام ١٤٤٠ وتحديدا في منتصف القرن الخامس عشر، قام الألماني يوحنا جوتنبرج (Gutenberg) بثورة في الطباعة، حينما استخدم الحروف المطبعية المتحركة في آلة طباعة خشبية واحدة. لتتطور الطباعة الحديثة التي تطبع بها الصحف والكتب بالملايين على الورق، وهذا كان سببا في تطور الحضارة وانتشار المعرفة (١).

وبدخول أوروبا عصر النهضة ازدادت الرغبة في التعلم، تبعها ازدياد الحاجة إلى أسلوب جديد في الطباعة أكثر سهولة وفعالية، فتولت الاختراعات في مجال الطباعة واحداً تلو الآخر. ففي عام ١٨٠٠، تمكن مخترع إنجليزي من اختراع آلة طباعة كاملة من الحديد، وفي عام ١٨١١، قام الألماني فريدريك كوينج (Friedrich Koenig) باختراع آلة طباعة أسطوانية تعمل بالبخار، الأمر الذي زاد من كفاءة الطباعة وسرعتها.

ولم تقف الاختراعات الأوروبية عند هذا الحد، ففي عام ١٨٢٦، قام عالم الطبيعة الفرنسي جوزيف نيبس (Joseph Niepce) باختراع أول آلة تصوير ضوئي في العالم، الأمر الذي فتح المجال واسعاً أمام العديد من الاختراعات الأخرى في مجال الطباعة، مثل طباعة القوالب (الأكليشيوات (Photoengraving) التي اخترعها فوكس تالبوت (Fox Talbot) عام ١٨٥٢، وطباعة الصفائح الضوئية (Photolithography) التي اخترعها ألفونس بوافا (Alphonse Poitevin) عام ١٨٥٥. وقد أدت هذه الاختراعات إلى ظهور طباعة (الأوفسيت) في أوروبا في مطلع القرن العشرين (٢).

(١) أحمد محمد عوف : موسوعة حضارة العالم ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/%DA> ،
(٢) Forums.Fnon.net/achier/index.php سحبت بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٧

أما أمريكا، فقد دخلت مضمار الطباعة متأخرة نسبياً، ففي عام ١٨٤٦، اخترع الأمريكي ريتشارد هيو (Richard Hoe) آلة الطباعة الدوارة التي تم فيها توصيل حروف الطباعة بأسطوانة دوارة، ثم استخدمت أسطوانة أخرى لتثبيت الطباعة، ووصلت سرعة تلك الآلة إلى ٨٠٠٠ صفحة في الساعة، ثم اخترع وليام بلوك (William Bullock) عام ١٨٦٣م آلة لطباعة الصحف ذات تغذية ذاتية من الورق الملفوف على بكرات، الأمر الذي زاد من كفاءتها وسرعتها. وفي عام ١٨٧١، طور ريتشارد مارش (Richard Marsh) هذه الآلة لتنتج ١٨ ألف صفحة في الساعة^(١).

في عام ١٨٨٤، قام أوتمر مارجنتالار (Ottmar Mergenthaler) بصناعة قطعة معدنية تحتوي على قوالب معدنية تمثل كل الحروف المستعملة منضدة بجوار بعضها بعضاً، وقد أطلق عليها اسم خط الحروف الطباعية ("Linotype") وقد استخدمت هذه الآلة في طباعة جريدة نيويورك تريبيون عام ١٨٨٦. وبعد عدة سنوات استطاع تولبرت لانستون (Tolbert Lanston) اختراع آلة لجمع الحروف المستقلة، تتألف من وحدتين رئيسيتين؛ هما: وحدة لوحة المفاتيح، ووحدة صب الحروف. ثم قام الأمريكيان ماكس ولويس ليفي (Louis & Max Levy) باختراع شاشة التلوين النصفية (Halftone Screen)، الأمر الذي مهد الطريق أمام ازدهار طباعة الصور في مختلف المواد^(٢).

(١) فوزي تادرس: تاريخ الطباعة العربية في الأمريكتين، ندوة تاريخ الطباعة العربية، دبي، نشر المجمع الثقافي، ١٩٩٦.

سحبت بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٠٧ <http://www.wopc.co.uk/history/earlyrefs.html>

(٢) Craig, James, Production for the Graphic Designer, 2nd ed., 1990, p15

ومع بداية القرن العشرين تمكن الأمريكي آيرا روبل (Ira Ruble) من استخدام طباعة (الأوفست) التي انتشرت على نطاق واسع. ثم قفز فن الطباعة قفزات واسعة ليساير النهضة العلمية، والتقدم التقني في العصر الحديث، فمع اختراع أجهزة الحاسوب أصبح صف الحروف وتنسيقها يتم باستخدام تلك الأجهزة، ثم تعدى ذلك إلى استخدام أشعة الليزر في تنسيق الحروف، والتقاط الصور، وفصل الألوان، وتنسيق الصفحات (١).

وبصورة عامة يمكن تحديد ثلاث مراحل من التطور مرت بها الطباعة:

١ - طباعة الليتر بريس: Letter Press

وهي وليدة أول ماكينة طبع في التاريخ، وتعتمد في عملها على رصف حروف رصاصية بارزة وصور محفورة عكسياً على (إكليشيات) خشبية أو معدنية، بالضبط كالأختام، توضع تلك (الإكليشيات) على الماكينة المعروفة بأصواتها الرتيبة، التي تحركها ذهاباً وإياباً بين المحبرة ومنصة الدمغ، حيث الورق الذي ينقل من الرف إليها ورقة بعد أخرى، بواسطة مصاصات هوائية.

٢ - طباعة الأوفست Offset

أصبحت طباعة (الأوفست) الأكثر شيوعاً وانتشاراً، منذ نصف قرن، وقد تميزت بضخامة الإنتاج والسرعة والمرونة، بيد أنها لا تصلح إلا لطباعة أعداد كبيرة من النسخ، حيث تتميز بكلفتها المرتفعة، بسبب تعدد المواد المستخدمة فيها، وتتضمن عدة خطوات:

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، مرجع سابق ، ص

خطوات طباعة الأوفسيت

* التصميم :

إن عملية تصميم المطبوع تشبه الخارطة التي تسبق عملية البناء، فالمصمم غالباً ما يضطلع بعدة أعمال من أهمها:

- أ- تحديد حجم المطبوع في ضوء النسخة المخطوطة، وتقدير عدد (الملازم) الورقية.
 - ب- تحديد نوع ووزن وسمك الورق المستخدم في الطباعة.
 - ج- تصميم الغلاف، وإعداد العنوان والصور والأشكال والألوان التي تحدد المظهر الخارجي للمطبوع.
 - د- تحديد أنواع الحروف وأحجامها، وتنظيم العناوين الرئيسية والفرعية والهوامش.
 - هـ- توضيب الصور والرسوم والجداول والخرائط وغيرها من المؤثرات البصرية التي تدعم النص
- * التنضيد (أو صف الحروف):

تعد عملية التنضيد أو صف الحروف أول خطوة ، في تحويل المخطوط إلى حروف طباعية ، وقد كانت هذه العملية تتم بالجمع اليدوي للحروف الرصاصية، ثم استخدمت طريقة الجمع الساخن أو الآلي بواسطة آلة (المونوتيب)، ثم (اللاينوتيب) ، لكن هذه الطريقة أصبحت قديمة ونادرة، وقد استعملت بعدها طريقة التنضيد التصويري Photo setting حيث استبدلت مخازن الحروف الرصاصية بقطعة اللادن الشفاف (الفلم) الذي تطبع عليه الحروف بطريقة سالبة، بيد أن الوسيلة السائدة اليوم هي استخدام الحاسوب، وبرامجه المتخصصة في معالجة الكلمات والنصوص والصور.

* التدقيق والتصحيح:

بعد انتهاء عملية التنضيد أو تجميع الحروف، سواء بالجمع الرصاصي أو التصويري أو بالحاسوب، يتم سحب نسخة ورقية أولية من النص المطبوع، لغرض إجراء التصحيح والتدقيق، لتجنب الأخطاء المطبعية، ثم تعاد النسخة المصححة إلى الطبع لإجراء التعديلات والتصويبات الضرورية.

* الإخراج الفني:

الإخراج يعني تنفيذ التصميم على الورق، بعد إكمال تنضيد الحروف، ويجري الإخراج بطريقتين:

- ١- الإخراج على الورق: حيث يتم تقطيع النص المطبوع، وتوزيعه على الصفحات والمساحات المخصصة، من خلال اللصق بصمغ خاص على ورق قياسي (ماكيت)، كما يجري إدخال الصور والرسوم وغيرها من الأشكال.
- ٢- الإخراج الإلكتروني: يتم إجراء عملية الإخراج حالياً باستخدام برامج حاسوبية متخصصة، حيث يتم توزيع النص والرسوم والصور، واعداد الشكل النهائي لصفحات المطبوع، على الشاشة، دون استخدام المواد اللاصقة أو أدوات القص واللصق.

* التصوير الطباعي والتقطيع:

بعد إكمال تصميم وإخراج الصفحات، يتم تصويرها على فلم طباعي، بمساحة ورق الإخراج، وعند إظهار الفلم السالب بالمحلول الكيميائي، يقوم المخرج بإجراء التعديلات واللمسات الفنية، من أجل توضيح الكلمات والصور، وتسمى هذه العملية بالتقطيع " المونتاج "

*الفرز واستخراج الأفلام :

في هذه المرحلة يتم إعداد العمل الملون من خلال تخصيص فلم لكل لون من ألوان العمل. ويصور فلم بمساحة (١٠٠سم×٧٠سم) أو (٥٠سم×٧٠سم) لكل لون من الألوان الأساسية الأربعة (الأسود والأحمر والأزرق والأصفر).

* ترتيب الأفلام وتوزيع الصفحات :

معظم الأعمال الطباعية تتم على حجم كبير، من الورق، يقسم إلى عدد من الصفحات في آن معاً، تثنى وتطوى بعد الطبع، لذا فمن المهم أن ترص صفحات العمل بحيث تتسلسل الصفحات بعد الطي، أضف إلى ذلك أن من أهم الأمور في الطباعة الملونة أن تتراص أجزاء كل صوره وألوانها، على بعضها البعض، لتكوّن المطبوع الملون، وهو أمر من اختصاص فنّان الترتيب والنقطة (المخرج الفني).

* الألواح المعدنية (بليت الزنك) :

تثبت الأفلام فوق ألواح الزنك، ويتم تعريضها للضوء لبضع لحظات، ومن ثم تحمض الألواح وتغسل بالأحماض الفوتوغرافية المعروفة.

* تثبيت الألواح :

تثبت أربعة ألواح، لكل صورة ملونة، على أسطوانات ماكينة الطبع (مكائن الأوفسيت قد تكون ذات اسطوانة أو اثنتين أو أربعة أو ستة أو ثمانية)، وفي مكائن الأسطوانة والأسطوانتين يطبع اللون الأول، ثم يترك الورق ليجف، ثم يوضع اللوح الثاني، ويعاد تمرير الورق.. وهكذا دواليك حتى تتم طباعة الألوان الأربعة.

• تستعمل في طبع ما يزيد على ألف نسخة، ويندر أن يستخدم أحد الألف بأكملها في وقت قصير، مما يعني تخزين ومصاريف وورق ومواد أخرى.

٣ - الطباعة الرقمية: Digital

وهي الجيل الأخير من عملية تطور وارتقاء آلة التصوير (الزيروكس) التي أخرجت طابعات (الاستانسل) من سوق الطباعة المكتبية للأبد، وتسمى طباعة رقمية لأنها تعتمد اعتماداً كاملاً على الترانزيستور المصغر (Micro chips) في عمليات التحكم في الحبر والورق.

أنواع الطابعات الرقمية

• طابعات الألواح البلاستيكية

وتعتمد فكرتها على ماكينة رقمية لمطبعة (الأوفست) حيث تتم عملية إعداد الألواح (بليتات) داخل الماكينة وباستخدام الليزر، بدلاً من الضوء العادي، كما في الأوفست، ومن ثم تركيب الألواح أوتوماتيكياً.

• طابعات مباشرة:

وهي أقرب ما تكون لطابعات الليزر المعروفة، وفيها يتم بخ الحبر بلا ألواح معدنية أو بلاستيكية.

مميزات الطابعات الرقمية

- لا حد أدنى للنسخ، وتستطيع أن تحصل منها حتى على نسخة واحدة إن شئت.
- ألوانها أكثر دقة ووضوحاً.
- تعتمد على استخدام الحاسوب وملحقاته.

ثانياً: - أنواع آلات الطباعة

تختلف آلات الطباعة من حيث أنواعها وأشكالها وأحجامها، إلا أنها في النهاية تنتمي إلى أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

- آلة الطباعة المسطحة (Flat Bed Press).
- آلة الطباعة الأسطوانية (Press Cylinder).
- آلة الطباعة الدوارة (Rotary Press).

١. آلة الطباعة المسطحة:

وتُعد أبسط أنواع آلات الطباعة، إذ تعتمد في عملها على التقاء سطحين مستويين، الأول: يمثل الشكل المراد طبعه محملاً بالأحبار (الفورمة)، والثاني: يمثل المادة المراد الطباعة عليها. وعند تقابل السطحين، وعن طريق الضغط بينهما، تتم عملية الطباعة. وهناك أحجام مختلفة من آلة الطباعة المسطحة وفقاً لحالات استخدامها، إلا أن أغلبها يعد من الأحجام الصغيرة، التي تُستخدم في طباعة المطبوعات التجارية والمنشورات الصغيرة.

٢. آلة الطباعة الأسطوانية:

وهي أكبر من آلة الطباعة المسطحة، وتُستخدم في طباعة الكتب والمطبوعات متعددة الصفحات. وتتكون آلة الطباعة الأسطوانية من سطحين: الأول مستوي، وهو المحتوي على الشكل المراد طباعته (الفورمة)، والآخر أسطواني، وتلتف حوله المادة المراد الطباعة عليها، وغالباً ما تكون من الورق. وتتم عملية الطباعة بتحريك السطح الأسطواني المحتوي على الورق على السطح المستوي المحتوي على الشكل المراد طباعته.

* التصحيف أو الغني:

تتم الطباعة عادة على ورقة كبيرة مساحتها (١٠٠سم×٧٠سم) لعدد من الصفحات في آن واحد، وما أن يجف الورق حتى تتم عملية التصحيف والطي على ماكينة خاصة.

* عملية الفرز والتجميع والقص:

تفرز بعدها محتويات كل مطبوع على حدة وتجمع، ثم تقص الزوائد بواسطة مقص كبير.

* التغليف: هو على عدة أنواع أهمها:

- التجليد الفني وهو التجليد الكرتوني السميك.
- تجليد الصمغ الحار وهو تجليد الكتب والقصص ذات الغلاف الورقي.
- التجليد بالدبوس: وهو ما يستخدم في الكتيبات والمطبوعات الصغيرة.

مميزات طباعة الأوفسيت

- إنها أرخص طريقة معروفة للاستتساخ لأكثر من ٥٠٠ نسخة.
- توجد أحبارها وقطع غيارها في أغلب الأسواق، مما يقلل تكلفة الصيانة ويؤثر في أسعار الطباعة.
- طباعة مليون نسخة، فمطابع الأوفسيت الشبكية قادرة على ذلك، وفي أوقات قياسية.

عيوب طباعة الأوفسيت

- حاجاتها إلى أيدي عاملة فنية، واستثمارات خيالية، في بعض الأحيان.
- تتضمن مراحل وخطوات عديدة، والتأخير في التنفيذ وارد دائماً.
- تصبح ألوانها، بعد أن تجف، كابية، ومحاولة توضيحها تؤدي إلى زيادة التكاليف.

٣. آلة الطباعة الدوارة:

آلة الطباعة الدوارة، تتميز بحجمها الكبير، وسرعتها الفائقة، وتستخدم لجميع أنواع الطباعة، ويوجد منها نوعان:

النوع الأول:

هو آلة الطباعة الدوارة المغذاة بالأفرخ (بند)، وفيها يكون ورق الطباعة منبسطة على هيئة بند يتكون غالباً من ٥٠٠ صفحة، مساحة كل منها ١٠٠سم×٧٠سم، في حين يكون الشكل المراد طبعة أسطوانياً.

النوع الثاني:

هو آلة الطباعة الدوارة ذات النسيج المحكم، وفي هذا النوع يُستخدم الورق على هيئة بكرات، وفيها تتحرك أسطوانتان متقابلتان؛ إحداهما: حاملة للأحبار، والأخرى حاملة لبكرات الورق. وتستخدم هذه الآلة في طباعة المجلات، والصحف، والكتب، ومطبوعات التغليف. ويمكن لهذا النوع أن يطبع على وجه واحد أو وجهين في وقت واحد، وكذلك بلون واحد أو بعدة ألوان.

ثالثاً: أنواع الطباعة

هناك أنواع أساسية للطباعة، وأخرى فرعية. وتنقسم الأنواع الأساسية إلى ثلاثة أنواع:

- الطباعة البارزة (Relief)
- الغائرة (Rotogravure)
- المستوية (Lithography).

أما طرق الطباعة الفرعية فمنها ما يلي:

- الطباعة المسامية (Silk _ Screening).
- الطباعة الالكتروستاتيكية (Electrostatic _ Printing).
- الطباعة النافرة (Printing _ Raised).
- طباعة النفث الحبري (Ink Expectoration _ Printing).

١ - الطباعة البارزة:

هي أقدم أنواع الطباعة، وتعتمد على تحبير الحروف أو الأشكال البارزة المصنوعة من المعدن، أو النايلون، ثم ضغطها على سطح الورق. وقد استخدم الصينيون هذه الفكرة منذ آلاف السنين.

وقد عُرِفَت تلك الطريقة بأحد أشكالها الحديثة منذ منتصف القرن الخامس عشر، واستمرت بوصفها عملية أساسية في الطباعة لمدة خمسة قرون متتالية. وهذه الطريقة من الطباعة هي الأكثر شيوعاً للعمليات الطباعية العادية كطباعة الاستمارات والمطبوعات التجارية والكروت. (شكل رقم ١-١)

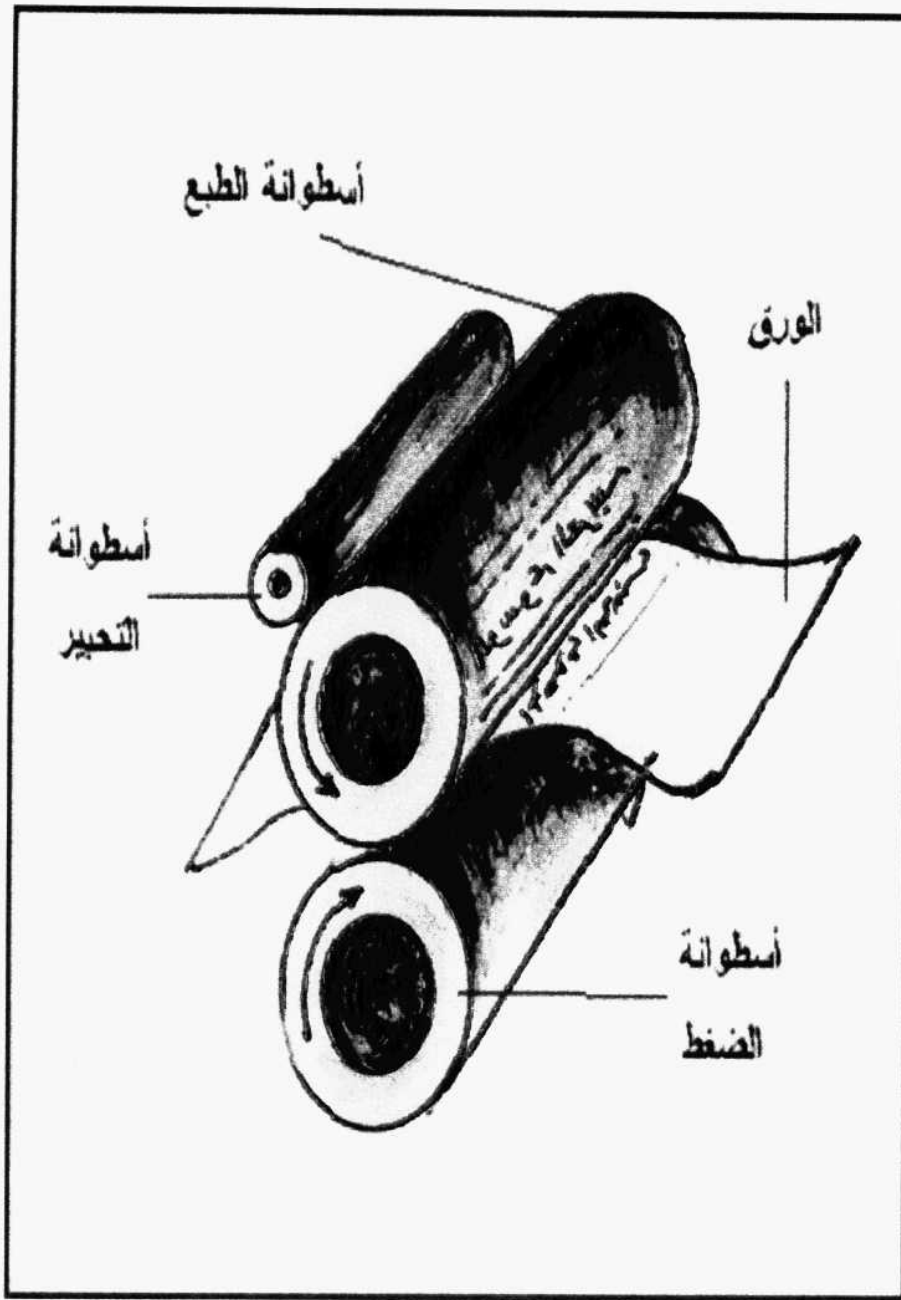
٢ - الطباعة الغائرة: Rotogravure

تتم الطباعة بهذه الطريقة بواسطة اسطوانة نحاسية بها تجاويف غائرة (أدنى نسبياً من مستوى سطح الاسطوانة) يتم حفرها بواسطة الحفر الكيميائي .

وهذه التجاويف بحبر الطباعة المعد لهذه الغرض بوسيلة خاصة وبواسطة الضغط يتم انتقال الحبر من هذه التجاويف إلى الورق وبهذا تتم عملية الطبع (١)

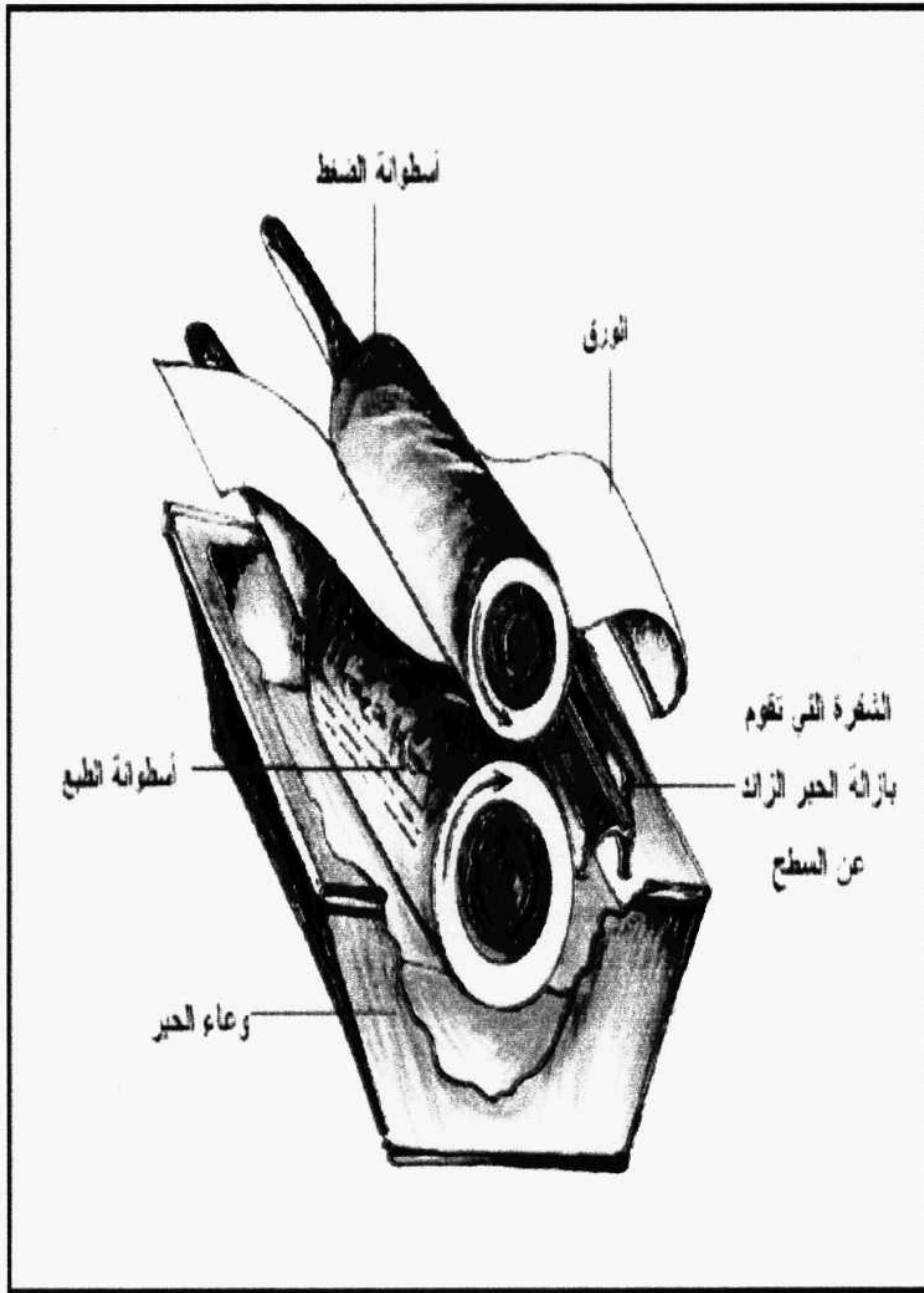
وتستخدم هذه الطريقة في طباعة الصور والمجلات والكتالوجات ومطبوعات التعبئة والتغليف وطوابع البريد وورق الحائط. (شكل رقم ١-٢)

(١) عبد الرؤوف فضل الله بدوى، الطباعة تاريخ وصناعة، القاهرة ، روزاليوسف، ١٩٩٦



شكل رقم ١-١

الطباعة البارزة



شكل رقم ٣-٣

الطباعة الخائرة

مميزات الطباعة الغائرة :

- ١- إنتاج الصور الملونة بشكل جيد للغاية (١).
- ٢- تتميز الأشكال المطبوعة بأنها واضحة بسبب الضوء المنعكس عليها من خلفية الورق البيضاء .
- ٣- تماثل الأشكال المطبوعة بدقة عالية مع الأصل . (١)
- ٤- إمكانية الطباعة بأحبار شفافة أو معتمة
- ٥- تجف أحبار الفوتوجراففور بمجرد طباعتها
- ٦- نظرا للصلابة العالية لاسطوانة الطبع فان عدد النسخ المطبوعة بواسطة اسطوانة واحدة قد يصل إلي أكثر من مليون نسخة . (٢)
- ٧- علي الرغم من العدد الضخم من المطبوعات التي تنتجها هذه الطريقة فان المستغرق في عملية الطباعة لا يمثل أية صعوبة لسرعة آله الطبع . (٣)
- ٨- ضالة معدل الفاقد في هذه الطريقة إذ يعادل اقل من نصف الفاقد في الطباعة الأوفست . (٤)

عيوب الطباعة الغائرة :

- ١- ارتفاع تكلفة إعداد الأسطح الطباعية (الاسطوانة النحاسية). (٥)

(١) سامح مصطفى زكى ، تطور الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٢) Edmund C. Arnold, Designing The Total Newspaper, (New York : Harper of Row Publishers, 1983.p.6.

(٣) سامح زكى ، تطو الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٤) منى أبو طبل ، أمين شعبان ، النظم الطباعية : عمليات ما قبل الطبع والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية (القاهرة : روز اليوسف ، ١٩٩٠) ص ٢٤٣ .

(٥) محمود يسرى ، الروتوجراففور ، مرجع سابق ، ص ٢ .

٢- وقت طويل للإعداد. (١)

٤- أن أحبار الروتوجراففور مائة القاعدة لذلك فإن النص المطبوع يكون اقل حدة من المطبوع بالطرق الأخرى . (٢)

٣ - الطباعة المستوية:

تعتمد تلك الطريقة على نظرية الفصل الدهني للماء، وأول من اكتشف هذه الطريقة هو الألماني ألويز سنفلدر عام ١٧٩٦، وكان ذلك بطريق المصادفة البحتة، عندما كتب على حجر جيرى بقلم رصاص، فسقط بعض من محلول حامضي على هذا الحجر، فلاحظ أن الحامض قد غطى سطح الحجر الجيري، ما عدا الأماكن التي كتب عليها بالقلم الرصاص، وحينما أضاف حبر الطباعة على سطح هذا الحجر، لاحظ سنفلدر أن الحبر قد استقر على الأجزاء المكتوبة، ولم يتجاوزها إلى الأجزاء الأخرى التي تظللها الحامض . (٣)

والواقع أن هذه الطريقة الطبع على مختلف الوسائط التي لا يمكن الطباعة عليها مباشرة مثل اللدائن والمعادن (شكل رقم ٣-١)

٤ - الطباعة المسامية:

وتستخدم في هذه الطريقة شبكة حريرية مثبتة على إطار من الخشب أو المعدن، وتُطلى هذه الشبكة بطلاء خاص، وذلك لغلق مسامها، وبعد جفاف الطلاء تغطى

(١) Arthur.T.Turnbull&Russell N. Baird, The Graphic of Communication, Op.cit.,p.282.

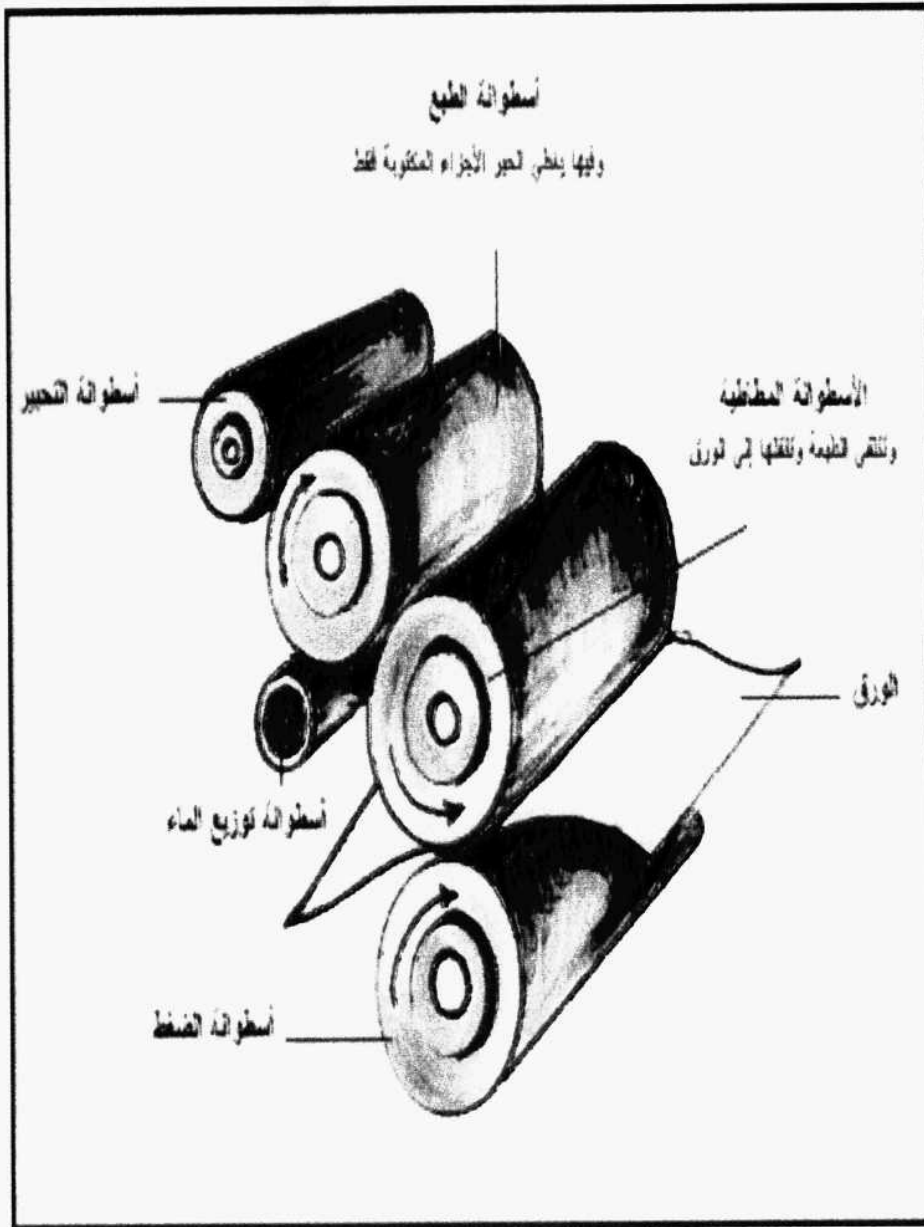
(٢) سامح مصطفى زكى ، تطور الطباعة الغائرة ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

(٣)Arthur.T.Turnbull&Russell N.Baird, The Graphic of Communication, Op.cit.,p.286.

بمادة حساسة للضوء، ثم يوضع الشكل المرسوم المراد طباعته على سطح شفاف منفذ للضوء، ثم تُعرض الشبكة الحريرية للضوء عبرالسطح الشفاف، فينفذ الضوء من المناطق غير المرسومة، فتتصلب نظيراتها على الشبكة الحريرية.

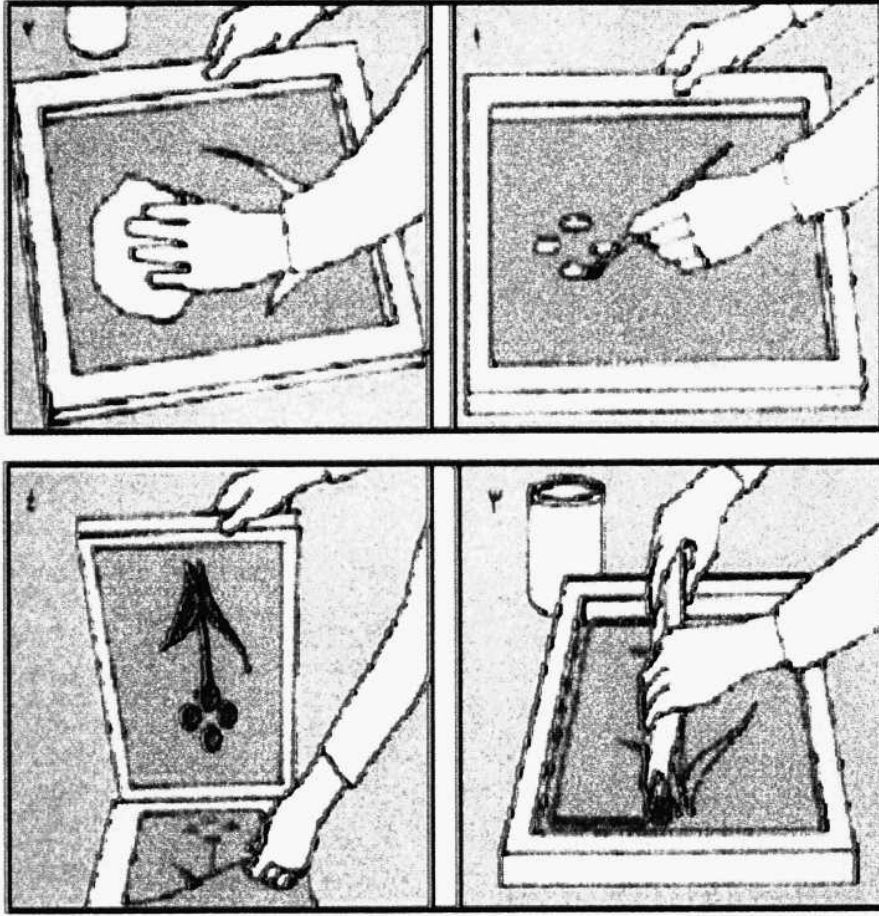
وباستخدام بعض المذيبات العضوية في إزالة المناطق التي لم تتصلب، تعود الشبكة إلى سابق حالتها. ويوضع اللون المراد طباعته على هيئة سائل غليظ القوام، ثم يوزع اللون بواسطة ضاغط مطاطي يساعد على نفاذ اللون من خلال الشبكة الحريرية؛ حيث يقوم بتلوين المناطق المطلوب طبعها على مختلف الأسطح. وقد تطورت هذه الطريقة حالياً، حيث تتم الطباعة بهذه الطريقة في وقت قياسي، وبدقة متناهية، وعن طريق التحكم الإلكتروني في كل الخطوات.

(شكل رقم ١-٤)



شكل رقم ٣-١

الطباعة المستوية



- ١ - طلاء الشبكة الحريرية، ووضع الشكل المرسوم المراد طباعته.
- ٢ - استخدام المذيبات العضوية في إزالة المناطق التي لم تتصلب.
- ٣ - وضع اللون وتوزيعه على الشبكة الحريرية.
- ٤ - ظهور الشكل المرسوم على مادة الطباعة بشكله النهائي.

شكل رقم ٤-١

الطباعة المسامية

٥ - الطباعة الإلكترونية: الـطباعة الإلكترونية:

في هذه الطريقة، يُعالج ورق الطباعة بشحنة كهربائية في المناطق المراد الطباعة عليها، ويعالج كذلك مسحوق الحبر بشحنة مغايرة، ثم يُعرض كل منهما إلى جهد كهربائي معاكس لجهد الآخر؛ فيتم الاتحاد بين جزيئات الحبر وجزيئات الورق.

٦ - الطباعة النافرة:

وهي ليست نوعاً من أنواع الطباعة بقدر ما هي نوع للمادة المطبوعة، فالمادة المطبوعة تكون ذات سطح بارز، ويتم ذلك بعدة طرق منها:

استخدام مواد ملونة صمغية حرارية، أو استخدام الضغط الشديد على السطح المراد الطبع عليه باستخدام قوالب خاصة بهذا الغرض لإنتاج أشكال مجسمة.

٧ - طباعة النفث الحبري:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام الحاسوب. ويتم عن طريق نفث الحبر من صمام دقيق لتظهر بالشكل المطلوب، وتستخدم هذه الطريقة في :

- كتابة تاريخ الصلاحية على المنتجات الغذائية، والعبوات الدوائية،
- وضع العلامات الشفوية والأرقام في تسعير المنتجات المختلفة.

تقنيات الطباعة الحديثة

مقدمة

تعد الطباعة العامل الأول في تطور الإخراج الصحفي ، حيث ترتبط آلات الطباعة بالإخراج الصحفي بوصفه مرحلة من مراحل إنتاج الصحف ، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على معطياته ، وفقا لتأثر الأشكال الإخراجية للصفحات بالاتي :

- بالنسبة لنوعية الطباعة المستخدمة

أسهمت الطباعة الملساء باعتبارها أحدث أنواع الطباعة في إحداث تغييرات مهمة في المظاهر الطباعية للصحف ، بما جعل أشكالها الإخراجية تبدو أكثر دقة ، من خلال إتاحة هذه الأنواع المستحدثة من الطباعة الفرصة لمراعاة الأسس العلمية ، ولتنفيذ الاتجاهات الحديثة في الإخراج التي ثبتت فعاليتها وكفاءتها . (١)

- بالنسبة للمستويات التقنية لهذه الأجهزة

أسهمت الصحافة في ضوء ما تتسم به من سرعة في التطور الكبير الذي شهدته أنواع وأجهزة الطباعة ، حيث أدت السرعة المطلوبة إلى :

- * إنجاز النسخ المتعددة من الصحف المطلوب طباعتها بكميات كبيرة
- * العناية بالأشكال التي تقدم بها صفحاتها ، لتبدو قادرة على منافسة الوسائل الإلكترونية .

(١) أشرف صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي : دراسة تطبيقية لصحف دار التعاون ، (دكتوراة غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، ١٩٨٣) ، ص ٦ .

* تفكير المستثمرين في مجال الطباعة في استحداث أنواع وأجهزة حديثة قادرة على مواكبة هذه الاحتياجات . (١)

وتأسيسا على ذلك - لم تكن الطباعة بمعزل تام عن التطورات المتلاحقة التي شملت كافة جوانب العمل في مجال إنتاج الصحف ، حيث تأثرت تقنيات طباعة الصحف بما استجد من تقنيات في الجوانب الأخرى ، وذلك تبعا للعلاقة السابق الإشارة إليها بين الطباعة من جهة والإخراج الصحفي من جهة أخرى وأيا كان الأمر ، فإن الحديث هنا سيقصر على مناقشة التقنيات الحديثة للألات الطباعة من خلال تقنيات إنتاج الألواح الطباعية مرورا بتقنيات الطباعة الحديثة

أولا : تقنيات إنتاج الألواح الطباعية

تطور إنتاج الألواح الطباعية plate Making نتيجة للتقدم التكنولوجي ، حيث تصنع الألواح الطباعية (الزنكات) في كثير من الصحف اليومية في خطوط إنتاج آلية ، تغذى هذه الخطوط بالألواح الخام والأقلام السلبية (النيجاتيف) ، الناتجة من تصوير مونتاج صفحات الجريدة الكاملة ، وتتم بطريقة شبه آلية من خلال سلسلة متعاقبة من المراحل هي :

- عملية التعريض :

أي تعريض اللوح الخام لمصدر ضوء قوى .

- عمليات الإظهار والتطبيق :

وهي عملية خاصة باللوح الطابع ، إذ تتم لأطرافه ، ليصبح جاهزا لكي يثبت على المطبعة لطبع الصحيفة " جريدة أو مجلة " .

(١) المرجع السابق نفسه ، ص ٧٦٣ .

علاوة على ذلك ، فقد تضمنت عملية الإنتاج الآلية أن تكون جميع الألواح متماثلة تماما ، وهذا لم يكن مضموناً بالطريقة التقليدية ، حيث يتوافر جهاز إلكتروني مرتبط بهذه الخطوط لتحديد الكثير من الأعطال التي قد تحدث^(١)، ومع ذلك - نجد أن إنتاج الألواح الطباعية بالطرق الحديثة أكثر تكلفة من إنتاجها بالطرق التقليدية (2) ، وفي طباعة الألوان تتعدد وحدات الطبع بقدر الألوان المطلوب طباعتها ، ويتم إعداد ألواح طباعية خاصة بكل لون ، بحيث يتم اكتساب الصورة الملونة كاملة على الورق بمرور فرخ الورق أو لفاته على وحدات الطبع الأربع .^(٣)

أساليب إعداد الألواح الطباعية :

١- تجهيز جهاز الكليشوجراف ، دون المرور بمرحلة التصوير أو استخدام الأحماض ، وذلك باستخدام قوانين الكهرباء الضوئية ، وقد تطور هذا الجهاز إلى جهاز فاريوكليشوجراف ويقوم بحفر المعدن وأنواع أخرى للسطح المعدني لألواح الطباعة الغائرة ، كما يقوم الجهاز بالفصل اللوني من خلال حاسب آلي يحدد اللون ويصححه ويعطى النبضات الإشعاعية إلى إبرة الحفر للترك وفقا لحسابات معينة لدرجة اللون وزاوية الميل لكل

(١) محمود تيمور : التكنولوجيا المتقدمة ومستقبل طباعة الصحف ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(2) Rosenberg, Jim : Computer To Plate Ready for Action, (U.S.A :Editor Publisher, April6, 1996),p.30.

(٣) غازي زين عوض الله : الأسس الفنية للمجلة ، (القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧) ، ص ١٢٦ .

لون لتحفر النقط الظلية ، وتستخرج في أنماط من الصور الظلية الملونة بعد عمليات الفصل اللوني ثم تصحح الكترونياً^(١) .

٢- إمكان الحصول على لوحات طباعية ، وخاصة تلك المستخدمة في الطباعة الملساء ، دون استخدام التصوير الفوتوغرافي لنقل الأشكال الطباعية^(٢) ، وفي طباعة الفليكسو يتم إعداد الألواح الطباعية باستخدام الأشعة فوق البنفسجية مباشرة لأعداد الألواح الطباعية ، ويتم التحكم في هذه العملية من خلال أشعة الليزر التي ترسلها وحدة معالجة شكل الصفحة .

٣- ظهور الألواح المائية ، وهي نوع حديث من الألواح الطباعية وخاصة ألواح الطباعة المساء وتعتمد في عملية الإظهار على الماء الجاري فقط ، وهي بذلك تحافظ على البيئة لأنها لا تفسد الهواء في جو المطبعة .

٤- الإقلال من الوقت المطلوب لإنتاج الألواح الطباعية ، مع زيادة فعاليتها لمواجهة الأعداد الكبيرة والمتكررة من النسخ^(٣) .

٥- آلات تصوير التجهيز المباشر للأسطح الطباعية والتي تعتبر أحد أهم أنظمة الحديثة التي تنافس بشدة آلات التصوير الميكانيكي ، وتوجد عدة عمليات تشغيلية تتم داخلها للحصول على سطح طباعي جاهز التركيب يمكنه الطباعة ، وهذه العمليات هي : " الشحن ، والتعريض ، والإظهار ، والصهر ، وغزالة الطبقة الحساسة ، وتصميغ السطح " ^(٤) .

(١) راسم الجمال وآخرون : إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (جدة ، مكتبة مصباح ، ١٩٩٠) ص ٢١٧ .

(٢) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٣) محمود علم الدين : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .

(٤) محمود يسرى طه : مستقبل التصوير الميكانيكي في أنظمة الاستوديو الحديثة ، (مجلة عالم الطباعة ، المجلد ٦ ، العدد ٧ ، ١٩٩٠) ص ٧ .

ثانيا : آلات الطباعة وأنواعها

١- آلات طباعة الفلكسوجراف :

تعتبر آلات طباعة الفليكسو في الأساس آلات للطباعة البارزة ، حيث يستخدم فيها لوح طباعي مرن بارز الحروف ووحدة الطبع الفلكسوجرافية النموذجية تحتوى عادة على أربع اسطوانات ، فالاسطوانة المصنوعة من المطاط الخاصة بخزان الحبر تدور داخل هذا الخزان ، ثم تقوم بمنزلة الحبر إلى اسطوانة تحبير صلبة تحتوى على خلايا غائرة ، وتعرف عادة باسطوانة الأنالوكس Anilox Roll ، وهي اسطوانة تكون الخلايا الغائرة الموجودة على سطحها محفورة أما ميكانيكيا أو بواسطة شعاع الليزر . (١)

مميزات طباعة الفلكسوجراف

تتلخص أهم تلك المميزات في مجموعة النقاط التالية (٢) :

- تقليل فاقد الورق عند التشغيل التحضيرى لماكينه الطباعة .
- إلغاء استخدام أغلب اسطوانات التحبير بفضل استخدام تدفق الحبر ، ومن ثم احتياجها المحدود لعملية الصيانة .
- الجودة الطباعية .
- حل مشاكل التلوث البيئي عن طريق استخدام الأحبار المائية .
- تقليل زمن التجهيز وتعزيز عملية الطباعة

(١) محمود معروف عبد الرحمن : تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .

(٢) فتحي شهاب : التجهيز الرقمي للأسطح الطباعية لفلكسوجرافية وأهميته في مجال طباعة الصحف اليومية، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة ، ٢٠٠٤ ص ١٨٤-١٨٦ .

وبالرغم من تلك المميزات فهناك عيوب في آلات طباعة الفكسوجراف أبرزها :

- ارتفاع ثمن ألواح الفليكسو الطباعية
 - مشكلة التراكم على اللوح الطباعي ، والتي تؤدي إلى ملء الفراغات الموجودة بين النقط الشبكية عند طباعة الصور، مما يترتب على ذلك انخفاض حدة الصورة وضياح بعض تفاصيلها الدقيقة ، والواقع أن هذه المشكلة تحدث في حالة الإنتاج الطباعي الضخم الذي يتجاوز ١٥٠ ألف نسخة ، وقد تم إيجاد حل لهذه المشكلة ، وذلك من خلال:

* إعادة ترطيب الحبر ، بمعنى دفع كميات جديدة من الحبر خلال تشغيل الآلة ليعيد ترطيب الحبر الجاف الموجود على اللوح الطباعي وبالتالي منع حدوث المشكلة . (١)

* بغسل اللوح الطباعي عند ظهور الفليكسو الجديدة ذات الاتساع المفرد ، والتي تشمل على ٥ وحدات كبيرة للألوان . (٢)

٢- آلات الطباعة الغائرة :

في هذا النوع من الآلات يتم حفر صورة الصفحات على اللوح الطباعي ، وتتعرض هذه الصور المحفورة للحبر ليتم الطبع ، وذلك بالضغط على الورق الذي يقابل الطنبور المحفور خلال عملية الطباعة .

(١) شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، مرجع سابق ، ص ٤٣- ٤٧ .

(٢) Rosenberg, Jim : Single Widtn , C.T.P., For Flexo, Too (U.S.A : Editor publisher, May4, 1996) . p.30.

- وهناك طرق حديثة لإعداد الألواح الطباعية لهذا النوع من الطباعة ، والتي تستخدم في طباعة المجالات على وجه التحديد ، وتتمثل هذه الطرق في (٣) :
- ١- تركيب صور الصفحات المراد طبعاها على مساحات ضوئية خاصة ليتم الحفر على اللوح الطباعي .
 - ٢- الاعتماد على الإشارات التي يستقبلها الكمبيوتر من أجهزة المسح الضوئي في تحديد العمق المناسب للحروف التي يتم حفرها وكذلك تحديد مساحة الحفر وذلك باستخدام الحفر الليزر للألواح الطباعية .
 - ٣- إمكانية إعداد ألواح طباعية للطبع الملون ، إذ احتاج الأمر لذلك .

٣- آلات طباعة الأوفست :

تعد طباعة الأوفست الملساء أو المستوية الغير مباشرة نتيجة التحسينات التي تمت على قواعد وأسس الطباعة ، والتي تمت أيضا على المواد المستخدمة في الطباعة ، ففي طباعة الأوفست نجد أن صورة الصفحة المراد طبعاها يتم تصويرها على اللوح الطابع ، والذي يتم تركيبه على طنبور الطباعة بآلة الأوفست ، فخلال عملية الطبع فإن الصورة المحبرة على اللوح الطابع تنتقل إلى الطنبور المطاطي ، والذي يسمى بطنبور الأوفست ، ولكنها تكون صورة مقلوبة وخلال دوران هذا الطنبور (الذي يدور عكس دوران طنبور الطبع وطنبور الضغط) ، تنتقل صورة الطبع معتدلة على الورق الذي يمر بين طنبور الأوفست وطنبور الضغط ، وبذلك تتم عملية الطبع . شكل (١-١)

مكونات مطبعة الأوفست :

تتكون مطبعة الأوفست من مجموعة أجزاء رئيسية هي : (*)

١- طنبور الطبع :

هو ذلك الطنبور الذي يتم تركيب اللوح الطباعي (الزنكة أو الماستر أو الفورمة) عليه

٢- الطنبور المطاطي :

ويسمى أيضاً Blanket مغطى بطبقة من المطاط وهذا الطنبور يدور في اتجاه عكس اتجاه دوران طنبور الطبع وطنبور الضغط .

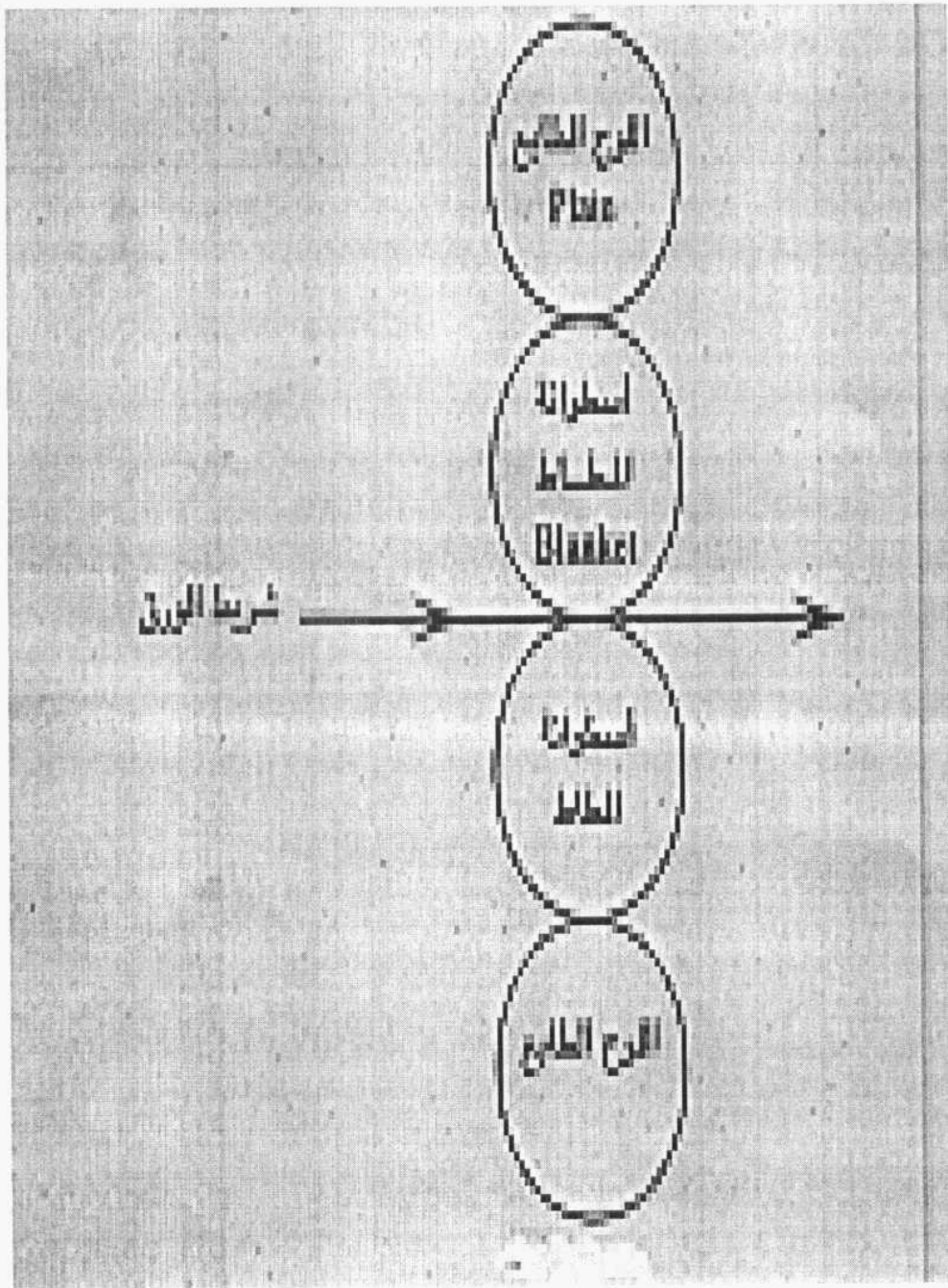
٣- طنبور الضغط :

هو ذلك الطنبور الذي يضغط على شريط الورق أثناء عملية الطباعة .
شكل (١ - ١)

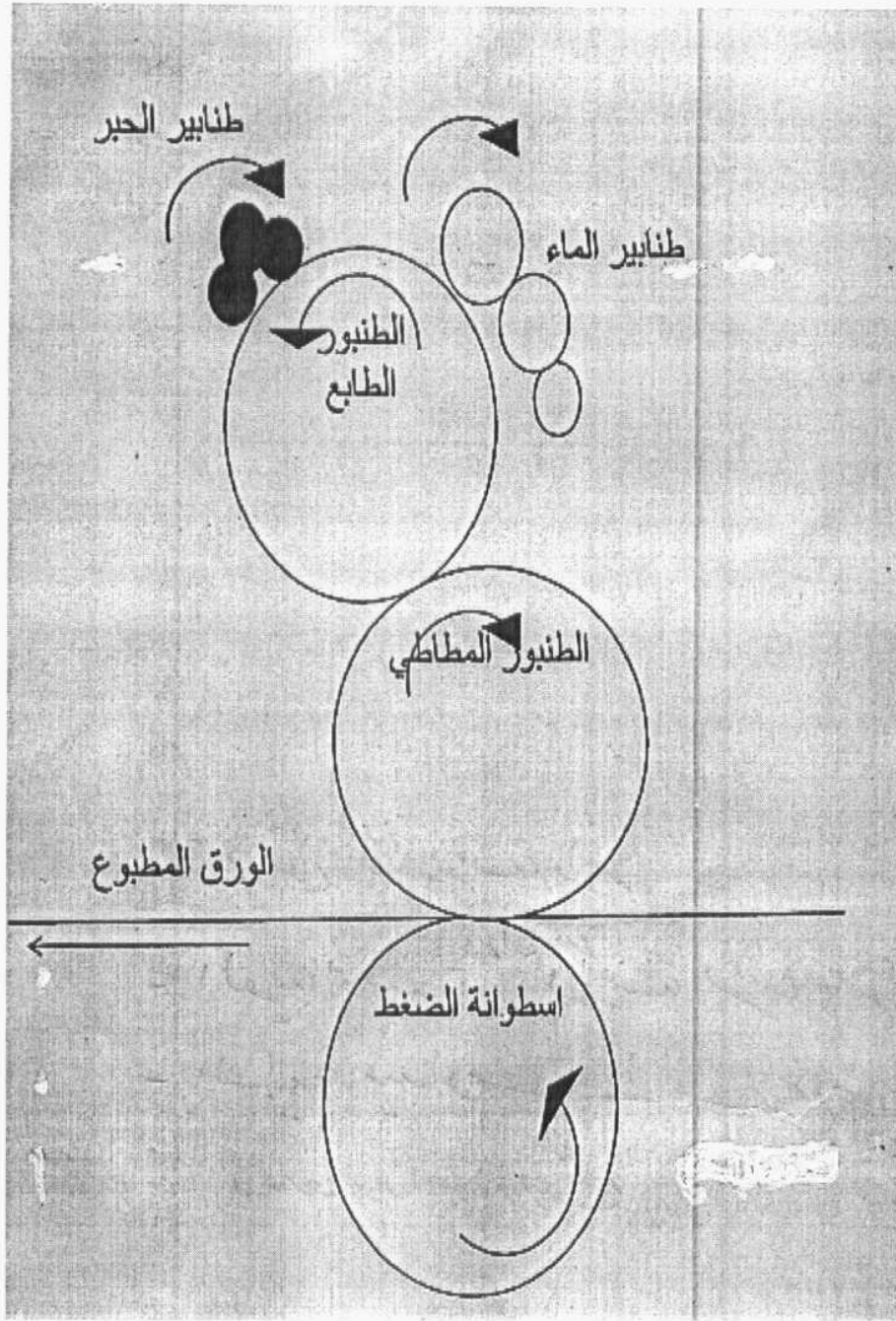
وهناك نوعان من الطنابير الصغيرة يتلامسان بالطنبور الطابع ، وهما

- ١- طنبور التحبير : وهو الطنبور الذي يغذى طنبور الطبع بالحبر بصورة مستمرة خلال عملية الطبع .
- ب- طنبور الماء : وهو الطنبور الذي يغذى طنبور الماء بصورة مستمرة خلال عملية الطبع أيضاً .

(*) محمود معروف عبد الرحمن : تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية ، مرجع سابق ، ص ١١٤ .



شكل (٥-١)
طريقة الطبع بالأوفست



شكل (٦-١)
الأجزاء الأساسية لمطبعة الأوفست

أنواع آلات الأوفست:

بوجه عام تتعدد آلات طباعة الأوفست فهناك نوعا من الآلات تم تصحيحه لطباعة ورق اللغات التي يطلق عليه " الويب أوفست Roto, Web Offset " ويطلق على هذا النوع من الآلات أيضا بالأوفست الشريطية ، وهناك الآلات التي تعتمد على التغذية بالأفرخ الورقية ، ويطلق عليها " شيت فيد أوفست " Sheet Fed Offset ، ويتم استخدام هذه الآلات في طباعة الصحف وخاصة المجلات .

أولاً:-آلات الويب أوفست Web Offset Presses :

يوضح المكونات الأساسية لمطبعة الويب أوفست من وحدة واحدة ، حيث يتبين أن مطبعة الويب أوفست هي نفسها مطبعة الشيت فيد أوفست ، باستثناء أن وحدات مطبعة الويب متكاملة من حيث طبعها على وجهى الورق ، بالإضافة إلى احتوائها على أجزاء الطي في نفس الآلة الطباعة ، بالإضافة إلى أن مطبعة الأوفست تدور بسرعة أثناء عملية الطبع بحيث يتم طي الجريدة في وقت أقل من وقت جفاف أحبار صفحاتها ، لذلك فهي مزودة بمجففات أو أفران Ovens لتجفيف الصفحات الناتجة قبل طبعها ، ولكن مطابع الويب أوفست المصممة خصيصاً لطباعة الجرائد لا تحتاج إلى هذه المجففات ، لأن هذه المطابع تستخدم حبر سريع الجفاف.⁽¹⁾

ثانياً : آلات الشيت فيد أوفست Sheet Fed Offset

يستخدم هذا النوع في طباعة المجلات أكثر من استخدامها في الجرائد ، ويعتبر هذا النوع بمثابة نموذج مصغر من طباعة الأوفست ، لذلك فإن المكونات

⁽¹⁾ Rosenberg, Jim : Single Widtn , C.T.P., For Flexo, Ibid., pp.128-131.

الأساسية لمطبعة الشيت فيد أوفست هي نفس المكونات الأساسية لمطبعة الأوفست ، وتستخدم آلات هذه الطباعة ورق مقاس A4 على جانب واحد فقط من هذا الورق ولكنها مزودة بوحدات طبع تستطيع الطبع على جانبي الورق .
وهناك نوعين أساسيين من طباعة الشيت فيد أوفست :

١- الطباعة الكاملة (القلاب)

ب- الطباعة المتعددة الوحدات اللونية :

وفي النهاية - توجد فوارق و اختلافات جوهرية بين طباعة الشيت فيد أوفست

Sheet Fed Offset، وطباعة الويب أوفست Roto, Web Offset أبرزها ما

يلبي (١) :-

١- طباعة الويب أسرع من طباعة الشيت .

٢- في طباعة الويب تكون عملية لف وطي الورق عملية مستمرة تقوم بها نفس الآلة الطابعة ، لذلك فإن طباعة الويب هي الأكثر سرعة وأكثر إنتاجية من طباعة الشيت .

٣- الفاقد من الورق في آلات طباعة الويب أقل من الفاقد من الورق في آلات طباعة الشيت .

(١) فتحي شهاب : التجهيز الرقمي للأسطح الطباعية ، وأهميته في مجال طباعة الصحف اليومية مرجع سابق ، ص ١٨٨ .

الفصل الثاني تقنيات إنتاج وإفراج المجلات

تمهيد :

مرت صناعة الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدامها للوسائل التكنولوجية الجديدة ، حيث أدى تزايد الطلب على أشكال الاتصالات المطبوعة المختلفة في بداية القرن العشرين ، إلى ظهور تكنولوجيا جديدة ، تركزت في البداية على ميكنة عملية الطباعة وصناعة الورق ، إنتقالاً بعد ذلك إلى ميكنة عملية جمع الحروف ، ثم تطوير هذه العمليات جميعاً من أجل الحصول على مخرجات ذات جودة عالية ، وباستخدام تقنيات ووسائل أقل تكلفة . (١)

على الجانب الآخر - ظلت حدود الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة قاصرة على هذه العمليات ، إلى أن جاءت حقبة الستينيات ، وما شهدته من بدايات استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني ، لتمثل بذلك بداية تحول الصحف إلى استخدام الأنظمة الرقمية ، حيث شهدت هذه الفترة تصاعد الدعوة إلى استخدام الكمبيوتر في جميع الأخبار ، فيما عرف بصحافة التدقيق Precision Journalism كوسيلة تساعد في تطبيق أساليب العلوم الاجتماعية والنفسية في التغطية الصحفية . (٢)

وأياً كان الأمر - فإن صناعة الصحافة شهدت في العالم العديد من التقلبات سواء على صعيد تقنيات الإنتاج والوظائف التي تؤديها ، وأيضاً بالنسبة لأساليب تنظيم المؤسسات الصحفية وإدارتها . وفي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها في مواجهة وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة " الانترنت - الصحف الإلكترونية - وغيرها " أصبح لزاماً عليها على الصحافة تبني طرقاً

(١) شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني : ثورة الصحافة في القرن القادم ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ١٢٩ .
(٢) السيد بخيت ، الصحافة والإنترنت ، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ٢٣ .

جديدة في الإنتاج والتوزيع ، حتى تحافظ على مكانتها باعتبارها وسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية ، والأكثر تأثيراً في الأفراد والمجتمعات . (١)

وبالرغم من أن صناعة الصحافة قد استفادت كثيراً من التطورات التكنولوجية الحالية في مختلف مراحل الإنتاج ، إلا أن هناك العديد من المخاوف حول قدرتها على الصمود والمنافسة في المستقبل القريب ، خاصة في ضوء التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وما نتج عنها من أساليب ووسائل حديثة في الاتصالات ، بدأت تنافس وبقوة الوسائل القديمة وفي مقدمتها الصحافة .

(١) محرز حسين غالى : اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤-٢٠١٤) ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٧ ، ص١١٦.

أولاً: تفنبية الحاسب الآلي

شهد ربع القرن الأخير بواحد ثورة جديدة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، كان من أبرز مظاهرها، هيمنة الحاسبات الآلية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية على شكل الاتصال ومحتواه. وقد تأثرت صناعة الصحف إلى حد كبير بهذه المستجدات التكنولوجية، خاصة حينما أخذت الحاسبات الآلية تحتل مكانها تدريجياً في صالات التحرير والجمع بالصحف الأمريكية الكبرى. (١)

والحقيقة أن ظهور الحاسب الآلي تطوره كان المخرج الملائم لصناعة الصحافة في ظل اشتداد أزمة المنافسة مع الوسائل الأخرى، فتوسعت في استخدامه لتطوير طرق إنتاجها وتوزيعها، كما كان ظهور الاتصال الشبكي عبر أجهزة الكمبيوتر (CMC) الحل الأمثل للصحافة المطبوعة للاقتراب من الطبيعة التزامنية للراديو والتلفزيون. (٢)

لقد تطورت وسائل الإعلام منذ عام 1455 م مع اختراع الطباعة وكانت هذه ثورة في تطوير الاتصالات بين الجنس البشري، ثم ظهور الصحف ووسائل الإعلام الكهربائية مثل التلفاز والتلغراف مروراً بظهور وانتشار الراديو والتلفاز والسينما في مستهل القرن العشرين فمرحلة الانتقال إلى دخول الحاسب الإلكتروني والأقمار الصناعية لدرجة أنه بإمكاننا القول (إن هذا العصر سيحول المجتمع البشري إلى ما يسمى (مجتمع الإعلام)). (٣)

(١) سمير محمود : الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، ط ١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ص .

(٢) محرز حسين غالى : اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤-٢٠١٤)، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٦ .

(٣) تركي صقر: الإعلام العربي وتحديات العولمة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998، ص 37.

لقد باتت وسائل الاتصال الحديثة اليوم من أهم قوى التأثير على المستهلك الداخلي والخارجي ، لذا كان لزمناً على الإدارة كيفية التوجه الإعلامي الصحيح والمدروس والرقي بالتصاميم الإعلامية و توجيهها بطرق أكثر جاذبية وإقناعاً وأكثر مصداقية. (١)

تعريف الحاسب الآلي

الحاسب الآلي هو آلة حاسبة إلكترونية تتميز بسرعتها العالية في أداء العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة. كما تتميز بقدرتها الفائقة على تخزين (كتابة) واسترجاع (قراءة) البيانات (Data) بدقة متناهية. وتتم العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة وتداول البيانات من خلال مجموعة من التعليمات أو الأوامر يطلق عليها اسم برامج (Programs) .

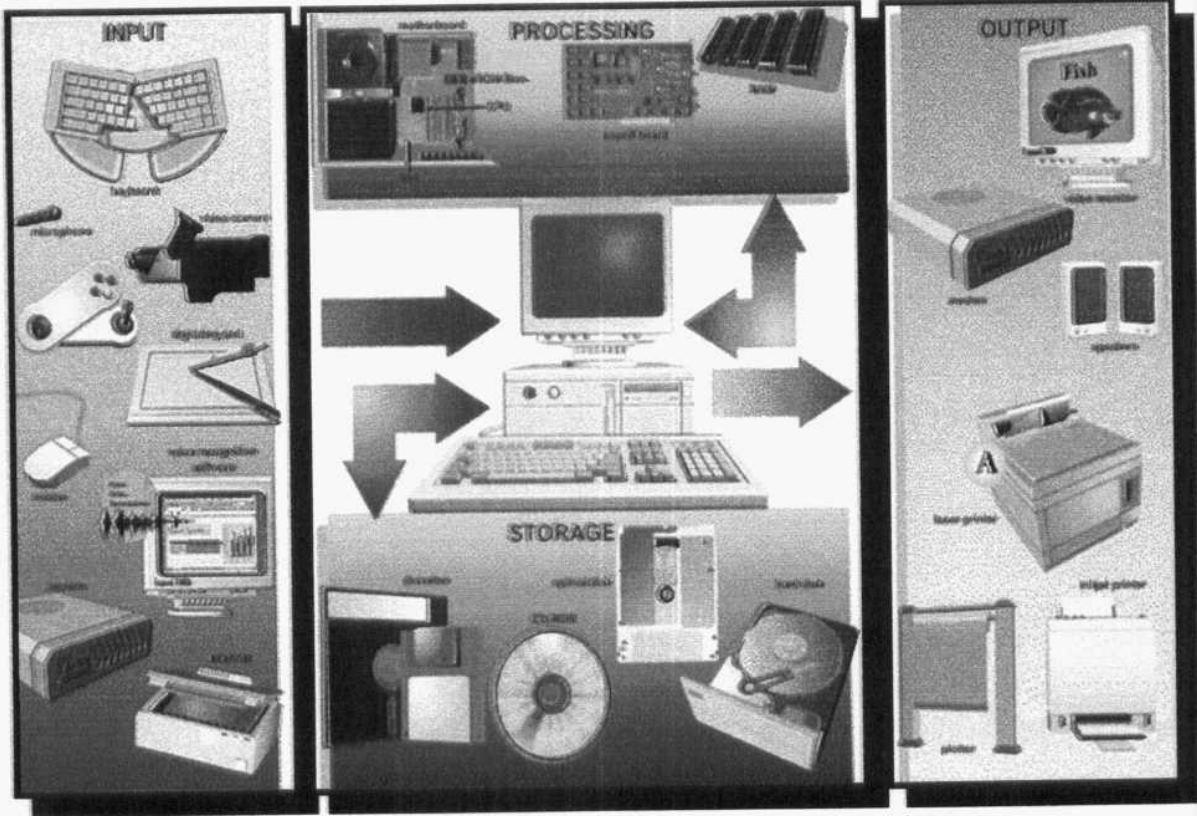
مكونات الحاسب الآلي :

إن المكونات الأساسية (Hardware) للحاسب الآلي عبارة عن :

وحدة مركزية - وحدات الإدخال Input - وحدات الإخراج Output وهذه العناصر الفيزيائية متصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط نسميها خطوط النقل Buses، وهي على ثلاثة أنواع: خطوط نقل البيانات (Data) Buses، خطوط نقل العناوين (Address Buses) وخطوط التحكم (Control Buses)

(١) على ميا وآخرون : العولمة وتحدياتها التقنية والتكنولوجية على الإدارة ، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد (٢) ٢٠٠٥ .

www.tishreen.shern.net/new%20site/univmagazine/VOL272005/Eco/No2/5.doc



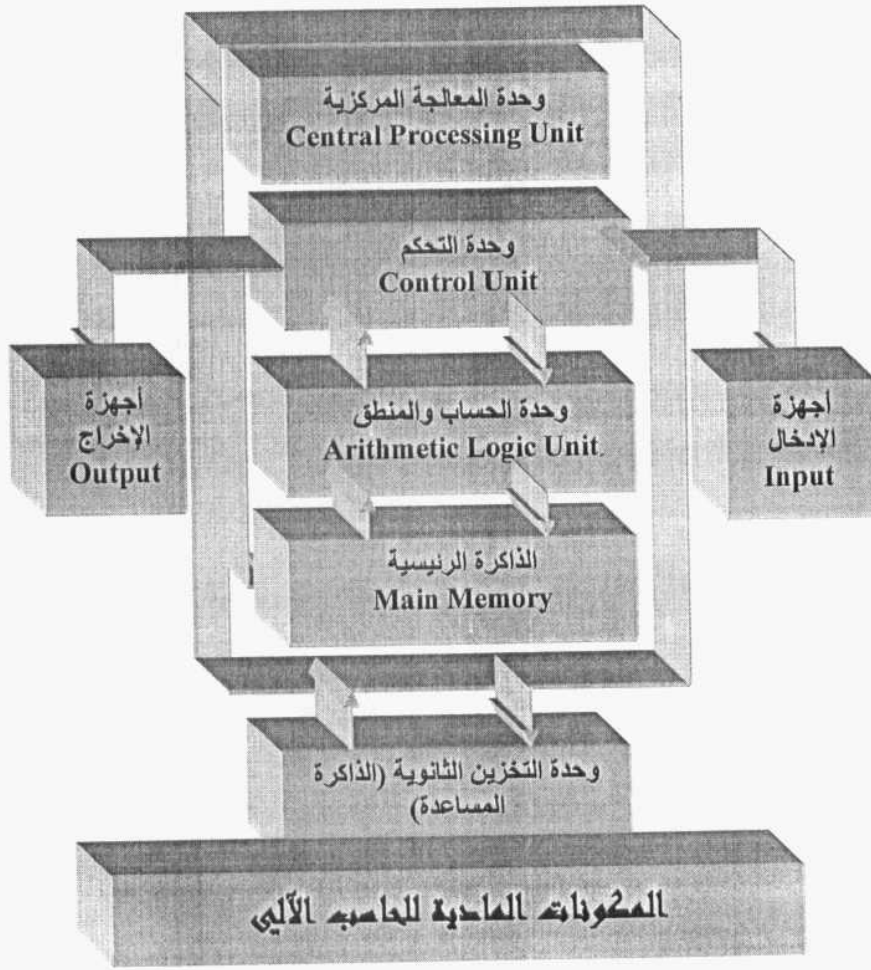
شكل ٢-١

المكونات الأساسية للحاسب الآلي

وأيا كان الأمر ، يمكن رصد أوجه استفادة الجرائد بشكل عام والمجلات بشكل

خاص من تقنية الحاسبات الآلية في النقاط التالية :

- ١- تخطى حواجز مراحل الإنتاج التقليدية اليدوية .
- ٢- تقليل الأيدي العاملة ومعها الأضرار الصحية .
- ٣- تقديم المنتج الصحفي بأشكال وصور عديدة في اقل وقت ممكن .
- ٤- تطوير المهارات الإخراجية للصحفيين والارتقاء بها بمرور الوقت .
- ٥- السماح بتخزين المواد ومعالجتها وترتيبها وعادة بثها .



شكل ٢-٢

المكونات المادية للحاسب الآلي

ثانيا

تقنية النشر المكتبي

النشر المكتبي Top Publishing Desk تعبير استخدم في مجال الصحافة اليومية للدلالة على استعمال الكمبيوتر وبرامجه لإنتاج الصحيفة . حيث توجد هناك تأثيرات لهذا الاستعمال سواء على مستوى العمل في الجريدة وإنتاجها أو على مستوى تخزين المواد المنشورة في الجريدة بهدف إعادة استخدامها عند الحاجة كمصدر من مصادر المعلومات الأولية .

ويجب التفرقة بين استخدام الكمبيوتر كطابعة للمادة الصحفية واستخدامه كمنتج للمادة الصحفية، ففي الحالة الأولى يقوم المستخدم بطبع النص الصحفي وبالتالي فإن الكمبيوتر ينفذ دور الطابعة Typewriter فقط، أما في الحالة الثانية فإن الكمبيوتر بالإضافة إلى دور الطابعة ينفذ عمليات لها علاقة بتصميم وإخراج الصحيفة وتوزيع المواد الصحفية من نصوص وصور ورسومات داخل الصفحات . (١)

وتعتبر فترة الثمانينيات البداية الحقيقية لتطبيق برامج النشر المكتبي "DTP" Desk top publishing ، التي أتاحت إمكانيات ضخمة للصحف ووسائل الإعلام الأخرى في مجالات الإنتاج الطباعي بمراحله المختلفة ، حيث أتاحت نظم النشر المكتبي للصحف إمكانية التحكم الكامل والدقيق في إنتاج الصفحات وتجميع مكوناتها من مواد نصية أو جرافيكية ، بالإضافة إلى إمكانية معالجة الصور والرسوم بشكل دقيق ، الأمر الذي أحدث تطور جذري في إنتاج الصفحات الكاملة وتجهيزها ، من خلال استخدام تقنيات منخفضة التكلفة مقارنة بالفترات السابقة . (٢)

(١) عماد بشير ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ،

٢٠٠٥/٧/٢٦ في www.informatics.gov.sa/magazin

(٢) Bob Cotton, The New Guide to Graphic design, (New Jersey : Chart well Books, 1990 p.30.

وقد أصبحت أنظمة النشر المكتبي تلعب دوراً كبيراً ، إن لم يكن الدور الأساسي في تصميم المطبوعات الإعلامية بشكل عام ، حيث استفادت المؤسسات الصحفية ، والعديد من الجهات الأخرى ، من هذه الأنظمة في تصميم المطبوعات الخاصة بها ، خصوصاً بعد قيامها بإدخال أنظمة الحاسبات الشخصية .

وقد استفادت الصحف المصرية عموماً ، والصحف العربية خصوصاً من إمكانات برامج النشر المكتبي في تصميم صفحاتها ، وذلك بدرجات متفاوتة ، ولم تقتصر الاستفادة من هذه البرامج على الصحف القومية فقط ، بل لجأت الصحف الحزبية أيضاً إلى الاستفادة منها لما أصبحت تمثله الحاسبات الشخصية المستعينة بهذه البرامج من تكنولوجيا رخيصة ونظيفة أيضاً ، في جمع المواد الصحفية وتصميم صفحات الجرائد والمجلات .

فقد تزايدت إمكانيات الاستفادة من هذه البرامج في جمع المادة الصحفية لما تتميز به من كفاءة في جمع المادة بأنباط مختلفة وبأشكال حروف (فوننتات) مختلفة أيضاً ، وقد دعم من قيمة هذه البرامج في تصميم صفحات الجرائد والمجلات ما أصبح يساندها من برامج أخرى ، خصوصاً مجموعة البرامج المتعلقة بمعالجة إمكانية العمل مع أجهزة آبل ماكنتوش بالإضافة إلى أجهزة آي . بي . إن ، بعد أن كانت هذه البرامج لا تعمل إلا في أجهزة الآبل ماكنتوش ، حتى تم طرح برنامج ناشر مكتبي يعمل مع أجهزة آي . بي . إن والأجهزة المتوافقة معها. (١)

(١) محمود خليل ، استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي : تصور لنظام تطبيقي للتحرير الصحفي بواسطة الحاسب الآلي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧) ص ١٣١ .

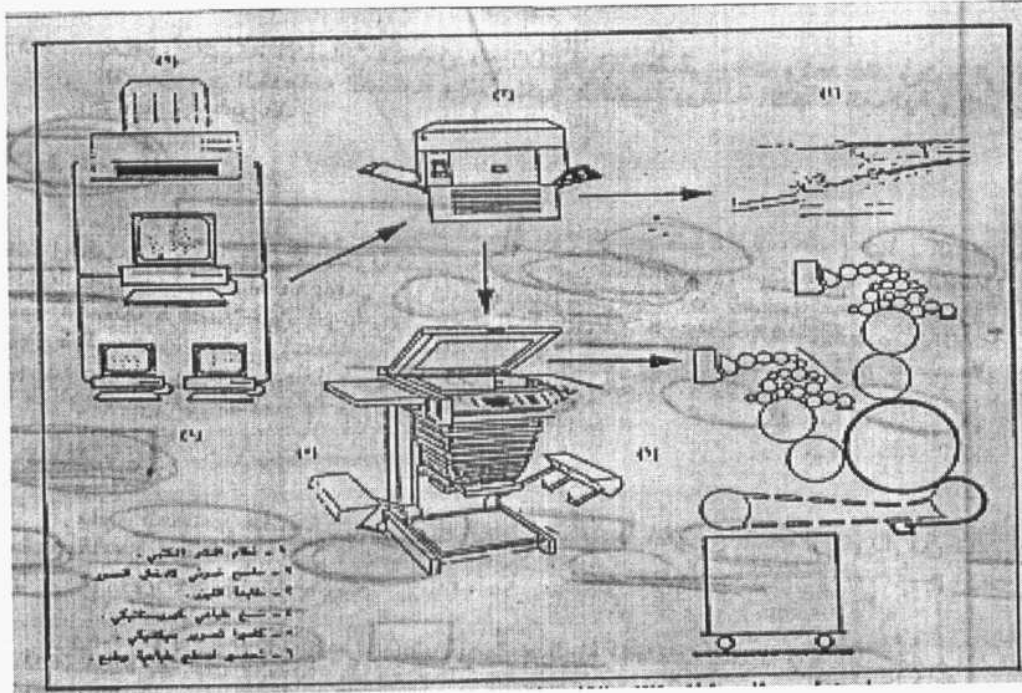
مع بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي شهدت صناعة الصحافة بشكلها التقليدي المطبوع تطوراً هائلاً على صعيد الاستفادة من ثورة التطور التكنولوجي الاتصالي ، أدى إلى حدوث ثورة عميقة ، أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج الصحيفة ، الأمر الذي سهل كثيراً من العملية الصحفية وزاد من سرعتها وكفاءتها . (١)

- ماهية الناشر المكتبي *

يعد برنامج الناشر المكتبي أحد برامج معالجة النصوص وإعداد الصفحات وتنفيذها ، حيث يقوم بدمج النصوص وكذا الرسوم والصور وتنسيقها في مساحات يطلق عليها اسم الكتل حيث يتم تحديد كتل للنصوص وأخرى للرسوم وثالثة لباقي العناصر الإخراجية ، ويربط تلك الكتل يتم تنسيق الصفحة بالشكل المراد الحصول عليه .

ويوضح الشكل التالي مسار عمل معناد داخل نظام النشر المكتبي .

(١) محمود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومستقبل صناعة الصحافة ، (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ص ٢١٣ ، ٢١٤ .
* هو النسخة المعربة من برنامج " ريدى ست جو " Ready Set Go حيث تتوافق مع جميع أنواع الحاسبات ، كالأبل ماكنتوش و IBM ، كما يتوافق أيضاً مع جميع طابعات بوست سكريبت والطابعات المتوافقة معها .



شكل (٢-٣)

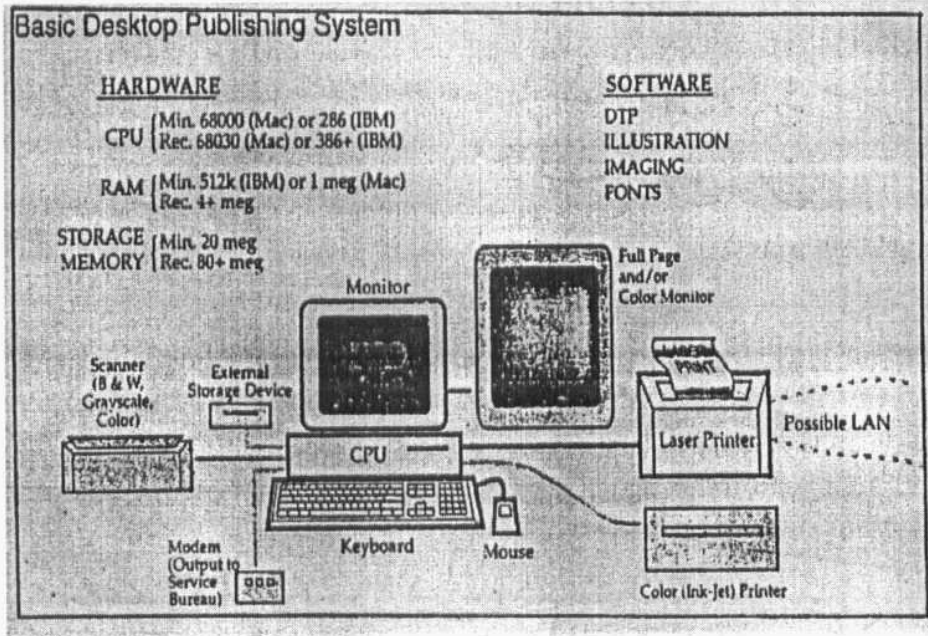
مسار عمل معتاد داخل نظام النشر المكتبي

- مكونات الناشر المكتبي

يمكن تلخيص مكونات برنامج الناشر المكتبي وفقا لمفهومه الحديث والذي أشار إليه شريف اللبان في إحدى مؤلفاته في النقاط الرئيسية التالية (*) :

-
-
-
-

(*) شريف اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني ، ط ١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٩



شكل (٢-٤)

مكونات الناشر المكتبي

* مواصفات الناشر المكتبي في معالجة النصوص (١)

يمكن تلخيص مواصفات برنامج الناشر المكتبي في معالجة النصوص ضوء ما

يلي من نقاط :

- ١- مزج أي نص بأي لغة "أجنبية أو عربية" مع نص آخر في كتلة نص واحدة أو في العمود أو السطر نفسه .
- ٢- إدخال نص متعدد اللغات وعرضه بحروف وأساليب مختلفة
- ٣- تثبيت فراغات بيضاء في بداية جميع الفقرات تلقائياً .
- ٤- تغيير المسافات بين السطور يدوياً أو أوتوماتيكياً .

(١) محمد تيمور ، محمود علم الدين :الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، مرجع

سابق ، ص ٧٠ .

- ٥- البحث عن الكلمات والنصوص والعثور عليها واستبدالها بأخرى .
- ٦- قص النصوص ولصقها .
- ٧- إمكانية إنسياب النصوص أوتوماتيكياً حول كتل الصور والأشكال .
- ٨- التدقيق الإملائي

وأياً كان الأمر- يمكن أوجه استفادة صناعة الصحافة في مختلف مراحل إنتاجها ، من التطورات الهائلة التي شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في النقاط التالية : (*)

- جمع المعلومات من الميدان وتوصيلها إلى مقر الصحيفة
- تخزين المعلومات الصحفية واسترجعها ،
- معالجة المواد الصحفية وإنتاجها ،
- نشر المواد أو المعلومات الصحفية ونقلها وتبادلها

ومع بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي شهدت صناعة الصحافة بشكلها التقليدي المطبوع تطوراً هائلاً على صعيد الاستفادة من ثورة التطور التكنولوجي الاتصالي ، أدى إلى حدوث ثورة عميقة ، أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج الصحيفة ، الأمر الذي جعل نقاد الصحافة ودارسيها يطلقون على صحافة التسعينيات الصحافة الإلكترونية، Digital Journalism ، حيث دخلت الحاسبات الالكترونية متزاوجة مع تكنولوجيا الاتصالات المتمثلة في التلكس والفاكسميل والأقمار

(*) استفادت الباحثة بالتصنيف الذي وضعه الدكتور محمود علم الدين في تصنيفه لأوجه استفادة صناعة الصحافة في مراحل إنتاجها المختلفة من التطورات التكنولوجية .

الصناعية في كل مراحل العمل الصحفي ، بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الإلكترونية ، المرتبطة بشبكات المعلومات .^(١)

ثالثاً

تقنية الناشر الصحفي

يعتمد برنامج الناشر الصحفي على مفهوم الكتل ، حيث يضيف إلى تكنولوجيا النشر إمكانية التعامل مع الوثائق الملونة ، التي تتضمن عمليات تلوين وفصل ألوان حسب نظام (RGB) ونظام (CMYK)^(٢) .

قدرات الناشر الصحفي في معالجة النصوص :

يتيح برنامج الناشر الصحفي العديد من الإمكانيات التيبوغرافية ، والتي تمكن المخرج الصحفي من تنفيذ رؤيته الإخراجية بدقة ، ولعل أهم تلك الإمكانيات ما يلي :

- توفير حوالي ١٦ شكلاً هندسياً ، يمكن استخدامها كشكل لكتل النصوص ، الأمر الذي يسمح للمخرج بالخروج عن المفهوم التقليدي في تصميم كتل النصوص .
- التحكم في كتل النصوص ، وجعلها تتناسب حول هيئة أي شكل أو مجموعة أشكال ، بما في ذلك كتل نصوص أخرى .
- يسمح للمستخدم نسخ أي جزء أو فقرة أو سطر أو تحريكه أو استبداله أو إزالته من أحد النصوص وذلك عن طريق اختيار نسخ أو قص أو لصق أو مسح .

(١) سعيد الغريب النجار ، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ، مرجع سابق ، ص ٢٥٣ .

(٢) محمد شاذلي: استخدام المعالجة اللونية في تصميم الوثائق ، مجلة عالم الكمبيوتر ، العدد ٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٩٢ ، ص ص ٢٦-٢٨ .

- من قائمة تحرير ، ويتيح له أيضاً استعادة نص قام بحذفه ، وذلك عن طريق اختيار تراجع عن حذف من قائمة تحرير .
- يتيح للمستخدم ربط كتل النصوص ، ويتم ذلك بواسطة أداة الربط الموجودة في شريط الأدوات .
- يسمح البرنامج بتحديد نوع خط النص أو حجم حروفه ، وذلك بتحديدتها قبل البدء بالكتابة (الجمع) فمن طريق قائمة تنسيق يتم تحديد نوع الخط وحجم الحرف .

برنامج كوارك أكسبريس :

يحتل برنامج كوارك اكسبريس Quark X-Press مكانه اليوم وبقوة بين دور النشر والمجلات الكبرى في العالم ، بحيث اقترب لكونه النظام المعياري للنشر المكتبي المحترف ، وأصبح يضع المقاييس لتطبيقات النشر المكتبية الأخرى ، وقد قامت شركة "لاديات" اللبنانية بمحاولة لتعريب هذا البرنامج واستفادت من قدراته التي تتيح للمطورين إمكانية بناء إضافة "Extension" لتوفير وظائف معينة وطرت الشركة إضافة أرابيك إكسي تى " Arabic x tensions " والإضافة تعد بمثابة برامج تزود كوارك أكسبريس بوظائف جديدة تندمج فيه كجزء منه ، وأبسط وصف لوظيفة " ارابيك أكس تى " هو تمكين كوارك اكسبريس من استقبال كتل النصوص والخطوط العربية ، دون الإخلال بوظائفها الأساسية كبرنامج للنشر المكتبي . (١)

(١) محمود تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، مرجع سابق ، ص ٧٤

برنامج أرابيك إكس نبي

يتميز برنامج أرابيك إكس تي Arabic XT بخاصية إسدال الكلمة " word Drop " في بداية الفقرات داخل النص العربي ، بدلاً من خاصية إسدال حرف (وهو ما يعرف بالكلمات الاستهلاكية العربية مقابل الحروف الاستهلاكية اللاتينية) ، ويمكن عند اختيار هذا الأمر تحديد عدد السطور التي تسدل عليها في بداية الفقرات والخط الخاص بالكلمة المنسدلة ، أو ترك الخط الافتراضي وتحديد لون الكلمة ودرجة الشبكة فيها .

ويتميز هذا البرنامج الملحق أيضاً بإمكانية نقل النصوص التي يتم إدخالها في البرنامج إلى برامج الجرافيك الأخرى ، مثل " أدوب اليستراتاتور " الدوس فري هاند " وفوتوشوب . (١)

(١) المرجع السابق ، ص ص ٧٤-٧٥ .

النشر الإلكتروني

مقدمة

تعود بداية النشر الإلكتروني إلى نهاية الستينات عندما بدأت بعض كبريات شركات النشر باستخدام الحاسوب في التنضيد الضوئي، وأظهر هذا الجيل الثانوي من الشريط المغنط الذي أدى إلى إيجاد الدفعات والخدمات الآلية. وفي أواخر السبعينات قدمت أجهزة الحاسوب والاتصالات عن بعد فرصاً جديدة للنشر، أولها وأهمها أنها فتحت إمكان النشر الإلكتروني بناءً على الطلب (on demand) كما أصبح عملياً تخزين نسخة من عمل بدلاً من الاستماع إليه أو مشاهدته وكانت تلك البداية الحقيقية للنشر بناءً على الطلب". (١)

وتشير جميع الدلائل إلى أن وسائل النشر الإلكتروني ستسحق الطباعة التقليدية معلنة سقوط "حضارة الورق" التي سادت المجتمع الإنساني منذ اختراع الورق عام ١٤٤٠م وقد دخلت الإلكترونيات عالم النشر باستخدام معالج الكلمات Word processor ، وأدى التطور السريع في مجال النشر الإلكتروني إلى ظهور أنواع جديدة من تقنية وسائل الإعلام، وإلى التأثير كذلك في تقنية الصحافة المطبوعة. (٢)

وساعد التوسع في استخدام النشر الإلكتروني في تحديد التوجه نحو عدد أقل من النظم وتعزيز التوجه نحو الربط بين هذه النظم لتصبح قادرة على التخاطب وتبادل المعطيات فيما بينها . ويوفر استخدام النشر الإلكتروني ميزة فريدة لا

(١) حسن أبو خضرة - النشر الإلكتروني - رسالة المكتبة ٢٣ (٣) أيلول ١٩٨٨م ص ٢٤.

(٢) نبيل علي " اللغة العربية والحاسوب" عالم الفكر - مج ١٨ - ع ٣ أكتوبر ١٩٨٧م ص ٦٢.

يمكن الحصول عليها بالوسائط التقليدية الورقية ، "حيث يمكن استخدام نظم النص الفائق HYPERTEXT التي تتضمن وصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها (١)

مفهوم النشر الإلكتروني

أولاً : مفاهيم أساسية:

قبل الحديث عن النشر الإلكتروني، لا بد من طرح بعض المفاهيم الأساسية التي تساعد على تحقيق المزيد من الفهم والإيضاح لتقنية النشر الإلكتروني وما يرتبط بها من تقنيات في مجال الإخراج الصحفي.

١- الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web)

تعد هذه الشبكة من أبرع التقنيات التي تم ابتكارها حتى الآن في مجال خدمات الإنترنت، إذ يستطيع مستخدمو هذه التقنية الحصول على معلومات مكتوبة أو مسموعة أو مرئية عبر صفحات إلكترونية تمثل كتيباً إلكترونياً يتصفحه المستخدم من خلال جهازه الشخصي بمجرد نقل المؤشر إلى النص المكتوب الذي قد يكون متصلاً بصوت أو صورة، حيث تقوم فكرة الشبكة العنكبوتية على أسلوب تقني يطلق عليه النص المحوري المرجعي (Hypertext) الذي يقوم بتنظيم العديد من المعلومات والبيانات المتاحة في موضوعات متعددة ومتشعبة ومشتتة . (٢)

(١) دنبال إدلبي : قرص متراس متعدد الطبقات. - مجلة المعلوماتية ، العدد ، ٤٧، ١٩٩٦.
(٢) ندوة مستقبل النشر الإلكتروني العلمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد ٥٦ عام ١٩٩٦م.

٣- النشر الإلكتروني Electronic Publishing

النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها ليشمل النشر الإلكتروني بذلك مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية (١).

تأسيساً على ما سبق يمكن تعريف النشر الإلكتروني (EP) بأنه:

استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالكمبيوتر في الابتكار والإبداع والصف وإعداد الصفحات وإنتاج صفحات نموذجية وإخراجها كاملة ومنتهية. ونتيح تقنيات النشر الإلكتروني الحديثة إمكان العرض السابق للصفحات، وتحريرها، وإعداد صفحات نهائية بأسلوب تفاعلي وهي لا تزال في صورة إلكترونية، وهو ما يعرف اصطلاحاً باسم "ما تراه تحصل عليه" (What you see is what you get).

ويبغى أن نشير إلى المراحل التي مر بها النشر الإلكتروني:

* المرحلة الأولى :

كانت باستخدام الحاسوب لإصدار المنشورات البسيطة والمحدودة النسخ، واستخدام مكانز المعلومات لإخراج الناتج على الورق. وفي هذه المرحلة كان الحاسوب يستعمل بديلاً عن الآلة الكاتبة، ويتفوق عليها من خلال القدرة على تخزين المعلومات، على شكل نصوص وصور، فضلاً عن معالجة تلك المعلومات واسترجاعها بأقل جهد، وبأسرع وقت.

(١) النشر الإلكتروني، مجلة المعلوماتية، العدد الثاني، أبريل ٢٠٠٣ .

*** المرحلة الثانية:**

شهدت التحسينات التي أدخلت على عملية النشر فجعلتها تنتج مطبوعات أكثر تكاملاً وجودة، مع اتساع استعمالها، وتم ربط المستخدم بخطوط الاتصالات مباشرة، وهي التي مكنته من الحصول على معلومات مطبوعة دون متاعب وهو جالس في مكانه .

*** المرحلة الثالثة:**

وهي العمل على إحلال النشر الإلكتروني محل النشر التقليدي، بجميع أنواعه وأشكاله، وفي هذا قلب لموازين النشر المعروفة. (١)

ثانياً: مزايا النشر الإلكتروني**١- التفاعلية (Interactivity):**

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية.

٢- اللاتزامنية (Asynchronization):

إذ يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

٣- الشبوع والانتشار (Ubiquity):

بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

(١) احمد محمد القلال: الناشر ونشر المطبوعات ، منشورات جامعة قاريونس - بنغازي ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٧ - ١٦٨ .

٤ - العالمية أو الكونية (Globalization) :

بمعنى أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئة عالمية. (١)

٥ - اللامركزية :

أي القضاء على مركزية وسائل الإعلام ، إذ ستعمل الأقمار الاصطناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معاً من خلال اهتماماتهم المشتركة .

٦ - اقتصاد الوقت والجهد والمال

أي اختصار المراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالالتضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية وغيرها ، وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بعُشر كلفة الطباعة التقليدية. (٢)

٧ - السرعة العالية :

حيث يمكن نشر المادة الإلكترونية مباشرة على الشبكة، من خلال أحد المواقع، بعد أن تخضع لمراجعة سريعة من رئيس التحرير، ولا يتطلب النشر الإلكتروني وقت طويلاً لإخراج المادة في صورة ملف، هذا إلى جانب الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية .

(١) أسامة محمود شريف : مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية - من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان - تشرين اول عام ٢٠٠٠ ص ٧٢ .

(٢) محمد عارف : تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٩٧ ص ١٣ .

الفصل الثالث

الإفراج الصحفي "الأسس والأهمية الوظيفية"

أولاً ، المفهوم والأهداف

١- مفهوم الإخراج الصحفي

هو خطوة من خطوة إنتاج الصحيفة التي تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني. وبلك يمثل الإخراج الصحفي Layout تلك الخطوة ذات العلاقة بالشكل التي تظهر به لقرائها معبرة عن المضمون الذي يشتمل عليه ومتأثرة بمعطياته^(١)، وذلك من حيث العناصر التيبوغرافية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية المنشورة ، ومن حيث توزيع هذه الوحدات على صفحات الصحيفة^(٢). إن عملية الإخراج الصحفي " تصميم الصحيفة وتوضيها " هي عبارة عن تنفيذ التصميم الأساسي ، حيث يتم فيها تنفيذ القرارات التي اتخذت يومياً أو أسبوعياً "حسب دورية الإصدار" ، ومن خلالها تأخذ الصحيفة الشكل الفني النهائي لها ، وفي إطاره يتم توزيع المادة الصحفية على النماذج المعدة لها والتي اصطلح على تسميتها Layout - Sheets - Dummies^(٣) . وعلى هذا ، يمكن القول أن الإخراج الصحفي هو فن عملي تطبيقي يساعد على إظهار الأخبار والمعلومات عن طريق التحكم بطريقة عرضها^(٤) . ويرى أشرف صالح أن الإخراج الصحفي إبداع علمي وفني معا ، وذلك في حالة الإشارة إلى مفهومه الكلي الشامل^(٥) .

-
- (١) محمود علم الدين : فن الإخراج الصحفي، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ص ٩ .
 (٢) فهد بن عبد العزيز العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة " ، ط١ (الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨) ص ١٥ .
 (٣) حسنين شفيق : الجوانب العملية في إخراج الجريدة ، (القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص ٥٧ .
 (٤) نور الدين النادي : فن الإخراج الصحفي ، (القاهرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص ٣٢ .
 (٥) أشرف صالح : الإبداع في الإخراج الصحفي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ ، ص ٥٥ .

هو عملية تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفة ، ويشمل ذلك اختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذي سوف تظهر فيها ، وحجم ونوع العناوين والمد والصور والرسوم وعلاقتها ببعضها لبعض . (١)

٣- أهداف الإخراج الصحفي

أولاً: تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن .

ثانياً: عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها .

ثالثاً: العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة .

رابعاً: عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ، بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها ببسر ويسعى إليها في رغبة

ثانياً ،،، مكونات عملية الإخراج الصحفي

يشتمل الإخراج على ناحيتين أساسيتين .

أولاهما،،، عملية إبداعية تستند إلى مبادئ نفسية وجمالية هدفها إعطاء الصحيفة مظهرها الخارجي المناسب

ثانيتهما،،، توافر المعارف والمهارات والوسائل والتقنيات الضرورية لبناء ذلك المظهر وإلباسه الصورة المناسبة.

• القاعدة النظرية في الإخراج :

يقوم الإخراج نظرياً على أساس العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون، وتتيح مثل هذه العلاقة إبراز ما هو عام وخاص بين الشكل والمضمون ، على أن يكون للمضمون المجال الرئيس والمحدد ، فكل تبادل في المضمون يفرض تبديلاً في الشكل ، إلا أن الشكل لا يتبع المضمون آلياً، لأن للشكل دوره الخاص الذي تقيده قواعد داخلية تحدد أثره في المضمون كما تحدد تنوعه .

(١) محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٩ .

ثالثاً ،،، العناصر البنائية

يقصد بالبناء Structure الهيكل العام للصحيفة بكل ما فيها من عناصر (١) ،
وعلى هذا قسمت الباحثة العناصر البنائية التي تعتمد عليها الصحف " الجرائد
- المجلات إلى :

- عناصر بنائية أساسية
- عناصر بنائية مساعدة

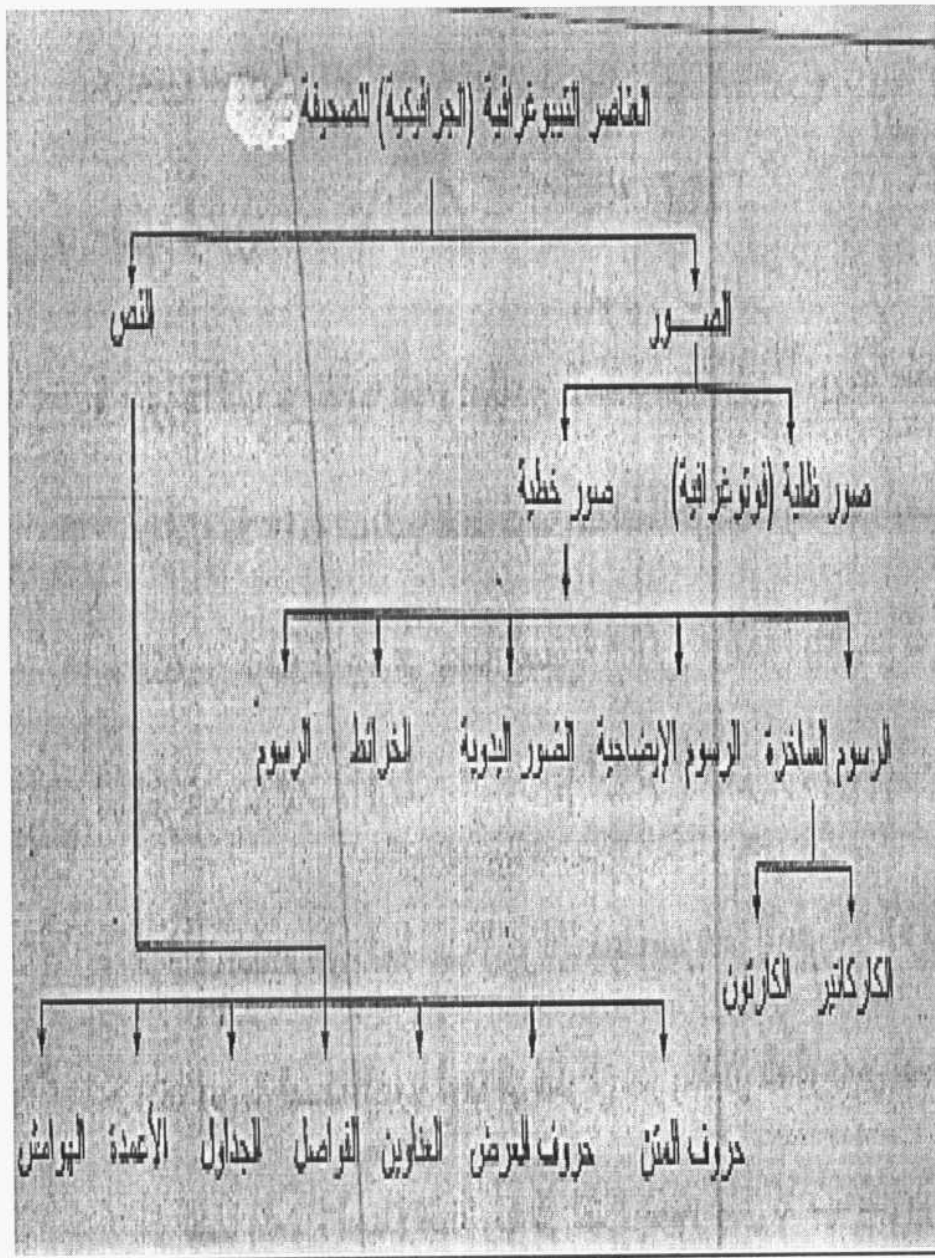
أولاً : العناصر البنائية الأساسية

يقصد بها العناصر التي تستخدمها الصحف والمجلات في تقديم موادها الصحفية
المختلفة إلى القراء ، وتتميز هذه العناصر بأنها ثابتة في الموقع والتصميم
والتوظيف .
وتتمثل أبرز تلك العناصر في : القطع، عدد الأعمدة ، التبويب ، العناصر
التيبوغرافية الثابتة ، الورق

ثانياً : العناصر البنائية المساعدة

يقصد بها العناصر التي تستخدمها الصحف والمجلات للتأكيد ولتدعيم العناصر
السابقة ، إذ لا تحتوى على معلومات في حد ذاتها ، وهذه العناصر هي :
حروف المتن - العناوين - الصور - الألوان - وسائل الفصل التقليدية
يمكن إجمال العناصر التيبوغرافية " الجرافيكية " للصحيفة أيا كانت " جريدة
أو مجلة " في ضوء الشكل التالي :

(١) حلمي محمود : إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، ط١، القاهرة، دار
العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ .



شكل (١-٣)

العناصر التيبوغرافية " الجغرافية " للصحيفة

وفيما يلي عرض مبسط لتلك العناصر :

١- مساحة الصفحة :

وتختلف مساحة الصفحة من حيث الطول والعرض بين الصحف العادية ذات الحجم الكبير والصحف النصفية (التابلويد) ، حيث يتراوح طول الصحيفة العادية بين ٥٣ إلى ٥٦ سنتيمترا وعرضها بين ٤١ إلى ٤٣ سنتيمترا أما الصحف النصفية فعرضها يبلغ حوالي ٢٥ إلى ٢٧ سنتيمترا، وهناك صحف ارتأت لنفسها حجما يقع بين الصحف العادية والنصفية كصحيفة (لوموند) الفرنسية . (١)

٢- الأعمدة :

أعمدة الصفحة في معظم الصحف العادية يصل إلى ثمانية أعمدة بينما يصل عدد أعمدة الصحف النصفية إلى خمسة أعمدة.

٣- الحروف :

تعتبر الحروف أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر فوق الصفحة المطبوعة ، وهذه الحروف تشكل مادة العناوين والامتون المنشورة من أخبار ومقالات وغيرها. وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعتبر الأساس الذي تبنى عليه وتتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة يتوقف على حسن طباعتها ووضوحها مدى إقبال القراء على قراءتها، لذلك يحسن باستمرار مراقبتها والاعتناء بها ومراعاة ملائمة أحجام أبنائها لطبيعة المواد المجموعة بها، نظرا لأهمية ذلك بالنسبة للقراء الذين يتكونون من فئات مختلفة ولديهم بالتالي اهتمامات متباينة وأذواق متعددة . (٢)

(١) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (مكتبة العبيكان) ص ٤٥ .

(٢) حسنين شفيق : تصميم المجلات ، (القاهرة ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤) ص ص ٧٤-

وتتنوع استخدامات هذه الحروف وفق ما يرتئيه المخرجون الفنيون للصحيفة بما يتناسب وطبيعة المادة الإعلامية المراد طباعتها ونشرها، حيث يتطلب توافر الانسجام بين أشكال الحروف ومحتوى المادة المكتوبة أو المطبوعة.

أول ما يجب توافره في الحرف الطباعي هو القدرة على تحقيق الانقرائية أو المقروئية (*)، وهناك عدة عوامل تحقق هذه الخاصية الانقرائية للحرف الطباعي تتمثل في :

- (أ) (تصميمه - ارتفاعه - مقاسه - كثافته - حجم الحرف) .
- (ب) أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر .
- (ج) البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلمات من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة .

ومن العوامل المؤثرة على شكل الحروف الطريقة التي يتم بها طبع الصحيفة وما تتعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة وخاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة . وبعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة في يسر القراءة ؛ فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التي يجهدتها صغر حجم الحروف .

وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن:

- ١- العامل الأول : هو الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحروف .
- ٢- العامل الثاني : هو رغبة الصحيفة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتي تتحقق بتصغير حجم الحروف .
- ٣- العامل الثالث :

فهو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة . ويرتبط بحجم حروف المتن كثافتها، أي مدى تخانة خطوط الحرف وحوافه .

(*) تعني انسياب عملية القراءة وانتقال العين بيسر على المادة المطبوعة ثم وصول الأفكار إلى عقل القارئ بدون أي عائق.

٤- الجداول :

وتظهر على الصفحة المطبوعة خطوط رفيعة عرضية وطولية تسمى الجداول وتقوم بمهمة وضع حدود فاصلة بين الأعمدة ، وإن كانت بعض الصحف المعاصرة تستغني عنها وتستخدم بدلا منها مسافات بيضاء تؤدي وظيفة هذه الجداول ، التي تنقسم إلى نوعين يعرفان بالجداول الطولية والجداول العرضية.

٥- الفواصل الناقصة :

وتتكون الفواصل الناقصة من نوعين ، فرعية ونهائية ، وتتلخص مهمة هذه الفواصل بالفصل بين موضوع وآخر، أي بين خبر وآخر، أو مقال وآخر، وهي على هيئة أكثر سمكا من خطوط الجداول ، كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات ، والبعض الآخر يشير إلى امتداد الموضوع إلى صفحات أخرى متخذاً أشكالاً زخرفية مختلفة .

٦- الإطارات :

تعتبر الإطارات التي تحيط بعض الأخبار من عدة جهات ، من العناصر التيبوغرافية ، ويعطي الإطار أهمية خاصة للموضوع ، كما تستخدم بعض الإطارات للإشارة إلى بعض الموضوعات التي يتضمنها عدد الصحيفة ، وغير ذلك من الاستخدامات التي تتفق وطبيعة هذه الإطارات.

٧- الصور :

وهي من العناصر الأساسية لبناء الصفحة وتعتبر من عناصر البناء المهمة في الإخراج الصحفي وتشمل كافة الأشكال المصورة والخرائط والرسم البياني والتوضيحي والكاريكاتير . وقد بدأت الصور بالحفر على الخشب ثم بطريقة التجزئة لسرعة الإنجاز سنة ١٨٥١ . ثم تبعتها طريقة الحفر على المعدن بالأبيض والأسود وأصبحت الصورة بعد تطوير حفرها في مطلع القرن العشرين عنصراً مكملاً للمادة المكتوبة . والصور أربعة أنواع :

- ١ - صورة خبرية .
- ٢ - صورة تتصل بمضمون الموضوع الخبري .
- ٣ - خرائط .
- ٤ - صور جمالية مجرد الهدف الفني ، وبالإمكان إضافة إليها الرسومات العادية والكاريكاتيرية والتوضيحية .

رابعاً

أساليب الإخراج الفني للصحف

هناك مدارس ثلاث رئيسة للإخراج الصحفي يمكن عرضها بشكل مبسط كالآتي (١) :

الأولى : المدرسة التقليدية:

تقوم هذه المدرسة على أساس التوازن الطبيعي في الشكل وتتصف هذه المدرسة بالرتابة والبعد عن الإثارة ، وفيها مذاهب كثيرة تختلف فيما بينها حول مفهوم التوازن.

الثانية : المدرسة المعتدلة :

تقوم على نبذ فكرة التوازن المفتعل والجامد وتطبيق المبادئ الفنية في التعبير مع تحقيق الانسجام بين أجزاء العمل لتخرج الصحيفة وحدة متناسقة متتامة ، ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التوازن اللاشكلي الذي يتجنب قيود الشكل الهندسي ، ومذهب التربيع الذي يقوم على أساس تقسيم الصفحة أربعة أقسام متساوية ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يعتمد فيه المخرج المركز الذي يقوم على تطبيق نظرية البؤر لإبراز الموضوع الأكثر أهمية من بين سائر موضوعات الصفحة. (١)

(*) غادة حسين العاملي : المرتكزات الأساسية للتصميم والإخراج الفني ، (دمشق ، دار المدى، ٢٠٠٨) ص ٥٧ .

(١) محمود علم الدين : فن الإخراج الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ٨٠ .

الثالثة : المدرسة الحديثة

وهي امتداد لحركة التجديد في الفن وفي الطباعة، وتسعى إلى أن تكون الصفحة معبرة عن مضمونها تعبيراً حياً طبيعياً من دون تقيد بأي شكل أو تقليد طباعي. ومن مذاهب هذه المدرسة مذهب التجديد الوظيفي الذي يرى أن الوظيفة هي التي تحدد شكل الصفحة وبنيتها ، ومذهب الإخراج الأفقي الذي يعد تطويراً لفكرة حركة العين أفقياً وليس عمودياً في أثناء القراءة ، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يعتمد فيه المخرج تحطيم كل قيود الشكل، ولا يرى في الصفحة وحدة متكاملة بل يعالج كل موضوع من موضوعاتها معالجة مستقلة.

العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي

هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية وهي :

(أ) الجانب الإعلامي (الصحفي) :

يهدف هذا الجانب إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة وفقاً لأولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام وهي التي تتصل بتقويم الأخبار والموضوعات ومواد النشر واختيار ما يهم الجمهور منها.

(ب) الجانب الإعلاني الاقتصادي :

الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية

(ج) الجانب الفني :

الذي يوظف قدرات المطبعة في خدمة المظهر العام للصحيفة ، وكذلك إظهار إمكانيات المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجالات الفنية المختلفة.

(د) الجانب النفسي :

الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي وكذلك الملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة وتخطبه، وتتصل بمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم.

(هـ) الجانب الفيزيائي :

وهي تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء .

خامسا

المحددات الفنية في تصميم الصحف والمجلات

تمثل تلك المحددات إحدى الجوانب التطبيقية التي يستند إليها عند وضع التصميم الأساسي ، حيث تستهدف تقديم جهود إخراجية وطيفية من خلال تطبيق بعض المبادئ الفنية الخاصة بها ، التي تتعرض إلى بعض التغييرات بفعل التطورات التقنية في مجالات الإنتاج المختلفة ، إضافة إلى تغير أذواق واتجاهات القراء . (١)

وإذا كانت أسس التصميم بوجه عام مشتقة من الوسيلة التي يستخدمها الفنان لتوصيل أفكاره إلى الجمهور (٢) ، فإن التصميم الفني للصحف والمجلات أصبح مبنيا على أسس مشابهة للتصميم الفني بشكل عام . (٣)

فالتصميم الصحفي إذا عملية إبداع مرئي هادف ، وهو بذلك يختلف عن غيره من الفنون ، وعملية الإبداع هذه تتأثر إيجابا وسلبا بمدى نجاح المخرج الصحفي في إنشاء علاقات بين العناصر التيبوغرافية المستخدمة.

ويرى أشرف صالح أن الإخراج إبداع علمي وفني معا، هذا إذا تم الحديث عن الإخراج الصحفي بالمفهوم الكلي الشامل ، أما إذا تم الحديث عن الإخراج الصحفي بالمعنى الدارج والذي يشير إلى بناء الصفحة وتصميمها ، فالإخراج في هذه الحالة إبداع فني في المقام الأول. (٤)

(١) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢) أشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، الجزء الأول (القاهرة ، الطباعة العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ، ص ١٧ .

(٣) حسنين شفيق: تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٤) أشرف صالح: الإبداع في الإخراج الصحفي، (القاهرة ، د.ن ، ١٩٩١) ، ص ١١٣-١١٤ .

من هذا المنطلق ، فإن دراسة المحددات الفنية يقتضى بالضرورة التعرض بدقة للنقاط التالية :

* مفهوم التصميم الصحفي

يقصد بالتصميم وضع العناصر البنائية في صورة متناغمة بحيث يدعم كل عنصر بنائي العنصر الآخر ، مع مراعاة أن لكل عنصر بنائي وظيفة يؤديها داخل البناء الكلى للصحيفة . (١)

* عناصر التصميم الصحفي

يقصد بها مفردات لغة الشكل التي تستخدم من قبل الفنان المصمم والمسماة أيضا بمكونات التصميم الصحفي في تكوين شكل كلى للعمل الفني ، وتتمثل هذه العناصر في :

١- الخط line :

الخط يقوم بعده وظائف منها:-

- انه يحيط بمساحه معينه أو شكلا معين ما فيكون أداة للتحديد
- يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ
- وصف الحركة المحورية ، وهو تتبع في تلك الحركة التأثير الناتج عن وجود المساحات والإشكال والألوان الفاتح والقاتم.

٢- الشكل shape:

لا تزال الأشكال في التصميم وسيلة لتحديد الأشياء ، ولكنها لها الوقت نفسه تمثل اتصالا ، يحمل أفكار معينة عند المتلقي . (٢)

(١) حلمي محمود :إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، مرجع سابق ، ص ١٠
(٢) حسنين شفيق : الأسس العلمية في تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص ٦٨ .

ثانيا: أسس التصميم الصحفي

١- الوحدة **Unity**،

تعتبر الوحدة عاملا أساسيا في التصميم ، بحيث تبدو كل العناصر وكأنها تنتمي إلى بعضها البعض مكونة تكوينا مترابطا . (١)

وتتمثل الوحدة في المجلة في تصميمها الذي يعرف من بنائها الثابت لكل عدد من أعدادها بما يضيف عليها الشخصية المتميزة والمنفردة ، وهذا ما يتضح من خلال النقاط التالية :

*وحدة اللافتة **Name plate**:

وهي جزء ثابت على الغلاف الخارجي للمجلة ، وان تغير مكانه من عدد لآخر ، وتتبع الوحدة هنا من كون اسم المجلة في شكل واحد ثابت من أحروف ، وأن يكون الشعار ثابتا وأن يكون رقم العدد وتاريخ صدوره مجموعا بالحجم نفسه والشكل والكثافة في الأعداد مختلفة - كلما أمكن - وان اختلف مكانها بالنسبة لاسم .

*وحدة التبويب :

والتي تظهر بصورة جلية في المجلة ، وهو يختلف من مجلة لا أخرى حسب تخصصها ، وان كان من الضرورة ثباته إلى حد كبير من عدد لآخر حتى يسبغ عدد من الوحدة على المجلة ككل .
ويختلف أسلوب كل مجلة عن الأخرى في عمل التبويب بشكل متنوع فالتنوع ضرورة لا بد من حدوثها تلقائيا على الصفحات .

(١) اشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

*وحدة أرقام الصفحات :

حيث لابد إن يوضع رقم لكل صفحة من صفحات المجلة على مكان معين تختاره المجلة ويكون ثابتا في كل إعدادها ، وتمثل الوحدة هنا في الوحدة في الحجم البنط الذي تجمع به وكثافته واتساعه وموضعه من صفحة إلى أخرى ومن عدد إلى آخر وهذه الوحدة ل تخضع لمبدأ التنوع ولوحدته - كما يقرر خبراء الإخراج - فإنه يهدم مبدأ الوحدة من أساسه

***وحده الموضوع:**

تتمثل وحدة التصميم في المجلة في وحدتان منفصلتان هما :

- وحدة الموضوع:

والذي كثيرا ما يحتل عدة صفحات متعاقبة من المجلة وبخاصة إذا كانت مساحة الموضوع كبيرة

ب- وحدة كل صفحتين متعاقبتين :

والتي ترجع أساسا إلى الوحدة البصرية بين الصفحتين ، والتي تجعل القارئ ينظر اليهما على أنها صفحة واحدة ، وعلى المصمم هنا أن يربط بين جميع الصفحات التي يشغلها موضوع واحد لكي يضىف مبدأ الوحدة على الموضوع ككل ولكي يشعر القارئ إن هذه الصفحات تخص الموضوع نفسه .

*ويمكن تحقيق هذا الربط بالوسائل التالية :- (١)

- إتباع أسلوب واحد في تصميم هذه الصفحات المتوالية ، أو تطبيق الأسس نفسها في عملية التصميم وبخاصة الإيقاع .
- تكرار العنوان الرئيسي للموضوع ، أو أحد عناوينه الرئيسية على جميع الصفحات ولكن بحجم اصغر وباللون نفسه .
- تكرار الصورة الرئيسية المنشورة في أول صفحة من الموضوع ولكن بمساحة مصغرة ، على أن تتماثل في المساحة والموضوع بالنسبة لكل صفحتين متقابلتين .

(١) حسنين شفيق : الأسس العلمية في تصميم المجلات ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

احاطة كل صفحتين متقابلتين بإطار ، يكون مغلقا من احد طرفيه في أول صفحة ومغلغا في الطرف الآخر في آخر الصفحة ، وان يكون مفتوحا من الطرفين في الصفحات الوسطي ويتمثل هذا الإطار في جميع صفحات الموضوع .

٢- الحركة Movement،

الحركة هي أقوى مظهر مرئي مثير لانتباه وتظهر حركة العين على صفحة المجلة أو أي مطبوع ، في قفزات تقف عندها طويلا أو قصيرا تبعا لما يجذبها من انتباه فهي العين تسير في عملية القراءة في متوالية واحدة على طول السطر وما يعقبه من سطور ، وفي كل قفزة ووقفة تقيم ما تنتظر إليه ، ثم تحصل على ما يحتويه من مضمون ومعان شكلية .

ومن الإجراءات الإخراجية التي يمكن للمصمم تحقيق الحركة المطلوبة على صفحات المجلة من خلال :

- اتصال العنوان بالنص : حينما يوجد عنوان بقطع صورة ، مما يجعل القارئ يطالع العنوان ثم الصورة ، وينصرف بعد ذلك إلي صورة أخري أو عنوان آخر ، ثم النص .
- اتصال النص بالنص
- مراعاة اتجاه الحركة في الصورة : أي إذا وضعت الصورة سواء علي يمين الصفحة أو يسارها فلا بد أن تكون متجهة نحو الموضوع المصاحبة له .
- وجود بياض كاف بين سطور النص ، بمثابة الطريق الذي تتحرك فيه عين القارئ ومن سطر إلي آخر .
- ترتيب العناصر الجاذبة علي الصفحة بحيث يوفر هذا الترتيب لعين القارئ الحركة (بأنواعها واتجاهاتها....) علي الصفحة .

الاتزان Balance:

لا يمكن الفصل بين مبدأ الحركة ومبدأ الاتزان فهما متلازمان في عملية التصميم ذاتها ، حيث يصبح نموذج الحركة جزءاً من نظام الاتزان ، والاتزان بدوره يؤثر في قيمة الحركة علي الصفحة . وتوازن التصميم في المجلة يتحقق من خلال توزيع المادة الصحفية التحريرية وفقاً لدرجة كثافتها (ثقلها) وموقعها ، ومدى تناسب الصور والرسوم مع النص المكتوب والعلاقة بينهما وبالتالي مدى تكامل المضمون الصحفي مع الشكل الإخراجي .

أسس الإخراج الصحفي

الأسس الصحفية

وهي التي تتصل بتقويم الأخبار و اختيار ما يهم الجمهور منها. (١)

الأسس النفسية

وتتصل بمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم.

الأسس الفسيولوجية

وهي تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء. والأسس الفنية، وهي التي تسعى إلى تحقيق التوازن والإيقاع والوضوح وسهولة القراءة وتوفير الحيوية والجاذبية والجمال.

أسس علمية

وقد فرض تطور الصحافة أن يكون للإخراج الصحفي أسس علمية تعتمد مبادئ نظرية تتعلق بشكل الصحيفة ومكوناتها. إلا أن البحوث النظرية في هذا

(١) إبراهيم إمام : فن الإخراج الصحفي ، ط (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩)

المجال ما زالت في بداياتها ولا يمكن عدّها علماً مستقلاً. أما التطبيق العملي فقطع أشواطاً كبيرة يمكن معها استخلاص قواعد ثابتة للإخراج الصحفي.

إخراج المجلات يختلف عن إخراج الصحف للأسباب التالية

١- ضيق المساحة للمجلة .

٢- كثرة صفحاتها .

٣- وجود غلاف يضم هذه الصفحات الكثيرة .

وبذلك تعامل المجلة في إخراجها معاملة تختلف إختلافاً كلياً عن إخراج الجريدة ، والمجلة تحتاج إلى لمسات فنية أكثر دقة نظراً لصغر حجم رقتها والنقاف صفحاتها وكثرة أبوابها الثابتة وطول وقصر مواضيعها وإمكانية استخدام الألوان في أغلفتها ، فهي في أسلوبها وطريقة تقديمها تبتعد عن الجريدة في محاولة منها لمزاحمة الكتاب وكذلك من الناحية الموضوعية فالمقال الصحفي الذي يكتب للمجلة يختلف عن الذي يكتب للجريدة .

معظم الجرائد تصدر يومياً بينما المجلات تصدر أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً ، فإمامها فرصة الوقت والإمكانية لإعدادها وإخراجها بعكس الجريدة التي تخرج نتيجة عمل متواصل . (١)

(١) محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية المجلد الأول (دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ ، ص ١٣٨) .

سادسا

الاتجاهات الحديثة في التصميمات الفنية

أشارت بعض الدراسات عن التصميمات الصحفية، ألا أن فترة ما بين الحربين العالميتين شهدت العديد من التجارب لتطوير مفاهيم إخراجية في الصحافة الأمريكية . (١)

وحدث تحول مهم في تطور الإخراج الصحفي، حيث انتقلت مدرسة التصميم من خلال التقليد ، أي أن معظم الصحف تقلد بعضها البعض، إلى مدرسة الخصوصية الإخراجية، أي أن كل صحيفة تحاول أن تبني لها شخصيتها الإخراجية بما يميزها عن غيرها من الصحف. وقد دعا جارسيا إلى توقف الصحف عن تقليد بعضها البعض، وبدلاً من ذلك تتوجه إلى بناء خصوصية فنية تتميز به كل صحيفة عن الأخرى . (٢)

وكان التحول الأساسي في المدرسة الإخراجية هو من النمط التقليدي الذي تمثل خلال العقود الأولى من القرن العشرين في صورة أو صورة صغيرة باللون الأبيض والأسود، والاعتماد النظام الإخراجي الرأسي vertical design والذي يتحدد من خلال الخطوط الطولية التي تفصل بين الثمانية الأعمدة التي تتكون منها الصفحة. وبطبيعة الحال، تزرع الصفحة الأولى بشكل خاص بعشرات الأخبار القصيرة التي تتوزع على مجمل أعمدة الصفحة.

(١) Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995, pp. 9-43

(٢) Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000, pp. 4-5.

ومنذ السبعينيات الميلادية من القرن العشرين، بدأت الألوان تأخذ مكانها على الصفحة الأولى، وبالتالي فقد تحول الاهتمام من الإخراج الذي كان يعتمد على النص، إلى الإخراج الذي بدأ يعتمد على أشكال جديدة في المادة الصحافية، أي أن الجديد في المدرسة الإخراجية بدأ يزاوج بين الكلمة والفن، أو المضمون والشكل. كما تحولت الطريقة الإخراجية من الاعتماد على القلم والورقة، إلى استخدام الكمبيوتر وبرامج التصميم الصحافية .^(١)

عندما ظهرت صحيفة يو إس أي تودي، جاءت بشكل فني وإخراجي جديد، ومثل ذلك توجهها جديدا في المدرسة الإخراجية الصحافية، ومن بين أهم تلك الملامح: تقليص عدد الموضوعات في الصفحة الواحدة، تقليص عدد العناوين ولكن في المقابل تكبيرها، الاعتماد على أشكال فنية مثل الجرافيك المعلوماتي، وكوادر معلوماتية وصور فوتوغرافية تحسن من الشكل الصحافي الإخراجي، زيادة المساحات البيضاء في الصفحة وعدم خنق الصفحة بمساحات سوداء من الكتابة والمواد الطبوغرافية، وأخيرا فإن الألوان بدأت تدب في كثير من الصفحات والصحف.^(٢)

وجاء التنافس بين صحف البرودشيت وصحف التابلويد منصب في محور أساسي بينهما على الشكل الإخراجي لهذه الصحف. وكما هو معروف، فإن وضع الصحيفة في استاندات البيع له تأثيره على حجم مبيعات أي صحيفة.

(١) Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003, p. 48

(٢)The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000, pp. 6-7 .

ولهذا عمدت صحف البرودشيت إلى إعادة بناء الصفحة الأولى وهيكلتها إخراجيا، بحيث يكون النصف الأعلى يصبح على شكل شاشة تلفزيونية متكاملة. ومن هنا، روعي في ذلك وجود عناوين جاذبة، وصور معبرة، وبألوان مختلفة لاستقطاب اهتمامات الجمهور.

ونشير هنا ^(١)، إلى أن صحيفة سندي ستار تايمز The Sunday Star Times النيوزيلندية وهي أكبر صحيفة هناك، واجهت تنافسا حادا مع صحيفتين تابلويد، ولهذا اضطرت لأن تعيد بناء تصميم صفحاتها، وخاصة الصفحة الأولى لتواكب اتجاهات الشكل الجديد في التصميم والإخراج الصحافي.

ولا شك أن الصفحة الأولى في أي صحيفة هي الواجهة الأمامية التي تطل من خلالها الصحيفة على جموع قرائها، كما أن الصفحة الأولى هي العنوان الذي يلفت انتباه القراء إلى ملخص ما تم إعداده من موضوعات وأخبار خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وقد أشارت موسس Moses إلى أن دخول القارئ إلى الصفحة الأولى يأتي من الصور الكبيرة والعناوين الكبيرة، الذي يضيف بعدا مرئيا إلى الصفحة مما يعزز فرص القراءة لموضوعات الصفحة. ^(٢)

2-

^(١) http://wikipedia.org/wiki/news_design.

^(٢) www.brasstacksdesign.com/bfd/.

الباب الثاني الدراسة التطبيقية

الفصل الرابع
المنتجات الخاصة بمسح الأداة
"تكنولوجيا الطباعة"

مقدمة

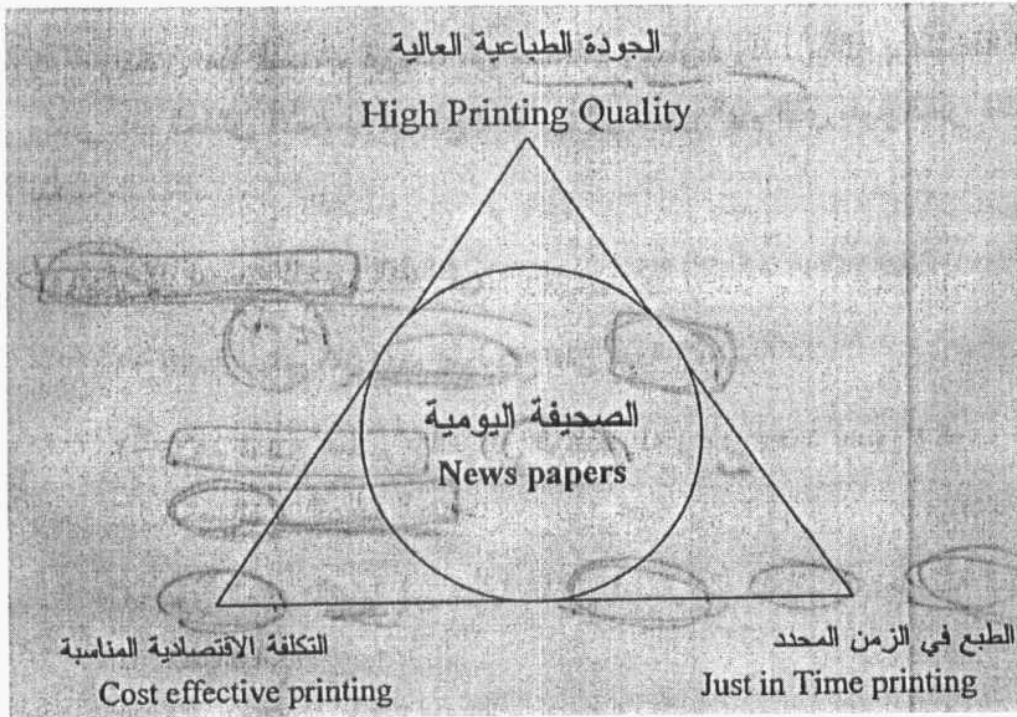
إن أول ما يطالعه القارئ في مجلته هو آخر ما يتم في مراحل إنتاجها ، ثم يتابع باقي المراحل ترتيباً عكسياً . إذ أول ما يطالعه القارئ هو مستوى طباعة العدد بوجه عام ثم يتجه إلى التجهيزات الفنية وخطوات ما قبل الطبع . ثم يبدأ في مشاهدة العدد ليجذب انتباهه إخراج أو تصميم الصفحة الذي يقوده لقراءة الموضوع . إن هذه العملية الإدراكية العكسية تتم بسرعة هائلة ولكن لا يمكن إغفالها .

وتتحكم الامكانيات الطباعية للمؤسسة الصحفية في مستوى جودة المظهر النهائي للمجلة . لأن كفاءة تنفيذ مراحل ما قبل الطبع لا يمكن الاعتماد عليها فقط في إخراج مطبوع أنيق ومظهره النهائي جيد . إذ قد تكون التجهيزات الفنية عالية الجودة ولكن الامكانيات الطباعية للمؤسسة ضعيفة فتكون المحصلة النهائية للمطبوع أن المظهر النهائي له غير جيد ، أما إذا كانت الامكانيات الطباعية عالية الجودة فلا بد أن يكون المظهر النهائي للمطبوع فائق الجودة . فالتجهيزات الفنية والامكانيات الطباعية عاملان مكملان لبعضهما البعض فيؤثران ويتأثران ببعض

ونقصد بالامكانيات الطباعية للمجلة الطريقة الطباعية التي تستخدمها ، ونوع آلة الطبع وخصائصها ، ونظم التحكم والمراقبة التي تستخدمها المجلة للمحافظة على جودة الطبع ، بالإضافة إلى الأساليب والوسائل التي تلجأ إليها المجلة للارتقاء بمستوى العاملين لديها .

إن طريقة الطباعة لم تعد هي المحك الأساسي أو العنصر الرئيسي المؤثر في جودة المطبوع ، ففي ظل عصر التكنولوجيا الذي، تسعى المؤسسات

الصحفية التي تحقق المعادلة بين أعلى كفاءة واقل تكاليف ، " شكل ١-٤ " لذا ظهرت نظم التحكم ومراقبة الجودة التي تضمن للمؤسسة الصحفية الحصول على أجود مطبوع مع الحفاظ على المواد الخام وتقليل الفاقد منها وصيانة آلات الطبع . لذا تتجه المؤسسات الصحفية إلى اقتناء الأحداث والأكثر تطورا من هذه النظم ، وهنا تتدخل الامكانيات المالية للمؤسسة الصحفية لتتحكم في قدرتها على اقتناء هذه النظم المتطورة ، الأمر الذي سيؤثر بالضرورة على جودة المنتج النهائي .



شكل ١-٤

يوضح مثلث الجودة الطباعة العالية

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج
المجلات المدروسة .

وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لشكل
الأداة " الطباعة " لمجلتي الدراسة الحالية (حواء - نصف الدنيا)
دلالة الفروق بين الاستجابات التي تعكس مستويات الأداء والتي تقيس مستوى
الجودة الطباعية لمجلتي الدراسة ن = ٤٥

العنصر	شكل الأداة	مجلة نصف الدنيا ن = ٤٥		مجلة حواء ن = ٤٥		دلالة الفروق بين النسب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	
جودة الطباعة الأخبار	انفراد	١٩	%٤٢	٤	%٩	٣,١٧
	تباين	١٨	%٤٠	٩	%٢٠	١,٩٤
	تشابه	٨	%١٨	٣٢	%٧١	٦,٥٤
السطح الطابع	انفراد	٢٩	%٦٤	٠	%٠	٦,٣٢
	تباين	١	%٣	٠	%٠	٠,٨٣
	تشابه	١٥	%٣٣	٤٥	%١٠٠	٦,٧٦
في المستخدم الورق الطبع	انفراد	٣٢	%٧١	١٤	%٣٢	%٤,١٨
	تباين	-	-	-	-	-
	تشابه	١٣	%٢٩	٣١	%٦٩	%٤,١٨
المستوى التقني لأجهزة	انفراد	٢٨	%٦٢	١٤	%٣١	٣,٠٣
	تباين	١٣	%٢٩	١٢	%٢٧	٠,٢١
	تشابه	٤	%٩	١٩	%٤٢	٥,٤٧
العملية الكفاءة	انفراد	٢٤	%٥٣	١٠	%٢٢	٢,٩٥
	تباين	١٨	%٤٠	٢٠	%٤٤	٠,٣٩
	تشابه	٣	%٨	١٥	%٣٣	٤,٨٣

دالة عند مستوى ٠,٥ لأن قيمة Z المحسوبة أكبر من قيم Z الجدولية عند مستوى
٠,٥ والتي تساوي ١,٩٦

تأسيسا على ذلك- تقدم الباحثة توصيف مبسط لأهم العوامل التي تتحكم أو تؤثر في مستوى الجودة الطباعة لمجلتي الدراسة .

جودة الطبع الغائر:

تتخصر العوامل التي تتحكم أو تؤثر في مستوى الجودة الطباعة في : (١)

١- **الحبر الطباعي** : أن يكون الحبر ملائما لنوع الورق وان يكون نوع المذيب مناسباً لسرعة اله الطبع ونوع الحبر ، أن تكون مكونات الحبر متجانسة ، ألا يحتوي الحبر علي مكونات غريبة أو خشنة .

٢- **الوحدة الطباعية** : وتتكون من (السطح الطباعي - شفرة الإزاحة - الكبسة الطباعية) ويجب أن تكون الخلايا المحفورة معبرة عن التصميم الأصلي ، وان يكون عمق الحفر مناسباً لنوع الحبر ، وألا تحتوي اسطوانة الطبع علي أي خدش يمكن ان تؤثر على شفرة الإزاحة ، انتظام دوران السطح الطباعي وألا يؤثر علي تطابق الألوان في الطباعة الملونة ، اتصال السطح الطباعي بالتروس جيداً .

٣- **آله الطبع** : يجب التأكد من ضبط كل أجزاء اله الطبع :

١- وحدة الشد - التسليم والاستقبال .

٢- وحدة ضبط الألوان .

٣- وحدة ضبط جانب الورق .

(١) منى أبو طبل ، أمين شعبان ، النظم الطباعية : عمليات ما قبل الطبع والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية (قليبوب : روز اليوسف ، ١٩٩٩) ص ٢٥٥-٢٥٨ .

إن وجود أي خلل في المواصفات القياسية أو الخصائص لأي عامل من العوامل السابقة ، يؤدي الي تقليل مستوى الجودة الطباعية أو إتلاف شكل المطبوع بالكامل و حدوث مشاكل طباعية تنشأ نتيجة خلل في هذه المواصفات .
على الجانب الآخر- رصدت الباحثة أهم الملاحظات بالنسبة للشكل والتي وجدت أثناء فترة الدراسة والخاصة بمجلتي " حواء- نصف الدنيا "
والتي أثرت على جودة المنتج النهائي وأبرزها :

١- عدم ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة



شكل ٤-٢

يوضح عدم ضبط كثافة الأحبار الملونة بدقة

٢- أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني

أي ترحيل اللون عن المكان المحدد له في المساحة الطباعية



شكل (٣-٤)

بوضوح أخطاء في التسجيل الطباعي اللوني

٣- تطاير رذاذ الحبر على الورق

ويظهر على شكل غبار أو علامات عشوائية خفيفة تؤثر على جودة الصفحة المطبوعة .

«الفالين موتورز»

مشكلة يمكن علاجها!



بنسبة بسيطة في الأطفال
العاديين

● وهل معدلات الإصابة
بالمرض تختلف ما بين البنات عن
الذكور؟
- لقد تابعنا العديد من
الحالات ولم نلاحظ فروقاً واضحة
بناءً على النوع .

● هل كل طفل يعاني
«أوتيزم» يعاني من «الفالين
موتورز»؟

- ليس كل أوتيزم يعاني
ضعف الأطراف لكن في الغالب
وينظرنا لصالة الانفصال التي
يلتزمها على نفسه تجعل
استخدامه للأطراف فيه خروج من
القصور .

● وكيف يمكن اكتشاف
المشكلة؟

- عادة يكون التركيز من
جانب الأسرة على مشكلات
أخرى كأن يكون الطفل قد تأخر
في الكلام أو انصرف إلى أو لا
يصدر أي مشاعر تجاه الآخرين
هنا يبدأ الشعور بوجود مشكلة
فيوجهون الطبيب الذي يكتشف
عادة «الفالين موتورز» ومشكلات
أخرى وفي حالة وجودها عند
الطفل العصبي قد تكتشف عن
طريق عدم معرفته خلق الأزرار

●● طفل الأوتيزم يعاني من عدة مشكلات
منها ما يتعلق باللغة والتواصل الاجتماعي
وغيرها من المشكلات التي يمكن بالتدريب
والتأهيل التغلب عليها ومن هذه المشكلات
«الفالين موتورز» أو ضعف عضلات الأطراف
بشرط أن تعطى الأسرة العناية والاهتمام الذي
تعطيه نياقي المشكلات .

وحول «الفالين موتورز» وكيفية اكتشافه
والتعامل معه كان نقاشنا مع د. كريمة امام
عثمان استشاري علم النفس الاكلينيكي بجامعة
عين شمس ●●

● وما أسباب ضعف
الأطراف عادة؟

- هناك أسباب عضوية
وأخرى وظيفية وبالنسبة للأسباب
العضوية فهي عادة ما تكون بسبب
مشكلات تتعلق بالعظام
والأعصاب وتشوهات الأطراف
عند تكوين الجنين .

وهنا نحتاج لعلاج طبي
متخصص أما الأسباب الوظيفية
فتكون مرتبطة بعدم تدريب
الأطراف على الاستخدام ويكثر
ظهورها في حالات التخلف
العقلي وبعض حالات نقص
الانتباه وسرعة الحركة الانفعالية
بالإضافة إلى احتمال ظهورها

في البداية سألنا عن معنى
«الفالين موتورز» وعن ذلك
أجابنا قائلة: «الفالين موتورز»
تعني العضلات الدقيقة وتمثل
أطراف أصابع اليدين وتختلف
عن العضلات الكبرى وتمثل
القدمين. والعضلات الصغيرة
تعب نورا كبيرا في حياتنا حيث
تساعد على الكتابة عندما ينهب
المدرسة بالإضافة لورها في
التحكم في أي شيء يمسكه
الطفل وعندما لا تتميز بالروية
وتعاني ضعفاً فهذا يعني عدم
قدرة الطفل على الكتابة أو خلق
الأزرار أو «سوستة» البنطون .

شكل (٤-٤)

يوضح تطاير رذاذ الحبر على الورق

٤- ظهور بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة

تظهر نتيجة سوء تعامل العمال مع الصفحات المطبوعة وأيضا
لضعف لمهاراتهم الفنية وقلة التدريب



شكل (٤-٥)

يوضح ظهور بصمات عمال الطبع على صفحات المجلة

٥- اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد



شكل (٤-٦)

يوضح اختلاف قوة الحبر في العنوان الواحد

٦- ظهور نقط بيضاء على الصفحة المطبوعة ، مما يقلل من جودتها .



شكل (٤-٧)

يوضح ظهور نقط بيضاء على الصفحة المطبوعة

٦- جودة طبع الصفحات غير الملونة " الأبيض والأسود " سواء بالنسبة للصور والرسوم أو الحروف مقارنة بالصفحات الملونة



شكل (٤-٨)

يوضح ظهور نقط بيضاء على الصفحة المطبوعة

وتعود هذه المشكلات إلى الأسباب التالية :

- تهالك آلات الطبع
- رداءة نوع الأحبار الملونة .
- استخدام ورق ناعم (ساتانية) والذي يتميز بانخفاض درجة بياضه مما يؤثر علي وضوح العناصر المطبوعة .
- الاعتماد الكبير علي العامل الإنساني في كافة مراحل الطبع ، وبالتالي يكون نجاح العمل فيها معتمدا على الخبرة الإنسانية ، الأمر الذي يقلل من جودة المنتج النهائي .

على الجانب الآخر - استفادت مجلة نصف الدنيا في طباعتها بإمكانات مطبعة الأهرام التجارية بقلوب حيث يتم طباعتها هناك . وقد استعملت مجلة " نصف الدنيا آلة طبع فرنسية وتتميز هذه الآلة بأنها مزودة بنظام التحكم الآلي للتغذية بالأحبار وضبطها اتوماتيكيا مما يساعد على تميز المطبوعات الناتجة بالدقة والوضوح . الأمر الذي من شأنه :

- ١- ضبط أحبار الطباعة للألوان دون تدخل العمالة اليدوية .
- ٢- التحكم في علامات الضبط لكل لون .
- ٣- التحكم في سرعة الإنتاج .

وعند تقييم جودة الشكل النهائي المطبوع لمجلة نصف الدنيا في فترة الدراسة نرصد هذه المشكلات :

- ١- أخطاء في التسجيل الطباعي مما ينتج عنه ترحيل اللون عن المكان المخصص له
- ٢- ظهور صور مزدوجة وهي شكل آخر من أخطاء التسجيل الطباعي
- ٣- عدم انتظام قوة الحبر على سطح الورق مما يؤدي إلي تشوه المطبوع
- ٤- تطاير رذاذ الحبر على الصفحة .

ومن الملاحظ إن هذه العيوب أو الأخطاء قلما وقعت فيها المجلة وذلك يرجع إلي :

- ١- كفاءة أداء آلات الطبع الحديثة وارتفاع مستوى أداء العاملين عليها .
- ٢- استخدام أحبار جيدة مستوردة.
- ٣- استخدام نوع ورق جيد من نوع الورق المصقول الخفيف الذي يتسم ببياضه وجودة الطبع عليه.

الفصل الخامس
النتائج الخاصة بمسح القوائم بالاتصال
"المخرج المحسني"

١- نوعية المؤهل الدراسي :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائية بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتي الدراسة .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بنوعية المؤهل الدراسي من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١ ، ٢) ويشير إلى التوزيع .

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات متخصصة العاملين بمجلتي الدراسة ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١)

توزيع المخرجين بمجلتي الدراسة وفقاً لنوع المؤهل

نصف الدنيا		حواء		المجلة المؤهل
%	ك	%	ك	
٦٦,٦	٤	٥٠	٣	متخصص
٣٣,٤	٢	٥٠	٣	غير متخصص
١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

- تكشف بيانات الجدول عن ارتفاع نسبة المخرجين الحاصلين على المؤهلات المتخصصة ، حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٦ % في مجلة نص الدنيا في حين قلت نسبة المخرجين ذوي المؤهلات الأخرى غير المتخصصة ، حيث بلغت نسبتهم ٣٣,٤ % .

- على الجانب الآخر بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على مؤهلات المتخصصة " إعلامية " مع ذويهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة " غير إعلامية " حيث حصل كل منهما على نسبة ٥٠ % في مجلة حواء .
- من العرض السابق يتضح لنا تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء في الاستعانة بالمخرجين ذوي الخلفيات الجيدة عن الإخراج الصحفي ، الأمر الذي يعكس في النهاية تقدير مجلة نصف الدنيا لأهمية التخصص العلمي خاصة في مرحلة تصميم صفحاتها والتي تمثل العمود الفقري لنجاح المجلة ، في حين اعتمدت مجلة حواء على عنصر الخبرة من تصميم صفحاتها ، بينما اقتصر عمل المخرجين المتخصصين على متابعة تنفيذ التصميم .(*)

٢- حتمية وأهمية التخصص الأكاديمي

جدول رقم (٢)

أسباب أهمية التخصص الأكاديمي من وجهة نظر مخرجي الدراسة

المجلة		حواء		نصف الدنيا		المجموع	
أسباب حتمية التخصص		ك	%	ك	%	ك	%
معرفة أسس التصميم والإخراج		٢	٥٠	-	-	٢	٢٨,٥
التعرف على الاتجاهات الإخراجية الحديثة		١	٢٥	٢	٦٦,٦٦	٣	٤٢,٨
المعرفة المتخصصة		١	٢٥	١	٣٣,٣٣	٢	٢٨,٥
أخرى تذكر		-	-	-	-	-	-
الإجمالي		٤	١٠٠	٣	١٠٠	٧	١٠٠

(*) حددتها الباحثة في خريجي أقسام الصحافة بكليات الإعلام والآداب جامعات حكومية وأيضاً جامعات خاصة .

- جاءت الاتجاهات الإخراجية الحديثة في المرتبة الأولى بين المخرجين الصحفيين بمجلتي الدراسة " حواء ونصف الدنيا " الذين يؤيدون التخصص ويرجعونه لهذا السبب ، حيث حصلت على أعلى معدل تكرار ٣ بنسبة ٤٢,٨ % .

- احتلت معرفة أسس التصميم والإخراج وكذا المعرفة المتخصصة المرتبة الثانية بين المخرجين الصحفيين المؤيدين لحتمية التخصص وأهميته ، حيث حصل كل منها على معدل تكرار ٢ بنسبة ٢٨,٥ % .

٣- أهمية التخصص :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين رأي المخرجين بمجلتي الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسة متخصص إعلامي لصالح التخصص الإعلامي.

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بأهمية التخصص من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٣) ويشير إلى التوزيع .
يوضح جدول رقم (١) رأي المخرجين بمجلتي الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسي متخصص " إعلامي " .

جدول رقم (٣)

رأي المخرجين بمجلتي الدراسة في أهمية التخصص

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة أهمية التخصص
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٨,٣٤	٧	٦٦,٦٧	٤	٥٠	٣	أوافق
٤١,٦٦	٥	٣٣,٣٣	٢	٥٠	٣	اعتراض
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول عن اتفاق المخرجين الصحفيين العاملين بمجلتي الدراسة على حتمية توافر التخصص ، حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٣٤ % مقابل ٤١,٦٦ % ممن يرون عدم أهمية المؤهل الدراسي .

- والواقع أن أغلب المؤيدين لأهمية التخصص هم الحاصلين على مؤهلات إعلامية متخصصة ، وهذا الرأي يتفق إلى حد كبير مع التوجهات الحديثة من تزايد أعداد العاملين في الحقل الصحفي وتحديداً على مستوى الإخراج والتصميم من الحاصلين على درجات متخصصة في الإعلام والصحافة .

- أما بالنسبة للمعارضين لأهمية التخصص ، اتضح أنهم من الحاصلين على مؤهلات غير إعلامية وتحديداً مؤهلات فنية .

٤- مطالعة الدوريات المتخصصة :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بمطالعة الدوريات المتخصصة من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٤،٥) ويشير إلى التوزيع التالي :

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج الدراسة في هذا الجانب كالتالي :

جدول رقم (٤)

مطالعة مخرجي الدراسة للدوريات المتخصصة

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة مطالعة الدوريات
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	نعم
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	لا
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول السابق إلى إنعدام اعتماد مخرجي الدراسة على الدوريات المتخصصة بوضعها مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات المتخصصة والتي من شأنها إذكاء الجانب التفاعلي لدى المخرج الصحفي وجعله أكثر نضوجاً ورؤية ، حيث بلغت النسبة (١٠٠%) في مجلتي " حواء ونصف الدنيا "

يرجع انعدام اهتمام مخرجي الدراسة بتلك الدوريات الى :

- ١- التخصص الشديد في موضوعاتها .
- ٢- صعوبة الحصول عليها .
- * كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة يقصد بها .
- * تقصد بها الباحثة الدوريات المتخصصة في مجال الإخراج والتي تعد أحد أهم مصادر الثقافة الإخراجية للمخرج الصحفي .
- ٥- مطالعة الصحف الأخرى :

تعتبر هذه الصحف أحد المصادر التي يلجأ إليها المخرج الصحفي لمعرفة كل ما هو جديد من أفكار تساعد على أداء مهامه الإخراجية على النحو الأمثل وقد حددتها الباحثة في المجلات المتخصصة " تقنيات الحاسب الآلي " والمجلات العامة ، والمجلات العربية ، والمجلات الأجنبية .

ويوضح الجدول التالي نتائج مطالعة واعتماد مخرجي الدراسة على تلك الصحف :

جدول رقم (٥)

مطالعة مخرجي الدراسة للصحف الأخرى

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
١٢,٥	٣	٨,٣٣	١	١٦,٦٦	٢	المجلات المتخصصة
١٦,٦٦	٤	٢٥	٣	٨,٣٣	١	المجلات العامة
٢٥	٦	١٦,٦٦	٢	٣٣,٣٣	٤	المجلات العربية
٤٥,٨٣	١١	٥٠	٦	٤١,٦٦	٥	المجلات الأجنبية
١٠٠	٢٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	الإجمالي

* يتضح من هذا الجدول أن نسبة ١٢,٥ % من المخرجين بمجلتي الدراسة يطالعون المجلات المتخصصة ، مقابل ١٦,٦٦ % للمجلات العامة ونسبة ٢٥ % للمجلات العربية ونسبة ٤٥,٨٣ % للمجلات الأجنبية .

- * كما يتضح أيضا أن المجلات الأجنبية جاءت على رأس الصحف التي يطالعها مخرجي الدراسة ، فعلى مستوى مجلة حواء بلغت نسبة الاعتماد عليها ٤١,٦٦ % مقابل ٥٠ % بمجلة نصف الدنيا .
- * جاءت المجلات العربية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣٣ % بمجلة حواء مقابل ١٦,٦٦ % بمجلة نصف الدنيا .
- * ونسبة أقل جاءت المجلات المتخصصة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦٦ % بمجلة حواء مقابل ٨,٣٣ % بمجلة نصف الدنيا .

٦- الحصول على الدورات التدريبية:

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين الحصول على الدورات التدريبية وعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص بالحصول على الدورات التدريبية من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٦ ، ٧) ويشير إلى التوزيع التالي :

جدول رقم (٦)

توزيع مخرجي الدراسة وفقاً للدورات الحاصلين عليها

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة الدورات
%	ك	%	ك	%	ك	
٩١,٦	١١	١٠٠	٦	٨٣,٣	٥	الحاصلين
٨,٤	١	-	-	١٦,٦	١	غير الحاصلين
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

- إذا بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على دورات التدريبية نحو ٩١,٦ % مقابل ٨,٤ % ممن لم يحصلوا على هذه الدورات ، الأمر الذي يعكس في النهاية حرص مجلتي الدراسة على ضرورة تأهيل وتدريب مخرجيها لمواكبة التطورات المتلاحقة التي تشهدها بيئة العمل الصحفي وتحديدًا على مستوى الإخراج .

ويوجه عام :

تكشف بيانات الجدول عن تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء خاصة في مجال تدريب مخرجيها وتأهيلهم .
٧- نوعية الدورات التدريبية :

جدول رقم (٧)

نوعية الدورات التدريبية

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة نوعية الدورات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	٣	٣٣,٤	٢	١٦,٦	١	صحفية " الإخراج "
٧٥	٩	٦٦,٦	٤	٨٣,٤	٥	فنية " الحاسب الآلي "
-	-	-	-	-	-	أخرى
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول أن نوعية الدورات التدريبية بالنسبة لمخرجي الدراسة انحصرت في التالي :

- الدورات الصحفية المتخصصة " الإخراج الصحفي " حيث بلغت نسبتها نحو ١٦,٦ % بمجلة حواء مقابل ٣٣,٤ % بمجلة نصف الدنيا .
- الدورات الفنية " الخاصة بالحاسب الآلي " ، إذا بلغت نسبة المخرجين الحاصلين على هذه الدورات نحو ٨٣,٤ % بمجلة حواء مقابل ٦٦,٦ % بمجلة نصف الدنيا .
- لاحظ هنا ارتفاع نسبة الحاصلين على الدورات الفنية بمجلتي الدراسة إذ بلغت نسبتها ٧٥ % مقابل ٢٥ % للدورات الصحفية الخاصة بالإخراج .

أما عن مجال الدورات الخاصة بالحاسب الآلي ، فقد كشفت المقابلات أن غالبية هذه الدورات تركزت في الآتي :

- برنامج الناشر الصحفي
- برنامج كوراك اكسبرس .
- برنامج الفوتو شوب
- برنامج التصميم عبر الويب .

٨- وسائل معرفة التطورات الحديثة للإخراج :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائية بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لمعرفة التطورات الحديثة للإخراج من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) ويشير إلى التوزيع التالي :

جدول رقم (٨)

وسائل معرفة مخرجي الدراسة للتطورات الحديثة للإخراج الصحفي

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة الوسائل
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٨,٥	٤	١٤,٢	١	٤٢,٨	٣	الدورات المتخصصة
٢١,٤	٣	١٤,٢	١	٢٨,٥	٢	حضور المؤتمرات
٥٠	٧	٧١,٤	٥	٢٨,٥	٢	الإطلاع على الدوريات المتخصصة
١٠٠	١٤	١٠٠	٧	١٠٠	٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول إلى الآتي :

- تعد الدوريات المتخصصة أحد أهم وسائل معرفة التطورات الحديثة والمتلاحقة للإخراج الصحفي من وجهة نظر مخرجي الدراسة بمجلتي " حواء ونص الدنيا " حيث حصلت على أعلى معدل تكرار ٧ بنسبة ٥٠ % .

- تأتي الدورات التدريبية المتخصصة في المرتبة الثانية ، حيث حصلت على معدل تكرار ٤ بنسبة ٢٨,٥ % .
- أما في المركز الأخير فقد جاء حضور المؤتمرات والندوات بوضعه إحدى الوسائل التي يعتمد عليها مخرجو الدراسة في معرفة التطورات الحديثة للإخراج ، حيث حصل على معدل تكرار ٣ بنسبة ٢١,٤ % .
- ويوجه عام نلاحظ تباين هذه الوسائل في مجلتي الدراسة ، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى :

- * اعتماد مخرجو مجلة حواء على عنصر الخبرة .
- * اعتماد مخرجو مجلة نصف الدنيا على التخصص الأكاديمي .
- ٩- توظيف الحاسب الآلي في الإخراج :

جدول رقم (٩)

رأى مخرجي الدراسي في توظيف الحاسب الآلي في الإخراج

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة
ك	%	ك	%	ك	%	استخدام الحاسب
١٠	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	حتمية استخدامه
٢	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	استحدثه لبعض الأفكار
-	-	-	-	-	-	أداة تنفيذ
١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠	الإجمالي

- * تشير بيانات الجدول إلى أن ٨٣,٣ % من مخرجي مجلة الدراسة " حواء ونصف الدنيا " يرون أن استخدام الحاسب الآلي أصبح ضروريا ولا غنى عنه ، بينما يرى ١٦,٦ % من مخرجي الدراسة أنه يمكن توظيف الحاسب الآلي في استحداث بعض الأفكار والممارسات الإخراجية في حين غاب تماما أن يكون مجال توظيف الحاسب الآلي مجرد أداة لتنفيذ بعض الإجراءات والتصميمات من وجهة نظر مخرجي الدراسة .

١٠- ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي :

جدول رقم (١٠)

ممارسة مخرجي الدراسة للإخراج عبر الحاسب الآلي

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة الممارسة
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦,٦	٨	١٠٠	٦	٣٣,٣	٢	نعم
٣٣,٣	٤	-	-	٦٦,٦	٤	لا
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول عن أن ٦٦,٦ % من مخرجي الدراسة يقومون بممارسة الإخراج الصحفي عبر شاشات الحاسب الآلي ، أخذين في الاعتبار أن هذه النسبة وصلت إلى ١٠٠ % من مخرجي مجلة " نصف الدنيا " في حين لم تتعدى ٣٣,٣ % في مجلة حواء .

وقد كشفت المقابلات مع مخرجي الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي قد أفادهم كثيراً على مستويات عدة أهمها :

- * تتغير ما وضعوه من تصميمات .
- * الابتكار على مستوى التصميم .
- * معالجة الصور بشكل أكثر دقة .
- * تحسين مستوى أصول الصور والارتقاء بجودتها .
- * الاستخدام الواسع للألوان .

١.١ - عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب الآلي :

جدول رقم (١١)

أسباب عدم ممارسة وخرجي الدراسة للإخراج عبر الحاسب الآلي

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة عدم الممارسة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	١	-	-	٢٥	١	عدم إتاحة الدورات
٥٠	٢	-	-	٥٠	٢	عدم توافر الأجهزة
٢٥	١	-	-	٢٥	١	توافر المنفذين
١٠٠	٤	١٠٠	-	١٠٠	٤	الإجمالي

وفقا لبيانات الجدول يتضح أن :

* أجهزة الحاسب الآلي احتلت المرتبة الأولى بين أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر شاشات الحاسب الآلي من وجهة نظر مخرجي الدراسة ، حيث حصلت على معدل تكرار ٢ بنسبة ٥٠ % .

* في حين تقاسمت كل من وجود المنفذين وكذا عدم إتاحة الدورات التدريبية النسبية بواقع ٢٥ % لتأتي في المرتبة الثانية كأحد أسباب عدم ممارسة الإخراج عبر الحاسب من وجهة نظر مخرجو الدراسة .

١٢- مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية لعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص لمطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية الأخرى من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٢، ١٣، ١٤) ويشير إلى التوزيع التالي :

جدول رقم (١٢)

مطالعة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية المصرية

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة المطالعة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	نعم
-	-	-	-	-	-	لا
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن مخرجي الصحيفتين بمجلتي الدراسة " حواء ونصف الدنيا " يطالعون المجلات النسائية المصرية سواء كانت هذه المجلات " مصرية - عربية " .

١٣- طبيعة المجلات التي يطالعها مخرجو الدراسة :

- يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) أن مخرجي الدراسة الذين يطالعون مجلة حواء تبلغ نسبتهم نحو ٢٣,٣ % في حين يطالع نحو ٢٥,٦ % مجلة نصف الدنيا .

-على الجانب الآخر ، يطالع نحو ١٣,٩ % مجلة زهرة الخليج بينما تبلغ نسبة المخرجين الذين يطالعون مجلة هي نحو ٩,٣ % وأيضا سيدتي وهكذا نجد أن النسبة تقل تدريجياً لتصل إلى ٧ % لمجلة كلام الناس .

جدول رقم (١٣)
طبيعة المجالات التي يطالعها مخرجو الدراسة

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة المجلات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣,٣	١٠	١٩,٥	٤	٢٧,٢	٦	حواء
٢٥,٦	١١	٢٣,٨	٥	٢٧,٣	٦	نصف الدنيا
١٣,٩	٦	١٤,٣	٣	١٣,٧	٣	زهرة الخليج
٩,٣	٤	-	-	١٨,٢	٤	هي
٩,٣	٤	٩,٥	٢	٩,١	٢	سيدتي
١١,٦	٥	١٩,٥	٤	٤,٥	١	كل الناس
٧,٠	٣	١٤,٣	٣	-	-	كلام الناس
-	-	-	-	-	-	أخرى (تذكر)
١٠٠	٤٣	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٢	الإجمالي

من العرض السابق يتضح لنا الآتي :

- * تتصدر مجلة نصف الدنيا قائمة المجالات الأكثر قراءة بنسبة ٢٥,٦ % .
- * تأتي مجلة حواء في المركز الثاني بنسبة ٢٣,٣ % .
- * جاءت مجلة زهرة الخليج في المركز الثالث بنسبة ١٣,٩ % .

١٤- مدى قراءة المجلات النسائية :

جدول رقم (١٤)

مدى قراءة مخرجي الدراسة للمجلات النسائية

المجموعة		نصف الدنيا		حواء		المجلة
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٨,٣	٧	٦٦,٦	٤	٥٠	٣	بانتظام
٤١,٦	٥	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	عدم انتظام
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٦,٦ % من المخرجين الصحفيين بمجلة نصف الدنيا يتابعون المجلات النسائية بشكل منتظم - وفي المقابل نجد أن هذه النسبة تبلغ ٥٠ % بمجلة حواء .

* على الجانب الآخر - نجد أن ٣٣,٣ % من مخرجي مجلة نصف الدنيا لا يقرأون تلك المجلات بشكل منتظم ، في حين بلغت نسبة هؤلاء ٥٠ % بمجلة حواء .

* وفي النهاية يكشف لنا بيانات الجدول عن اهتمام مجلة نصف الدنيا لمتابعة المجلات النسائية أكثر من مخرجي مجلة حواء .

١٥- أسباب المتابعة المنظمة لتلك المجلات :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائية بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفي .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص للمتابعة المنظمة لتلك المجلات من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٥ ، ١٦) ويشير إلى التوزيع التالي :

يوضح جدول (١٥) أسباب المتابعة المنظمة لتلك المجالات والتي ترجع إلى مجموعة من الأسباب الإخراجية متنوعة ، إذ يرى نحو (٦٦,٦) من مخرجي الدراسة وتحديدًا مجلة " حواء " أن أسباب هذه المتابعة ترجع إلى الرغبة في التعرف على الأفكار الإخراجية التي تعد تلك المجالات مصدرًا لها ، وتمثل هذه الفئة فقط (٢٥%) من مخرجي " نصف الدنيا " ، ويرجعها (٣٣,٣%) من مخرجي " حواء " إلى تقييم أسلوب الإخراج فيها ، بينما يرجع إلى ذلك (٢٥%) من مخرجي " نصف الدنيا " .

ويضيف مخرجو " نصف الدنيا " بعض الأسباب الأخرى المتعلقة أيضا

بمتابعتهم لتلك المجالات وأبرزها :

- تزويدهم ببعض الأفكار الإخراجية ينفذوها في مجلتهم
- متابعة الموضوعات التحريرية المقدمة لجودتها .

جدول (١٥)

أسباب متابعة مخرجي الدراسة لتلك المجالات النسائية

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة
%	ك	%	ك	%	ك	المجلة التي يطلع عليها
١٤,٢٨	١	٢٥	١	-	-	جودة موضوعاتها
٤٢,٨٥	٣	٢٥	١	٦٦,٦	٢	مصدر الأفكار الإخراجية
٢٨,٥٧	٢	٢٥	١	٣٣,٣	١	تقييم أسلوبها الإخراجي
١٠٠	٧	١٠٠	٤	١٠٠	٣	الإجمالي

١٦- أسباب عدم مطالعة المجلات النسائية :

أما باقي مخرجي الدراسة الذين لا يتابعون المجلات النسائية بانتظام فيرجعون ذلك إلى الأسباب الموضحة بجدول (١٦) وبيانها كالتالي :

يرى نحو (٦٦,٦) من مخرجي الدراسة وتحديدًا مجلة " حواء " أن أسباب عدم المتابعة ترجع إلى أن هذه المجلات غير متجددة في طرق إخراجها ، بينما لا يجد (٣٣,٣٤ %) من مخرجيها الوقت لقراءتها .

على الجانب الآخر - يعتبر هذا السبب الرئيسي لمخرجي " نصف الدنيا " الذي بسببه لا يطالعون تلك المجلات بانتظام (١٠٠%) .

جدول (١٦)

أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لتلك المجلات النسائية

المجموعة		نصف الدنيا		حواء		المجلة الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠	٢	-	-	٦٦,٦٦	٢	غير متجددة
٦٠	٣	١٠٠	٢	٣٣,٣٤	١	ضيق الوقت
١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٣	الإجمالي

١٧-المجلات المنافسة لمجلتي الدراسة :

قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي :

- توجد علاقة دالة إحصائية بين مجلتي الدراسة والمجلات المنافسة في أوجه المنافسة ، مطالعة مخرجي الدراسة ، رأى مخرجي الدراسة .

للتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بتفريغ الجزء الخاص للمجلات المنافسة لمجلتي الدراسة من الاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٧) ،

١٨ ، ١٩) ويشير إلى التوزيع التالي :

يجمع مخرجو " حواء " على أن مجلة " نصف الدنيا " هي المجلة المنافسة لهم (١٠٠%) بينما لم يتفق مخرجو " نصف الدنيا " على المجلة المنافسة لهم فيرى (٣٣,٣٣%) أنها مجلة " حواء " ، بينما يعتبر (٣٣,٣٣%) مجلة " زهرة الخليج " هي المنافسة لهم ، في حين يرى (٣٣,٣٣%) أنها مجلة " كل الناس " .

جدول (١٧)

المجلات المنافسة لكل مجلة من مجلتي الدراسة

المجلة		حواء		نصف الدنيا		المجموع	
المجلة التي يطلع عليها		%	ك	%	ك	%	ك
حواء		-	-	٣٣,٣٣	١	١١,١١	١
نصف الدنيا		١٠٠	٦	-	-	٦٦,٦٧	٦
زهرة الخليج		-	-	-	-	-	-
هي		-	-	٣٣,٣٣	١	١١,١١	١
سيدتي		-	-	٣٣,٣٣	١	١١,١١	١
كل الناس		-	-	-	-	-	-
الإجمالي		١٠٠	-	١٠٠	٣	١٠٠	٩

١٨- أوجه التنافس بين مجلتي الدراسة والمجلات المنافسة لها :

يوضح جدول (١٨) أوجه التنافس بين المجلات النسائية وبين مجلتي الدراسة على النحو التالي :

* بالنسبة لمجلة حواء

فيوضحها (٢١,٤٢%) من مخرجي " حواء " في إمكاناتها المادية والفنية مرتفعة ، ويرى (٢١,٤٢%) منهم أنها تتمثل في موضوعاتها الجذابة . بينما يشير (٢٨,٥٧%) إلى أن دقة الصور والألوان هو وجه التنافس ، ويضيف (١٤,٢٨%) من المخرجين الإخراج المتجدد للصفحات .

*** بالنسبة لمجلة حواء**

ويختلف الوضع نسبياً في مجلة " نصف الدنيا " إذ يرجع (٢٧,٢٧%) من مخرجها المنافسة إلى دقة الصور والألوان المستخدمة ، بينما يرجعها (١٨,١٨%) من المخرجين إلى إمكاناتها المادية والفنية المرتفعة ، بالإضافة إلى أفكارها الإخراجية المبتكرة. (١٨,١٨%) و موضوعاتها الجذابة .

جدول (١٩)

أوجه التنافس بين مجلتي الدراسة والمجلات المنافسة لها

المجلة		حواء		نصف الدنيا		المجموع	
وجه التنافس		ك	%	ك	%	ك	%
إمكاناتها المادية والفنية مرتفعة.		٣	٢١,٤٢	٢	١٨,١٨	٥	٢٠
أفكارها الإخراجية مبتكرة.		٢	١٤,٢٨	٢	١٨,١٨	٤	١٦
موضوعاتها جذابة .		٣	٢١,٤٢	٢	١٨,١٨	٥	٢٠
دقة الصور والألوان		٤	٢٨,٥٧	٣	٢٧,٢٧	٧	٢٨
أخرى (تذكر)		٢	١٤,٢٨	٢	١٨,١٨	٤	١٦
الإجمالي		١٤	١٠٠	١١	١٠٠	٢٥	١٠٠

٢٠- مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حواء :

جدول (٢٠)

مطالعة مخرجو الدراسة لمجلة حواء

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة مطالعة مجلة حواء
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦,٦	٨	٣٣,٣	٢	١٠٠	٦	نعم
٣٣,٣	٤	٦٦,٦	٤	-	-	لا
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

وفي الوقت الذي يطالع بعض مخرجي " نصف الدنيا " " مجلة حواء " يطالع (١٠٠%) من مخرجي حواء مجلة " نصف الدنيا " ، وذلك ما يبينه جدول (٢٠)

٢١- رأي مخرجو الدراسة في إخراج مجلة حواء

جدول (٢١)

رأي مخرجو الدراسة في إخراج مجلة حواء

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة إخراج حواء يتسم بـ
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	ضعيف .
١٢,٥	١	-	-	١٦,٦٧	١	جيد .
٧٥	٦	١٠٠	٢	٣٣,٣٣	٤	متوسط
١٢,٥	١	-	-	١٦,٦٧	١	كل ما سبق .
١٠٠	٨	١٠٠	٢	١٠٠	٦	الإجمالي

٢٢- أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء :

ويؤكد جدول (٢٢) ما ذكرناه سلفاً في " جدول ١٩ " ، إذ يوضح سبب عدم الإطلاع (٦٦,٦٧%) من مخرجي " نصف الدنيا " لمجلة " حواء " إلى أنها لا تعد منافساً حقيقياً لمجلتهم بنسبة (١٠٠%)

جدول (٢٢)

أسباب عدم مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة حواء

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٤	١٠٠	٤	-	-	لا تعد منافساً لمجلكم
-	-	-	-	-	-	مستواها ضعيف
-	-	-	-	-	-	لا تطالع المجلات النسائية عموماً
١٠٠	٤	١٠٠	٤	-	-	الإجمالي

٢٣- مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا :

في الوقت الذي يطالع بعض مخرجي " نصف الدنيا " " مجلة حواء " يطالع (١٠٠%) من مخرجي حواء مجلة " نصف الدنيا " و (١٠٠%) من مخرجي " نصف الدنيا " ، وذلك وفقاً للجدول (٢٣) .

جدول (٢٣)

مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة مطالعة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	نعم
-	-	-	-	-	-	لا
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

٢٤- أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا

تشير بيانات الجدول إلى أن مخرجو "نصف الدنيا" يتابعون مجلتهم بنسبة ١٠٠% لأن بها موضوعات تحريرية جيدة، في حين يتابع ٥٠% من مخرجي "حواء" "نصف الدنيا" لقراءة موضوعات التحريرية وبنسبة ٥٠% لأنها تعد مجلة منافسة لهم فيجب متابعتها.

جدول (٢٤)

أسباب مطالعة مخرجي الدراسة لمجلة نصف الدنيا

المجموع		نصف الدنيا		حواء		المجلة أسباب مطالعتها
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥	٩	١٠٠	٦	٥٠	٣	كفاءة موضوعاتها التحريرية
-	-	-	-	-	-	معرفة الأفكار الاخراجية
٢٥	٣	-	-	٥٠	٣	مجلة منافسة
-	-	-	-	-	-	أخرى (تذكر)
١٠٠	١٢	١٠٠	٦	١٠٠	٦	الإجمالي

وقد كشفت المقابلات في هذا الجانب عن :

- أن مخرجو مجلة " نصف الدنيا " أكثر مطالعة للمجلات النسائية العربية والأجنبية أكثر من المصرية في حين يرون أن المجلات النسائية العربية هي المنافس الحقيقي نظرا لثرائها فنيا " على مستوى الإخراج والطباعة "

على الجانب الآخر - لا يهتم مخرجو " نصف الدنيا " بمجلة " حواء " لعدة أسباب أهمها :

- فقر مستواها الفني والطباعي .
- لعدم الشعور بأهميتها كمنافس لهم .

الدراسة المقارنة
لمجلتي الدراسة "حواء - نصف الدنيا"



عناصر العملية الطباعية

تتأثر جودة العملية الطباعية بنوعية الخامات المستخدمة فكلما كانت هذه الخامات تخضع للشروط والمواصفات القياسية أمكن الحصول على أفضل النتائج . وهذا ما سنتعرض له تفصيلا في ضوء ما يلي :

١- الأحبار :

تستخدم مجلة " حواء " في طبع صفحاتها الداخلية أحبارا محلية من إنتاج شركة باكين والتي تعاني من عدم سرعة جفافها واحتوائها على شوائب ودرجة لزوجتها عالية مما يؤثر على جودة الطبع خاصة الملون ، في حين تستخدم أحبارا مستوردة لطبع الأغلفة فقط . أما مجلة " نصف الدنيا " فكانت تستخدم أحبار محلية أيضا من إنتاج شركة باكين لطبع صفحاتها الداخلية فقط ، أما الأغلفة وملزمتي الديكور والأزياء فتطبع بالأحبار الفرنسية والتي تتميز ببريقها ولمعانها.

٢- السطم الطابع :

تشارك المجلتان في استخدام سطح طباعي من نوع واحد ، وهو اللوحات الطبيعية سابقة التحسيس المصنوعة من معدن الزنك . وتمتاز هذه اللوحات بصفة عامة بالسرعة والسهولة في الاستخدام ، وتوفر على الصحيفة نفقات عمليات التحبيب والطلاء والتحسيس ... الخ ، وتوفر بالتالي الوقت اللازم لها والجهد البشري المطلوب . ولكن يعيب هذه الألواح أنها يمكن أن تبلى بسرعة.

٣- الورق :

يرتبط لمعان الورق المستخدم في طباعة المجلات بشكل عام بالرغبة في ارتفاع جودة المجلة المطلوب طبعا . وإذا كان هناك رغبة في طباعة مجلة عالية الجودة تحتوي على صور وإعلانات وألوان يراود إبرازها. (١)

استخدمت مجلة " حواء " في طباعتها ورقا مصقولا خفيف الوزن يتراوح وزنه بين ٥٥-٦٠ جم ، أما مجلة " نصف الدنيا " فقد استخدمت لصفحتها الداخلية ورقا مصقولا خفيف الوزن أيضا لكن وزنه ٦٥ جم .

٤- آله الطبع :

تستخدم مجلة " حواء " في طببع صفحاتها اله طبع هاريس لفرنسية الصنع ذات التغذية بلفات الورق وتحتوي على ربع وحدات طباعية لطبع الألوان الأربعة الأساسية ووحدة مجفف . وتمتاز بالطبع على وجهين وبامكانية التحكم الآلي .

أما مجلة " نصف الدنيا " فتستخدم اله طبع ماركة هيدلبرج هاريس وتمتاز بطبعها خمسة ألوان أربعة أساسية واللون الخامس إضافي أما ذهبي أو فضي ، وتطبع على الوجهين ، وبها حاملين للفات الورق ويتم لحاملها اتوماتيكيا ، بالإضافة إلي مجفف وتحتوي على وحدة سيليكون مهمة منع الكشط وتسهيل مرور الملزمة داخل وحدة الطي Folder وورنشة السطح .

(١) عالم الطباعة ، اتجاهات في اختيار ورق المجلات ، (المجلد السابع ، العدد ١٠-١١) ص ٨-١٠ .

٥- العمالة الفنية :

مازال تدخل العنصر البشري في متابعة سير الطبع أمراً قائماً ، ولذلك نقول أنه كلما كانت العمالة مؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة كلما أمكن الحصول على أفضل النتائج .

وبالتطبيق على مجلة " حواء " نجد أنه يتحكم في آلات الطبع عمال ليسوا حملة مؤهلات متخصصة في الطبع وإنما اعتمدوا على الخبرة . وبسبب عدم التأهيل قد يرى العامل أن الملزمة جيدة ولكن سكرتير التحرير التنفيذي يرى غير ذلك فيطلب إعادة ضبط الألوان . وتنتج كل هذه المشاكل أساساً من زيادة الاعتماد على تدخل العنصر البشري في الطبع.

ويلاحظ عدم وجود مهندسين لمتابعة سير الطبع في مجلة " حواء " وقد يرجع ذلك إلى أن الإدارة الهندسية لدار الهلال تتكون من ثلاثة مهندسين فقط ، بل إن بعضهم منوط بالعمل في إدارات أخرى مثل إدارة هندسة السيارات ، وبالرغم من تدريب هؤلاء المهندسين في ألمانيا والولايات المتحدة على استخدام آلات الطبع ، إلا أنه كيف يمكن أن يتابع المهندس بنفسه سير الطبع في كل إصدارات دار الهلال في ظل قلة عدد المهندسين .

وعلى النقيض تماماً نجد مجلة " نصف الدنيا " لديها فنيين حاصلين على مؤهلات متخصصة من معهد الطباعة ومدربة تدريباً جيداً على استخدام آلات الطبع.

الفاثمة



مستخلص النتائج

مستخلص النتائج

بعد العرض التفصيلي السابق لنتائج هذه الدراسة بشقيها " مسح الأداة والقائم بالاتصال " تلخص الباحثة أهم ما انتهت إليه من نتائج في النقاط التالية :-

- ١- تعد الإمكانيات الطباعة إحدى العوامل المؤثرة في جودة المنتج الطباعي " المجلة " والارتقاء بمستواه الاخراجى . وهذا مانجحت- بل تفوقت فيه مجلة نصف الدنيا على وجه التحديد مقارنة بنظيرتها " مجلة حواء " .
- ٢- يمثل القائم بالاتصال " المخرج الصحفي " المتخصص عنصرا فاعلا في الارتقاء بالمستوى الاخراجى للمجلة التي يعمل بها ؛ لذا تفوقت " مجلة نصف الدنيا " على " مجلة حواء" في الاستعانة بذوي المؤهلات المتخصصة والكفاءات المعرفية في إخراجها ؛ مما تربت عليه أن وجدت المجلة مكانا و مكانة لها على الساحة الصحفية وتحديدًا المجالات النسائية.
- ٣- تدنى مستوى الثقافة المتخصصة بشكل عام ؛ ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد مخرجو مجلة " نصف الدنيا " على التخصص الاكاديمى فقط ، في حين اعتمد مخرجو " مجلة حواء" على عنصر الخبرة .
- ٤- امتلاك أجهزة الإنتاج الحديثة والمتطورة يسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة للمجلة وإنتاجها، وهذا ما نجحت فيه مجلة " نصف الدنيا " التابعة لواحدة من اعرق المؤسسات الصحفية مصريا وعربيا وعالميا وهي " مؤسسة الأهرام المصرية "، حيث قللت بشكل كبير التدخل البشرى مقارنة بمجلة حواء التي تفتقر إلى هذه الأجهزة.

٥- استطاعت مجلة " نصف الدنيا " توفير الخامات الجيدة اللازمة للطباعة وأيضا العمالة الفنية المدربة وذات الكفاءة المهنية في مراحل الإنتاج ، الأمر الذي جعل تكنولوجيا الطباعة بوصفها إحدى مقومات الإنتاج الصحفي الحديث الذي يشارك بدرجة أو بأخرى في الارتقاء بالإخراج الصحفي ، وأيضا تطويره - لتشكل في النهاية واحدة من المجالات النسائية التي تنافس ويقوة مجلة حواء.

العلاقة بين أهداف الدراسة بالنتائج :

- ١- التعرف على تأثير تكنولوجيا الطباعة بالنسبة لعملية إخراج وتصميم مجلتى الدراسة وأوضحت النتائج أن إمكانية الطباعة لها أثر كبير في جودة المنتج الطباعي للمجلة والارتقاء بمستواها الإخراجي .
- ٢- الكشف عن أسباب التباين في مستوى القائمين بالاتصال (المخرج الصحفى) وأوضحت النتائج تفوق مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء في الارتقاء بالمستوى الإخراجي لأنها تستعين بذوى المؤهلات المتخصصة .
- ٣- الكشف عن الأسباب الكامنة وراء التباين في التقدم التكنولوجى الطباعي وأوضح ذلك أن مجلة نصف الدنيا استطاعت توفير الخامات الجيدة اللازمة للطباعة وأيضا العمالة الفنية المضربة وذات الكفاءة المهنية في مراحل الإنتاج وأيضا امتلاك أجهزة الإنتاج الحديثة والمتطورة يسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة للمجلة وإخراجها وهذا ما نجحت فيه مجلة نصف الدنيا على مجلة حواء .

العلاقة بين فروض الدراسة والنتائج :

تحققت صحة الفروض التي قامت الباحثة بوضعها وهذا ما يتضح من عرض النتائج التالية :

- بالنسبة للفرض الأول وهو هناك علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا الطباعة الحديثة وإخراج المجلات المدروسة . وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر وتتحكم في مستوى الجودة الطباعية لمجلتى الدراسة .
- بالنسبة للفرض الثاني توجد علاقة دالة إحصائية بين المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة مع نوبهم الحاصلين على مؤهلات غير متخصصة لصالح الحاصلين على مؤهلات متخصصة للعمل بمجلتى الدراسة . وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المخرجين الحاصلين على مؤهلات متخصصة العاملين بمجلتى الدراسة .
- بالنسبة للفرض الثالث أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين رأى المخرجين بمجلتى الدراسة في ضرورة الحصول على مؤهل دراسى متخصص إعلامى . لصالح التخصص الإعلامي . وتشير نتائج الدراسة إلى اتفاق المخرجين الصحفيين العاملين بمجلتى الدراسة على حتمية توافر التخصص
- بالنسبة للفرض الرابع توجد علاقة دالة إحصائية بين مطالعة الدوريات المتخصصة والصحف الأخرى وعملية الإخراج الصحفى . وتشير النتائج إلى اعتماد مخرجي الدراسة على الدوريات المتخصصة يلجا إليها لمعرفة كل ما هو جديد من أفكار تساعده على أداء مهام الإخراج .

- بالنسبة للفرض الخامس توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحصول على دورات تدريبية وعملية الإخراج الصحفى . وتشير النتائج إلى حرص مجلتى الدراسة على ضرورة تأهيل وتدريب مخرجيها لمواكبة التطورات .
- بالنسبة للفرض السادس توجد علاقة دالة إحصائياً بين معرفة التطورات الحديثة للإخراج وعملية الإخراج . وتشير النتائج إلى اهتمام مخرجى مجلتى الدراسة على الاهتمام بمعرفة وسائل التطورات الحديثة للإخراج .
- بالنسبة للفرض السابع توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتابعة المنظمة للمجلات وعملية الإخراج الصحفى . وتشير نتائج الدراسة إلى اهتمام مخرجى مجلة نصف الدنيا بمتابعة المجلات النسائية أكثر من مخرجى مجلة حواء.
- بالنسبة للفرض الثامن توجد علاقة دالة إحصائياً بين مجلتى الدراسة والمجلات المنافسة . وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك منافسة بين مجلتى الدراسة وبين المجلات الأخرى من خلال أوجه التنافس بين المجلات النسائية .

التوصيات والمقترحات



التوصيات والمقترحات

بعد العرض التفصيلي لنتائج الدراسة على مستوى كل من الأداة التكنولوجية " الطباعة " القائم بالاتصال - تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تتبع من واقع دراستها الحالية - وأيضا بما يتفق وطبيعة النتائج التي توصلت إليها وأهمها :

أولاً: بالنسبة للأداة التكنولوجية " الطباعة "

١- تنمية وتطوير القدرات التقنية للعمال الفنية بالمجلات النسائية وذلك من

خلال :

- * عقد دورات تدريبية متخصصة للوصول بهم إلى أعلى معدلات الأداء .
- ٢- تحديد الجوانب المعرفية والمعلوماتية أيضا للعمال الفنية بموجب الآتي :
- * استقدام الخبراء الأجانب لأغراض التدريب " المتخصصين في مجال الطباعة "
- * إنشاء وحدات ذات طابع خاص داخل المؤسسات الصحفية تختص بالطباعة لخلق جيل من المخرجين لديه القدرة على استيعاب التحديث المستمر والمتلاحق - ولكن على أساس علمي منهجي .
- ٣- ضرورة فهم واستيعاب المؤسسات الصحفية لتقنيات الطباعة الحديثة في ضوء اعتبارات عدة أهمها :
- * إبرام اتفاقيات التعاون مع الدول المتقدمة في مجال الطباعة .
- * تكثيف الزيارات الميدانية للمعارض الخاصة بالطباعة .

ثانيا : بالنسبة للقائم بالاتصال

١- النهوض بالثقافة الإخراجية للقائمين بالاتصال من خلال آليات عدة

أبرزها :

- * التعرض للمدارس الإخراجية الحديثة أينما وجدت .
- الإطلاع الدائم والمستمر للإصدارات الجديدة في مجال الإخراج الصحفى .
- * إيفاد المخرجين الصحفيين في بعثات علمية بهدف الإطلاع على أحدث الوسائل التكنولوجية الخاصة بطباعة الصحف والمجلات للاستفادة منها في تحسين إنتاج المجلات التى يعملون بها من جهة ، ومنافسة المجلات النسائية من جهة أخرى .

ثالثا : بالنسبة للإخراج الصحفى :

١- الارتقاء بفن للإخراج الصحفى من خلال محددات عدة أهمها :

- * مسايرة تقنيات العصر في تبنى واستخدام الأنظمة الحديثة والمتطورة في الإخراج الصحفى والتصميم الجاد .
- * الجمع بين جمال التصميم وحدائثة التقنية لتحسين شكل المطبوع " المجلة "
- * مراعاة أذواق القراء وأخذها في الحسبان .
- * ترك الحرية للمخرج في وضع أسلوبه الخاص في بناء المنتج الصحفى سعياً لخلق الشخصية المتميزة المتفردة له .

رابعاً : بالنسبة للمجلات النسائية :

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التقنية والفنية بهدف التعرف على المشاكل وكذلك العيوب التي تواجهها سعياً لإيجاد الحلول الملائمة لها .
- ٢- على المجلات النسائية أن تصنع لنفسها مكاناً ومكانة " الشخصية المتميزة " على الخريطة الإعلامية من خلال :
 - * تطوير خدماتها الصحفية .
 - * تطوير طريقة تقديم هذه الخدمات وأهمها آليات الإنتاج الصحفى الحديث .
 - * التحرير من الأفكار النمطية في إخراج صفحاتها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم إمام : فن الإخراج الصحفي ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩
- ٢- إجلال خليفة : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، ج١ ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣
- ٣- أحمد السيد عمر: البحث الاعلامي، الإمارات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨
- ٤- أحمد أنور بدر: علم المعلومات والمكتبات ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٦
- ٥- أحمد محمد القلال: الناشر ونشر المطبوعات ، منشورات جامعة قاريونس - بنغازي ، ١٩٩٤
- ٦- أشرف صالح : الإبداع في الإخراج الصحفي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١
- ٧- أشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، ج١ ،
- ٨- أماني محمد السيد : الدوريات الالكترونية ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٧ .
- ٩- إيناس أبو يوسف : استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات ، بحث في الصحافة المعاصرة ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ١٠- تركي صقر: الإعلام العربي وتحديات العولمة ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٨
- ١١- جورج عطية : الكتاب في العالم الاسلامي ، ترجمة عبد الستار الحلوجي ، الكويت ، عالم المعرفة ، أكتوبر ٢٠٠٣

- ١٢- حسنين شفيق : الإخراج الصحفي الالكتروني ، ط٢ ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ .
- ١٣- حسنين شفيق : الأسس العلمية في تصميم المجلات ، القاهرة ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤
- ١٤- حسنين شفيق : الجوانب العملية في إخراج الجريدة ، القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦
- ١٥- حشمت قاسم: مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات ، القاهرة ، دار غريب ، ١٩٩٥
- ١٦- رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ، ط١ ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٨ .
- ١٧- رفعت عارف الضبع : الإعلام التربوي والمجتمع ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧ .
- ١٨- رفعت عارف الضبع : الدراما والمجتمع ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧ .
- ١٩- رفعت عارف الضبع : الصحافة التربوية ، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا . ٢٠٠٧ .
- ٢٠- سعيد الغريب النجار ، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية .
- ٢١- سمير محمود : الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ٢٢- شريف اللبان : الصحافة الالكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ .
- ٢٣- شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني ، ط١ ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .

- ٢٤- شريف درويش اللبان : تكنولوجيا النشر الصحفي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ .
- ٢٥- عبد الرؤوف فضل الله بدوى : الطباعة " تاريخ وصناعة " ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٦
- ٢٦- غادة حسين العاملي : المرتكزات الأساسية للتصميم والإخراج الفني ، دمشق ، دار المدى، ، ٢٠٠٨ .
- ٢٧- فهد بن عبد العزيز العسكر : الإخراج الصحفي " أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة " ، ط١، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨ .
- ٢٨- قاسم السمراى : الطباعة العربية في أوروبا ،
- ٢٩- ليلى عقاد : الإخراج الصحفي ، ط١، الفرات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .
- ٣٠- محمد تيمور ، محمود علم الدين : الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال.
- ٣١- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ .
- ٣٢- محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- ٣٣- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية (المجلد الأول) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ .
- ٣٤- محمود خليل : الصحافة الالكترونية : " أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .

- ٣٥- محمود خليل ، استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي :
تصور لنظام تطبيقي لتحرير الصحفي بواسطة الحاسب الآلي ،
(القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧) .
- ٣٦- محمود علم الدين : فن الإخراج الصحفي_، القاهرة ، العربي
للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
- ٣٧- محمود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومستقبل
صناعة الصحافة ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٥ .
- ٣٨- منى أبو طبل ، أمين شعبان : النظم الطباعية : عمليات ما قبل الطبع
والطرق الطباعية التصادمية واللاتصادمية ، قلوب : روز اليوسف ،
١٩٩٩ .
- ٣٩- نبيل علي " اللغة العربية والحاسوب" عالم الفكر ، مج ١٨ ، عدد ٣ ،
أكتوبر ١٩٨٧ .
- ٤٠- نور الدين النادي : فن الإخراج الصحفي ، القاهرة ، مكتبة المجتمع
العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
- ٤١- وحيد قدورة : أوائل المطبوعات العربية في تركيا .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 41- Craig, James, Production for thd Graphic Designer, 2nd ed., 1990
- 42- Forums.Fnon.net/achier/index.php
- 43- Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000.
- 44- Garcia, Mario, "We 've come a long way", The America Editor, April, 2000 ,
- 45- Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995
- 46- Nerone, John and Kevin Barnhurst, "Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U. S. newspapers, 1920-1940", Journal of Communication:45, 1995
- 47- Printing Materials, Media, and jGaynor, J., ed., Hard Copy and Processes, 1990
- 48- Technology, 2nd ed., 1992 Graphic Communications
- 49- The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000, pp. 6-7
- 50- The American Editor, April, Moses, Monica, "Consumer Mentality 2000,
- 51- Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003.
- 52- Utt, Sandra and Steven Pasternack, "Front page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal:24: 3, 2003.
- 53- www.brasstacksdesign.com/bfd/
- 54- http://wikipedia.org/wiki/news_design
- 55- <http://www.moqatel.com,2572005>

أبحاث منشورة :

- أحمد محمد القلال: الناشر ونشر المطبوعات ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ١٩٩٤ ،
- أحمد محمد عوف : موسوعة حضارة العالم .
- أسامة محمود شريف : مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية - من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان - تشرين أول عام ٢٠٠٠
- النشر الإلكتروني ، مجلة المعلوماتية ، العدد الثاني ، أبريل ٢٠٠٣
informatics.gov.sa/modules.php
- حسن أبو خضرة - النشر الإلكتروني - رسالة المكتبة ٢٣ (٣) أيلول ١٩٨٨
- دنبال إدلبي : قرص متراس متعدد الطبقات .- مجلة المعلوماتية ، العدد ، ٤٧، ١٩٩٦.
- شريف درويش اللبان : الناشر المكتبي في الصحافة الحزبية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، ١٩٩٧) .
- شريف درويش اللبان : الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي، مجلة بحوث الإعلام ، العدد السابع ، يناير/ يونية ٢٠٠٠
- طلال ناظم الزهيري : المراحل التاريخية لتطور الحواسيب
[:azuhairi.jeeran.com/files/90313.doc](http://azuhairi.jeeran.com/files/90313.doc)
- عماد بشير : خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنت ،
http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_7/arabic_press_internet.htm
- عماد بشير ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ،
www.informatics.gov.sa/magazin في ٢٦/٧/٢٠٠٥ .

- على ميا وآخرون : العولمة وتحدياتها التقنية والتكنولوجية على الإدارة ،
مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية ، سلسلة العلوم
الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد(٢) ٢٠٠٥ .
- فوزي تادرس : تاريخ الطباعة العربية فى الأمريكتين .
- محمد عارف : تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام
العربية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ،
١٩٩٧ .
- محمد شانلي: استخدام المعالجة اللونية في تصميم الوثائق ، مجلة عالم
الكمبيوتر ، العدد ٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٩٢ .
- محمود خليل : الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الالى في التحرير
الصحفي ، (مجلة بحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩)
- مرعى مدكور : اتجاهات حديثة في بحوث الانقرائية في الصحافة اليومية
، القاهرة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد_١٢٤-١٢٥ ، يوليو /
ديسمبر ، ٢٠٠٦ .
- نبيل علي " اللغة العربية والحاسوب" عالم الفكر - مج ١٨ - ع ٣ أكتوبر
١٩٨٧ م .
- ندوة مستقبل النشر الإلكتروني العلمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد
٥٦ عام ١٩٩٦ .
- Nabil A.Aljerdi “ The Impact of Desk top Publishing
Technology on six Major Printing Firms in Kuwait
(مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٨٤ لسنة ١٩٩٧ م) ص ٢٧١ .
- معاجم:**
- محمد جمال الفار : المعجم الاعلامى ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٦ .
- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

مقابلات :

- شهدى سعيد : سكرتير تحرير تنفيذي - مجلة حواء ، مقابلة يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٤ .
- صلاح بيسار : المشرف الفني لمجلة حواء ، مقابلة يوم الإثنين بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٩ .
- عادل صبرى : سكرتير تحرير تنفيذي - مجلة نصف الدنيا ، مقابلة يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٥ .
- مدحت خطاب : سكرتير عام تحرير مجلة نصف الدنيا ، مقابلة يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٥ .

رسائل علمية :

- أحمد محمود إبراهيم : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٨ ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٢)
- أشرف صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي : دراسة تطبيقية لصحف درا التعاون ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم صحافة ، ١٩٨٣).
- سامح مصطفى حسان : أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها : دراسة تحليلية وتجريبية على إصدارات مؤسسة الأهرام الصحفية ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، ٢٠٠١).

- سحر فاروق الصادق : الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من ١٩٦٠ - ١٩٩٠ دراسة للقائم بالاتصال، ماجستير (جامعة القاهرة / كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٥) .
- طلعت عبد الحميد عيسى : إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العليا ، قسم الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- على عقلة نجادات : العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٠)
- فاروق محمد خليفة : وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية مع التطبيق في مجال طباعة الأوفست ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي والطباعة ، ١٩٨٧) .
- فوزي عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)، مجلة كلية الآداب، (القاهرة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد ٢٨، أبريل ٢٠٠٠
- مجدي الداغر : العوامل المؤثرة في إخراج العدد الأسبوعي للصحف العربية اليومية بالتطبيق علي عدد من الصحف العربية اليومية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتي عام ٢٠٠٣، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، قسم الإعلام والصحافة ، ٢٠٠٣
- محمد عبد الفتاح عوض : إخراج الطباعات الدولية للصحف العربية : دراسة تطبيقية على صحف الأهرام الدولي - الشرق الأوسط - الحياة خلال عام ١٩٩٣ ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، شعبة الصحافة ، ٢٠٠١ .

- محمد خليل الرفاعي : العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية : دراسة تطبيقية مقارنة على الجرائد اليومية السورية (البعث - الصورة - تشرين) خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٥ ، ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام / قسم الصحافة ، ١٩٩٦
- محمود عبد الرؤوف: الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، دراسة للمضمون والجمهور ، رسالة كتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠ .
- محمود علم الدين : مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجريدة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٤ .
- محمود سليمان علم الدين : الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة : المصور - آخر ساعة - أكتوبر في عام ١٩٧٨ - ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٥)
- منار فتحي : اثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية "دراسة مقارنة للقائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٢
- منى مصطفى أبو طبل : دراسة علمية وعملية لتأثير الأساليب التقنية للقياس والتحكم الأوتوماتي على جودة المنتج الطباعي الليثوغرافي ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم التصوير الميكانيكي ، ١٩٨٤ .

- ميادة محمد قاسم : أساليب الإنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف
اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية
الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٣ .
- هبه محمد العطار : تصميم المجلة النسائية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة
على مجلتي "حواء" و"نصف الدنيا" في الفترة من ١٩٩٧ - ١٩٩٩
ماجستير غير منشورة (جامعة جنوب الوادي : كلية الآداب ، قسم الإعلام
(٢٠٠٠ ،
- ياسر أبو المكارم عبد العزيز : إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصورة :
دراسة تطبيقية مقارنة خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣ ، ماجستير غير
منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٧

- Howard Alan Wilson, "Desktop Technology for Newspaper Use of the
Computer Tool U.S. Pennsylvanis Research, 1995,

الملاحق



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

الملحق الأول

استمارة

شكل الأداة " الطباعة "

لمجلتي الدراسة " حواء - نصف الدنيا "

عن دراسة

تأثير تكنولوجيا الطباعة في إخراج الحملات التوعوية المصرية
دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة مقدمة من الباحثة

دينا مجدي أحمد غنيم

للمحصل على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشراف

د. / رفعت عارف الضبع

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

العنصر	شكل الأداة	مجلة نصف الدنيا		مجلة حواء		دلالة الفروق بين النسب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	
جودة الطباعة	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
السطح الطباعة	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
في الطباعة المستخدم الورق	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
المستوى التقني لأجهزة	انفراد					
	تباين					
	تشابه					
كفاءة العمالة الفنية	انفراد					
	تباين					
	تشابه					

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

الملحق الثاني
استمارة استقصاء رأى للقائمين بالاتصال
" المخرجين الصحفيين "
لمجلتي الدراسة " حواء - نصف الدنيا "
عن دراسة
تأثير تكنولوجيا الطباعة في إخراج المجلات النسائية المصرية
دراسة تطبيقية مقارنة

رسالة مقدمة من الباحثة
دينا مجدي أحمد غنيم

للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي
" تخصص صحافة "

إشراف

أ.د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة طنطا

البيانات الشخصية للمبحوث :

- الاسم (اختياري) :

- السن :

- النوع :

* أنثى

* ذكر

* نصف الدنيا

* حواء

- المجلة التي يعمل بها :

1- ما المؤهل الدراسي الذي حصلت عليه :

* مؤهل اعلامى متخصص "إعلام جامعة القاهرة - أحد أقسام الإعلام بكلية الآداب "

* مؤهل غير متخصص " كلية فنون جميلة - فنون تطبيقية "

* كليات أخرى (تذكر)

٣- هل ترى أنه من الضروري أن يكون المخرج الصحفي حاصلاً على مؤهل دراسي

متخصص:

* نعم

* لا (انتقل إلى ٤)

٣- في رأيك ، ترجح أهمية التخصص في المؤهل الإعلامي المتخصص للمخرج

الصحفي إلى :

* التعرف على المدارس الإخراجية

* المعرفة المتخصصة

* الإلمام بأسس التصميم وإخراج.

* أسباب أخرى (تذكر)

٤- المؤهل الدراسي الإعلامي المتخصص غير ضروري في رأيك لأن:

- * الإخراج ليس بحاجة إلى المعرفة المتخصصة .
- * أهمية التعرف على أسس الفنون في المقام الأول .
- * توافر الحس الفني لدى المخرج الصحفي هو الأهم .
- * عوامل أخرى (تذكر)

٥- هل تطالع الدوريات المتخصصة في مجال الإخراج والطباعة:

* نعم

* لا (انتقل إلى ٩) .

٦- نوعية الدوريات المتخصصة التي تطالعها :

- * دوريات عربية .
- * دوريات أجنبية .
- * الاثنين معا .

٧- من فضلك - اذكر أسماء هذه الدوريات :

١-

٢-

٣-

٨- ما أوجه الاستفادة التي تتحقق لك من مطالعة هذه الدوريات :

- * التعرض للمدارس الإخراجية المختلفة .
- * الإلمام بعملية إنتاج المجلة في كافة مراحلها .
- * التعرف على أحدث التطورات التكنولوجية في مجالي الطباعة والإخراج .

٩- هل تطالع صحف " مجلات أو جرائد " أخرى غير مجلتك:

* نعم

* لا

١٠- ما نوعية الصحف التي تطالعا :

* مجلات متخصصة (نوعية التخصص)

* مجلات عامة .

* مجلات عربية .

* مجلات أجنبية .

١١- من وجهة نظرك - ترى أن الأسباب التي تجعلك تطالع هذه الصحف

تتمثل في كونها :

* مصدرا للأفكار الإخراجية الحديثة .

* مصدرا لمعرفة طبيعة الأخطاء الإخراجية.

* أخرى (تذكر)

١٢- هل تلقيت دورات تدريبية :

* نعم

* لا

١٣- تلقيت دورات تدريبية في مجال :

* الإخراج الصحفي .

* الفنون .

* الحاسب الآلي .

* مجالات أخرى (تذكر)

١٤- في حالة اجتيازك للدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي ، من فضلك
اذكر أسماء هذه الدورات :

- ١-.....
- ٢-.....
- ٣-.....
- ٤-.....

١٥- ما الوسائل التي تعتمد عليها في معرفة التطورات المتلاحقة في مجال
الإخراج الصحفي :

- * حضور الدورات التدريبية المتخصصة .
- * الكتب والدوريات المتخصصة .
- * حضور المؤتمرات العلمية المتخصصة.
- * أخرى (تذكر)

١٦- توظيف الحاسب الآلي في عملية الإخراج الصحفي أمر ضروري لأنه :

- ١-.....
- ٢-.....
- ٣-.....
- ٤-.....

١٧- هل تطلع المجلات النسائية " المصرية أو العربية " المتاحة:

- * نعم .
- * لا (انتقل إلى ٢٢) .

١٨- ما المجلة التي تطلعاها : (يكتفي بذكر ثلاثة) .

- * حواء .
- * زهرة الخليج .
- * نصف الدنيا .
- * كل الناس .
- * سيدتي .
- * كلام الناس .
- * هي
- * أخرى (تذكر)

١٩- هل أنت منظم في متابعتها :

- * نعم
- * لا (انتقل إلى ٢١) .

٢٠- ما الأسباب التي تجعلك تتابع بانتظام هذه المجلات :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

٢١- لماذا لا تتابع هذه المجلات :

- * ضيق الوقت .
- * غير متجددة .
- * أخرى (تذكر)

٢٢- هل توجد منافسة بين تلك المجلات والمجلة التي تعمل بها :

- * نعم (انتقل إلى ٢٣)
- * لا .

٢٣- أي من المجلات النسائية التالية ترى أنها تنافس مجلتك وبقوة :

- * حواء .
- * زهرة الخليج .
- * نصف الدنيا .
- * كل الناس .
- * سيدتي .
- * كلام الناس .
- * هي
- * أخرى (تذكر)

٢٤- ما وجه المنافسة . فني وأيك :

- * إمكاناتها المادية والفنية مرتفعة.
- * أفكارها الإخراجية مبتكرة و متجددة.
- * موضوعاتها جذابة .
- * دقة الصور والألوان المستخدمة .
- * أخرى (تذكر)

٢٥- هل تطالع مجلة حواء :

- * نعم
- * لا (انتقل إلى ٢٧)

٣٦- ما رأيك في إخراجها :

- * ضعيف .
- * جيد .
- * متوسط
- * كل ما سبق .

٣٧- لا تطالع مجلة حواء لأنها :

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

٣٨- هل تطالع مجلة " نصف الدنيا " :

- * نعم
- * لا (انتقل إلى ٣٠)

٣٩- ما الأسباب التي تجعلك تتابع هذه المجلة :

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

٣٠- لا تطالع مجلة " نصف الدنيا " لـ :

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....
- ٤.....

مستخلص الدراسة



المستخلص باللغة العربية

مستخلص الرسالة

- **الاسم:** دينا مجدي غنيم
- **العنوان:** تأثير تكنولوجيا الطباعة الحديثة على إخراج المجالات النسائية المصرية " دراسة تطبيقية مقارنة"
- **جهة البحث:** قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

استهدفت الباحثة من هذه الدراسة توصيف تكنولوجيا الطباعة الحديثة في المجالات النسائية المصرية ؛ وتحديد مجلتي " حواء - نصف الدنيا " من ناحية ، كما تسعى من ناحية أخرى إلى معرفة أدوار ووظائف هذه التكنولوجيا ومدى تأثيرها على إخراج مجلتي الدراسة ، إلى جانب معرفة مدى استفادة القائم بالاتصال من أساليب الإنتاج الحديثة في تطوير أداؤه .

وتضم الرسالة الفصول التالية وعناوينها :

- الفصل الأول : الطباعة .
- الفصل الثاني : تقنيات إنتاج تقنيات إنتاج وإخراج الصحف .
- الفصل الثالث : الإخراج الصحفي " الأسس والأهمية والوظيفة .
- "الفصل الرابع : النتائج الخاصة بمسح الأداة " الطباعة " .
- الفصل الخامس : النتائج الخاصة بمسح القائم بالاتصال .

*** قائمة المصادر والمراجع .**

*** الملاحق .**

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج العامة التي تتفق وطبيعة هدف هذه الدراسة وهي :

- تعد الإمكانيات الطباعة إحدى العوامل المؤثرة في جودة المنتج الطباعي " المجلة " والارتقاء بمستواه الاخراجي .
- يمثل القائم بالاتصال " المخرج الصحفي " المتخصص عنصرا فاعلا في الارتقاء بالمستوى الاخراجي للمجلة التي يعمل بها .
- تدنى مستوى الثقافة المتخصصة بشكل عام ؛ ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد مخرجو مجلة " نصف الدنيا " على التخصص الاكاديمي فقط ، في حين اعتمد مخرجو " مجلة حواء " على عنصر الخبرة .
- تفوق مجلة نصف الدنيا في امتلاك أحدث أجهزة الإنتاج الحديثة والتي تسهم بشكل كبير في الحصول على أفضل النتائج الطباعية بالنسبة لإنتاج المجلة .

الكلمات المفتاحية

- تكنولوجيا الطباعة .
- المجلات النسائية .
- الإخراج الصحفي .

المستخلص باللغة الإنجليزية



Summary

Name : Dena Magdi Ghonem

Title: The effect of modern printing technology on the Egyptian women's magazines Layout "applied study compared"

To: Educational media department - College of specific Education - Tanta University

This study aimed to description modern printing technology in the Egyptian women's magazines; identify the two magazines "Hawa – Nesf El- donia" on one hand, is also seeking the other hand, to learn the roles and functions of this technology and its impact on the magazines directed the study, along with knowledge of the extent to which existing communication Modern production methods in developing its performance.

The study includes the following chapters, addresses:

Chapter I,, printing

Chapter Two, Techniques, of production & Layout of newspapers

Chapter Three, Layout "the foundation & the importance "

"Chapter Four, The results of the survey" communicator "

Chapter Five , The results of the survey" printing means "

*** List of sources and references**

*** Supplements**

conclusion

The researcher found during the examination of a set of general conclusions that are consistent and objective nature of this study are:

- Printing is a potential factor affecting the quality of the product layout "magazine" and upgraded to graduate .
- Represents the existing liaison "director journalist" an actor specialized in upgrading output of the magazine works .
- Specialized low level of culture in general; Perhaps this is due to the adoption of directors magazine "lower half" of academic specialization only, while directors adopted a "magazine Eve" on the element of experience.
- More than half the minimum magazine in owning the latest modern production equipment, which contribute significantly to obtain the best results for the production of print magazine.

Keywords :

- printing technology .
- women's magazines .
- Layout .

Tanta University
College of Specific Education
Educational Information Dept



**The impact of modern printing
technology on the Egyptian women's
magazines Layout**
Applied & compared study

from researcher
Dena Magdi Ahmed Ghonem

Thesis To obtain a master's degree in Educational
media "Press allocate"

Supervision
Prof.Dr / refit Aref El-daba
Professor & Chief of Educational Information Dept
College of Specific Education
Tanta University

2008